الأنوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (أربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات ـ المركز الرئيسي: الحازمية ـ ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ ـ مكتب بدارو ـ ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات — بيروت السبت ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٨ ـ السنة ٢٠ ـ العدد ٦٤٤٣ — AL-ANWAR — Beyrouth 25 Novembre 1978 20° Année No 6443 — ٥٠ قرشا

بطرس يزور واشنطن بعد باريس
سركيس: الانتظار افضل من حل الامور بالحزم
السعودية تموّل صفقة الاسلحة الفرنسية

« نحن امام خيارين : الحزم او الانتظار .. فالحزم في الظروف الراهنة يؤدي الى مزيد من الدمار والخراب ، ويضاعف من تعقيد الامور ، وخصوصا القضايا السياسية منها ..

« اما الانتظار ، فامل من خلال الاتصالات التي ستجري خلال هذه الفترة ، ان يتم التفاهم على الامور المعقدة ، ونسير في طريق الحل » .

هذا الكلام نقله امس اعضاء التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب بعد زيارة القصر وتناول الغداء الى مائدة الرئيس الياس سركيس .

والانطباع الاخر الذي عادوا به من بعبدا ، هو ان الوضع يراوح مكانه بانتظار ما ستسفر عنه زيارة رئيس الجمهورية الى باريس يوم الاثنين المقبل ، حيث يتوقع ان تضم فرنسا جهودها الى الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية من اجل حمل اطراف النزاع على تليين المواقف والتجاوب مع الجهود التي تبذلها الدولة لاخراج لبنان من المحنة .

— البقية على الصفحة ٩ —

غادر السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر بيروت امس الى جدة ، لرفع تقرير الى المسؤولين في المملكة عن الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين اللبنانيين ، والمساعي التي قام بها مع الجبهة اللبنانية من اجل تثبيت وقف اطلاق النار وتكريس الهدنة ، تمهيدا للبحث في تنفيذ الجانب العسكري من مقررات بيت الدين .

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان السفير الشاعر طرح بخلال اجتماعاته مع اطراف الجبهة اللبنانية مشروعا امنيا متكاملا ، من اهم بنوده تحقيق انسحابات من المنطقة الممتدة من المتحف — السوديكو — الدباس — الجميزة — الصيفي — المرفأ ، في مقابل انسحاب متوازن من الاسواق ، بحيث تتولى قوات سعودية — سودانية مهمة الامن في هذه المناطق ، اضافة الى مطلب من الجانب السوري ، باحلال قوات ردع سودانية — سعودية في منطقة الاشرفية .

واضافت هذه المصادر ان الكتائب اعترضت على مبدأ الانسحاب من الصيفي بسبب وجود بيت الكتائب المركزي في هذه المنطقة ، كما ان الرئيس كميل شمعون ابدى عدم اقتناعه بمسالة الانسحابات ، لكنه اكد على التزام الجبهة بالهدنة ، وطلب ان تقوم القوات السعودية بمهمة الفصل على خطوط التماس للتأكد من الجهة التي تخرق وقف النار .

وكان السفير السعودي يجري اتصالاته في منزل مؤقت اتخذه مكانا لاقامته في الاشرفية .

بطرس يوضح مفهوم الصداقة اللبنانية الفرنسية

أوضح وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في تصريح ادلى به لمراسل وكالة فرانس — برس قبل الزيارة المقرر ان يقوم بها الرئيس الياس سركيس الى باريس مفهومه للصداقة الفرنسية اللبنانية . فقال : ان ما اتفق على

— البقية على الصفحة ٩ —

ماذا بعد باريس؟

تنشر الزميلة « المستقبل » في عددها الذي يصدر اليوم هذا المقال لمدير عام دار الصياد بسام فريحه .

فخامة الرئيس

زيارتك لفرنسا التي ننتظرها خلال يومين تحرك فينا الشعور بالفرحة والغربة .

الفرحة لاننا نرى رئيس جمهوريتنا يحمل قضية لبنان الى العالم مبتدئا بالدولة الاوروبية التي تربطها بلبنان علاقات تاريخية والتزامات ادبية .

والغربة لاننا نرى جزءا كبيرا من شعبنا يعيش في فرنسا وقد كان يتمنى ان يذهب اليك بدل ان تاتي اليه . لان الذهاب الى الوطن يعني السلام والاستقرار والطمأنينة ، كما يعني البداية الجديدة على طريق النهوض والتقدم .

واللبنانيون في فرنسا ، كما في غيرها من دول العالم الواسع حيث ينتشرون وينشطون ، يقومون منذ سنوات بهجرة لا مثيل لها . ففي القرن الماضي وحتى العشرينات من هذا القرن كان اللبنانيون يهاجرون طلبا للرزق ، وبين الخمسينات والستينات كانوا يهاجرون ناقلين الى العالم العربي ، والعالم الاجنبي ، خبراتهم وكفاءاتهم وطموحاتهم التي اثمرت ، ليس ثروات فحسب ، بل مكانة عالية وهبوها تلقائيا لوطنهم الذي يحملون اسمه ويرفعون علمه .

اما اليوم ، ومنذ سنوات ، فان اللبنانيين يهاجرون طلبا للامان الذي افتقدوه في بلادهم . ومع طلب الامان يسعون الى توظيف الكفاءات والنشاطات التي تعطلت في وطنهم فيضمنون بذلك ، ليس فقط متطلبات عيشهم ، بل يضمنون ايضا موارد الرزق للالاف من اهلهم وللعاملين معهم الذين عجزوا حتى عن الاحتفاظ بالحد الادنى من مداخيلهم .

ولا شك في ان للصامدين في الوطن فضلا كبيرا ، اذ انهم يعانون ويتحملون المزيد من العذاب والقلق والتضحيات والخسائر ، ونحن منهم ، ولكن للغائبين عن الوطن قسرا ، الذين يغادرونه وايديهم متشبثة به ، ثم لا يلبثون ان يعودوا اليه . هؤلاء لهم دورهم ، اذ انهم لا ينفصلون عن الوطن ولا عن اهله ولا عن متاعبه وآلامه بل يظلون وجها يمثل حضورا لبنانيا في غياب الوجه الرسمي الذي يفترض ان تمثله دبلوماسية نشيطة متفائلة واثقة بقدرتها ، متحمسة لقضيتها .

فخامة الرئيس ،

اذا عرضنا لك حالة الكفاءات والقدرات الغائبة موقتا والمهاجرة قسرا ، فلاننا نعلم مدى تقديرك لقيمتها واهميتها ، ولانك تعلم كم جذبت منها واستقطبت الدول الاميركية والاوروبية ، بحيث اصبحنا نحن في امس الحاجة لان نسترد بعض ما نعطي وكل المطلوب منا ولنا الاستقرار الذي في ظله تنمو وتزدهر تلك الطاقات .

واليوم ، وانت تستعد للسفر الى باريس ، التي تعتبر المحطة الاولى في اي رحلة خارجية يبدأها رئيس لبناني . اليوم ينتظر اللبنانيون منك الكثير ، خصوصا انك كنت تؤخر نشاطك على الصعيد الدولي فترة بعد اخرى حتى تتوافر الضرورة لهذا النشاط وتحين الفرصة المؤاتية .

ويبدو ان هذه الفرصة قد جاءت ، ولا ندري اذا كنت قد اخترتها ام ان الحالة التي وصلت اليها البلاد قد فرضتها .

المهم ان ما كنا ننتظره قبل سنتين قد بدأ . ولعل المثل الفرنسي القائل « ان تصل متأخرا افضل من ان لا تأتي ابدا » ينطبق على مبادرتك الجديدة . فالدول الصغيرة التي تصاب باقل مما اصاب لبنان لا تنتظر الفرج عادة من القدر ، بل تتحدى الواقع والصعوبات والمخاطر ، وتكسر طوق مأساتها لتخرج الى العالم طارحة عليه مصيرها .

ولقد بقيت مأساة لبنان اسيرة الانتظار والجمود زمنا طويلا ، ولولا بعض المبادرات التي جاءت من اقطاب عرب واصدقاء كبار للبنان في العالم يحبونه ويشاركون شعبه آلامه واحلامه لما عقدت المؤتمرات في الرياض والقاهرة ، ولما كانت هناك اتفاقات التزم بها العرب تجاه لبنان ثم تحولت الى مواثيق تتضمن اسس الخلاص .

طبعا ، لم تكن يا فخامة الرئيس ، بعيدا عن تلك المبادرات . فدورك فيها معروف ومشكور ، ولكن ذلك الدور كان يتوقف او يتجمد عند حد ، بينما كان المطلوب استمرار النشاط والحرارة في الدور اللبناني حتى يظل محركا ومنشطا لادوار الاخرين .

تلك فرصة مضت ثم عادت وبرزت مجددا في مؤتمر قمة بغداد الاخير ، حيث كان الاجماع على ضرورة مساعدة لبنان في مستوى الاجماع على رفض اتفاقات « كمب ديفيد » . ولقد تبين في ذلك المؤتمر ان جميع الاقطاب العرب يريدون ان يطمئنوا الى مصير المساعدات التي ستخصص لاعادة بناء مرافق لبنان الاقتصادية والعمرانية . اي انهم يريدون ان يعرفوا الضمانات الامنية ، وبالتالي الضمانات السياسية ، التي ستحمي البناء الجديد من الهدم مرة اخرى .

ومعنى ذلك ان العرب يؤيدون رايك بان الامن قبل التعمير ، وقبل الرغيف . فلو وضعت امام الاقطاب العرب الاسس الكفيلة ببناء القوى اللبنانية النظامية وطلبت المساعدات اللازمة ، مهما بلغ حجمها ، لكانت المهمة اسهل .

وبما ان الامن مرهون بالاتفاق السياسي .

وبما ان الاتفاق السياسي مرهون بارادة اللبنانيين .

وبما ان ارادة اللبنانيين موزعة « ارادات » مختلفة ومتضاربة حتى الان .

وبما ان ارادة الشرعية هي التي يجب ان تسود باعتبارها الارادة المسؤولة والمفروض فيها ان تستوعب مشكلة البلاد وتضع لها الحل ، بل تفرضه .

لذلك فان كل المبادرات العربية والعالمية اصبحت مرهونة بمبادرتك ، يا فخامة الرئيس ، وهي المبادرة التي كنت اعلنت الاستعداد لها في تموز الماضي ، وحددت لها مهلة ، ثم مضت المهلة وسط حالة من العنف والدمار زادت المأساة خطورة وتعقيدا .

وكل هذا ، على اهميته ، لم يعد مهما . المهم الان هو بدء تنفيذ المبادرة ، اي مبادرة .. ذلك ان اللبنانيين والعرب والناس اجمعين يريدون ان يتعرفوا على الصورة التي ترسمها للبنان ، ويريدون ان يلمسوا تجربة الحكم الذي يجب ان يكون .

ولعل هذا الذي ننتظره يظهر بين كتابة هذه الرسالة وموعد زيارتك لفرنسا . فنحن اليوم لا نعرف ماذا في فكرك وماذا في ملفاتك من امور ستعالجها مع الرئيس جيسكار ديستان وكبار المسؤولين الفرنسيين .

ولكننا نعلم ان فرنسا الشريكة في الهموم اللبنانية ترقب زيارتك بجدية ، لعلها ، اي فرنسا ، تحقق في حضورك مسعى نعتبره لمصلحة لبنان . ولطالما بذلت هذا المسعى عن طريق اكثر من مبعوث واكثر من وسيط ، ولكن دون جدوى .

ونحن لا يهمنا يا فخامة الرئيس ماذا تريد لنا فرنسا او غيرها من الدول الكبرى .

ما يهمنا هو ما نريده لبلدنا . والمهم في هذه المرحلة هو ما تريده انت .

والاهم ان تعلن ما تريد وان تقرر تنفيذ ما تريد ، فعندها تتوفر لك القدرة على التنفيذ ، لانك تريد فعلا الخلاص للبنان ، ولان جميع المخلصين من لبنانيين وعرب واصدقاء في العالم سيكونون الى جانبك يدعمونك ويمدونك بالقوة .

ونرجو ان تظل واثقا يا فخامة الرئيس اننا لا نقصد من كل ما نكتب الا دعمك وشد ازرك .

بسام فريحه

مقتل ملازم في الجيش وجرح ٥ جنود في الحدث

قتل امس الملازم في الجيش اللبناني عفيف معيقل وجرح عدد من الجنود يتجاوز الخمسة في حادث وقع قبل ظهر امس في بلدة الحدث .

وكان الملازم معيقل قد تحرك تنفيذا لاوامر قائد المنطقة العسكري ، وبناء على اتفاق مسبق مع الاحزاب لنزع اربعة مدافع مورتر عائدة للمسلحين في البلدة . وبعدما تم نزع هذه المدافع حبيا ، وخلال عودة ناقلة الجنود اطلقت عليها قذائف آر. بي. جي. فقتل الملازم معيقل وجرح عدد من الجنود .

وعلى الفور تدخل المسؤولون العسكريون والسياسيون ورؤساء الاحزاب فاعادوا الهدوء الى المنطقة .

ولم يصدر بيان رسمي عن الحادث .

وباستثناء هذا الحادث فان الحالة الامنية كانت مقبولة امس باستثناء بعض رصاص القنص . واوردت التقارير الامنية ما يلي :

● بينما كان الشرطي احمد شيخو ، واقفا على شرفة منزله في تلة الخياط اصيب برصاصة طائشة في عينه .

كما اصيب الرقيب القضائي فواز

— البقية على الصفحة ٩ —

موسكو بدأت عملية تقييم لشحنات الاسلحة الى سوريا والعراق

نقلت وكالة رويتر عن مصادر مرموقة قولها امس ان الاتحاد السوفياتي بدأ عملية اعادة تقييم رئيسية لشحنات الاسلحة الى اهم زبونين له في العالم العربي هما سوريا والعراق .

وذكرت المصادر ، ان الكرملين قرر اعادة دراسة الحاجات العسكرية للبلدين المتجاورين على ضوء اتفاقهما في ٢٦ تشرين الاول الماضي على انهاء عداء استمر اكثر من عقد من الزمن والعمل معا نحو وحدة عسكرية كاملة في اتفاق ساعد الروس على تحقيقه .

وقالت المصادر ، ان الاتحاد السوفياتي بات يشعر الان بعد جمع سوريا والعراق « بميثاق قومي

— البقية على الصفحة ٩ —

اسرائيل تنفي نبأ اقامة مرفأ قرب الناقورة

نفت اسرائيل امس الانباء التي وردت من بيروت والتي تفيد بان اسرائيل قد وضعت ترتيبات لبناء ميناء على الساحل اللبناني قرب الناقورة .

ووصفت المصادر العسكرية هذه الانباء بانها مدعاة للسخرية .

وقال متحدث اسرائيلي ، انه من الصعب تفسير الغرض من نشر الصحف اللبنانية لانباء من هذا النوع .

وذكر المتحدث ، ان اسرائيل منذ انسحابها من جنوب لبنان في الصيف الماضي لم يدخل اسرائيلي واحد الاراضي اللبنانية سواء كان عسكريا او مدنيا .

تل ابيب — د.ب.أ

اعادة الجنود الفرنسيين المخطوفين

قالت وكالة الصحافة الفرنسية امس اختطف بعض اعضاء اليسار اللبناني — القوات المشتركة — احد عشر جنديا فرنسيا من قوات الطوارىء الدولية من بينهم ضابط برتبة كابتن ثم اطلقوا سراحهم امس الاول الخميس .

وذكر المراسلون الصحفيون العاملون في المنطقة ان العسكريين الفرنسيين قد اختطفوا في قرية الصديقين الواقعة على بعد خمسة عشر كيلومترا جنوب شرقي مدينة صور وهم يستقلون سيارتي نقل .

وعلم من نفس المصدر ... ان اختطاف افراد الطوارىء الدولية الفرنسيين حصل على اثر القبض على اثنين من اعضاء اليسار شرقي صور حيث جرى تفتيش مسكنيهما .

وقد افرج عن افراد القوة الفرنسية وعن عضوي اليسار على اثر اجتماع عقد بين قائد قوات الطوارىء الدولية والمسؤولين في القوات المشتركة .

"الأهرام" تنشر نص معاهدة السلام الأميركية

نشرت صحيفة — الاهرام — امس ما قالت انه مسودة اميركية لمعاهدة سلام مصرية — اسرائيلية .

وقالت ان المقصود من المعاهدة هو ان تكون « اساسا للسلام لا بين الطرفين فقط بل كذلك بين اسرائيل وسائر الاطراف التي قد تعرب عن استعدادها للتفاوض » .

وقد اصرت مصر دائما على انها لن توقع على سلام منفصل مع اسرائيل ، وان اية معاهدة من هذا النوع يجب ان تكون اساسا لتسوية شاملة تدخل فيها المسألة الفلسطينية .

والمسودة التي نشرتها « الاهرام » كانت منسجمة بشكل جوهري مع اقسام مختلفة منها تسربت الى وسائل الاعلام .

وشملت على مراحل مختلفة لوضع حد لحالة الحرب ، وعلى انسحاب اسرائيلي من سيناء ، واقامة علاقات دبلوماسية .

ونصت في نقاط اخرى على حدود معترف بها واستخدام اسرائيل لقناة السويس ومناطق تحدد فيها القوات ووضع قوات دولية عازلة بين الجانبين .

جدول زمني

واوضحت « الاهرام » ان مصر لاتزال تصر على اقامة ربط واضح بين اية معاهدة وجدول زمني للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت : من المعروف ان مصر كررت اعلان تاكيدها اكثر من مرة انها لن توقع اي مشروع سلام الا اذا اقيم ربط بين الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ، وانشاء حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ولم يتوفر اي تعليق من المسؤولين المصريين على نبأ « الاهرام » ، لكن دبلوماسيين غربيين حذروا من الافراط في استخراج المعاني من هذه الخطوة .

وقالوا ان مصر ربما كانت ترغب فقط في اظهار انها لم تفاوض من اجل معاهدة سلام منفصلة مع اسرائيل ، لكنها تسعى الى تسوية شاملة اذ ان المقدمة اشارت بشكل محدد الى مفاوضات بين اسرائيل وسائر جيرانها العرب .

واضافوا قولهم ان مصر ربما كانت

— البقية على الصفحة ٩ —

في الانوار غدا

محمد حسنين هيكل

يكتب الحلقة الأولى

من

القصة الكاملة لتجربة عبد الناصر مع السوفيات

بومدين يعاني من جلطة في الدماغ

قالت مصادر حسنة الاطلاع في الجزائر امس ، ان الاطباء الذين يعالجون الرئيس الجزائري هواري بومدين يعتقدون ان جلطة في الدماغ هي سبب الغيبوبة التي تلازمه منذ اسبوع .

وقالت المصادر ان الاطباء يدرسون امر اجراء عملية جراحية له ، ويقومون بفحوص اولية لتقرير ما اذا كانت حالته تسمح باجراء العملية .

واضافت المصادر المقربة من الفريق الدولي من الاطباء الذين يشرفون على علاج الرئيس البالغ الحادية والخمسين من العمر تقول ان هنالك مخاطر كبيرة في اجراء مثل هذه العملية .

ولكنها وافقت في الوقت ذاته على ان العملية قد تكون السبيل الوحيد لاخراج الرئيس بومدين من غيبوبته .

وكان الرئيس الجزائري قد نقل الى المستشفى وهو في غيبوبة قبل اسبوع .

وكان قد عاد الى الجزائر في الاسبوع الماضي بعد تلقي معالجة طبية في الاتحاد السوفياتي .

وذكرت الوكالة الجزائرية للانباء ليل امس الاول ان الاطباء تمكنوا من وقف التدهور في حالة الرئيس بومدين .

واضافت الوكالة تقول : يؤكد جميع المراقبين ان الرئيس بومدين في حالة طبية مستقرة . وان رئيس الدولة لم يخضع لاية عملية جراحية .

وكانت هذه اول اشارة طبية مباشرة من الوكالة الى حالة الزعيم الجزائري .

تيتو قلق

● وفي بلغراد ، بعث الرئيس اليوغوسلافي تيتو ببرقية يعرب فيها عن قلقه المخلص على صحة الرئيس الجزائري هواري بومدين المعتلة .

— البقية على الصفحة ٩ —

مقال
داوود الصايغ
(الصفحة ٧)

سلام النفط

لا حرب في لبنان ، ولا حرب في الشرق الاوسط . هذا هو العنوان الذي وضعته واشنطن على ملف الاحداث المقبلة في المنطقة . فالتسوية اصبحت الخيار الوحيد . وكل النزاعات والخلافات المفترضة ستكون خلافات ونزاعات حول التسوية ، لا حول تفجيرها .

لكن مرحلة التسوية ليست قصيرة . لا في لبنان ، ولا في المنطقة . وهي لا تزال ، كما وصفها مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي ، نوعا من ديبلوماسية تسلق الجبال . ففيها طلعات ، ونزلات ، ووقفات ، وانهيارات . الا ان النهاية معروفة .

والعائدون من واشنطن يقولون ان ادارة الرئيس كارتر واثقة من ان مصر واسرائيل ستوقعان في النهاية النص الاميركي المقترح لمعاهدة السلام . فاتفاقات كامب ديفيد لن تصبح مثل القرار ٢٤٢ . اي مجرد نص يفسره كل طرف على هواه . واميركا هي التي تصر ، قبل مصر ، على الربط بين اتفاق سيناء وبين مستقبل الضفة والقطاع . وبالتالي بين مستقبل مصر وبين مستقبل المصالح الاميركية في المنطقة .

وتروي مصادر اميركية ان الرئيس السادات قال لزواره خلال الاسبوع الماضي : الرئيس كارتر يريد تسوية شاملة . وانا كذلك . اما الروس فيريدون تسوية منفصلة ، وقد بنوا كل حساباتهم على اساس التسوية المنفصلة . لكني لن اقدم للروس هذا الانتصار . اي ان الرئيس المصري يحاول عدم القيام بعمل يعيد الخبراء السياسيين السوفيات الى المنطقة ، بعدما طردت مصر الخبراء العسكريين .

اكثر من ذلك ، فان موجز الكلام الاميركي الذي سمعه المصريون والاسرائيليون مؤخرا هو انكم دفعتم سلفا ثمن معاهدة السلام ، ولن نقبل ان تختلفوا ساعة جني الثمار .

اي ثمار ؟

الجواب الاول قدمه السناتور الاميركي هنري جاكسون الذي قال ان معاهدة السلام بين القاهرة وتل ابيب هي مقدمة حلف عسكري للدفاع عن آبار النفط ، وعن الاستثمارات الاميركية والاوروبية واليابانية الضخمة في المنطقة .

والجواب الثاني جاء من رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين الذي كشف النقاب عن ضغوط اميركية على اسرائيل ، للوصول الى تسوية شاملة تجعل مصر قادرة على دعم دول الخليج التي ستكون الهدف الثاني للاضطرابات بعد ايران .

وهناك بالطبع اجوبة اخرى . بعضها علني وبعضها سري . لكن التصور العام في واشنطن يوحي بان الربط المطلوب هو اكثر من الربط بين سيناء وبين الضفة والقطاع . فالتسوية الشاملة ، في رأي الاميركيين ، ليست فقط تسوية موضوع الربط بين اتفاقات كامب ديفيد وبين المرحلة المقبلة من المفاوضات مع الاطراف الاخرى . ولا حتى تسوية النزاع العربي — الاسرائيلي بكامله . بل هي ايضا تسوية الوجود الاميركي في الشرق الاوسط .

وكل ذلك يعتمد على الخطوة الاولى . فاذا بدأت ناقصة فان الخطوات الاخرى ستاتي ناقصة ، او انها لن تاتي ابدا . والخطوة الاولى ليست الاتفاق المصري — الاسرائيلي المنعزل . بل الاتفاق الذي يستطيع ان يكون رأس جسر للعبور الاميركي .

لكن الروس لن يكتفوا بمراقبة التحركات الاميركية . فهم يريدون دورا في المحادثات ، وحصة في التسوية . وهم لا يقرعون الطبول في الحبشة وعدن وايران وافغانستان من اجل تخويف الاميركيين فقط . بل ايضا من اجل تحقيق المشاركة بين الجبارين الدوليين . ومع قرع الطبول ، كان جورجي ارباتوف كبير الخبراء السوفيات في الشؤون الاميركية ، يقول انه « لا الروس ولا الاميركيون قادرون على ضمان عدم وقوع الاحداث او عدم تغيير الوقائع » .

واميركا تتصرف كما لو انها تملك ضمانا ضد الاحداث . او كما لو ان كل شيء سيبقى هادئا في انتظار اكتمال السيناريو .

وتلك هي المشكلة . الا اذا كان الجباران الدوليان متفقين في السر على كل شيء ، وكان ما نراه مجرد اخراج بارع وبطيء ، وعلى مراحل تبدو متضاربة .

رفيق خوري

تمهيداً للزيارة الرئاسية الى باريس

سركيس يعرض مع بطرس برنامجاً أولياً ومع عيتاني وجهة النظر الاميركية ويتغدى مع التجمع الاسلامي

حدد الرئيس الياس سركيس ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس امس برنامج الرحلة الرئاسية الى باريس على الشكل التالي :

١ — تستمر الزيارة لمدة اربعة ايام من ٢٧ حتى ٣٠ تشرين الجاري .

١ — يوم ٢٧ للسفر والوصول والاستقبال .

٢ — يوم الثلاثاء اجتماعات العمل الرئيسية .

٤ — يوم الاربعاء : لقاءات شخصية على مختلف المستويات .

٥ — يوم الخميس : لقاءات مفتوحة تشمل الاجتماع الى الجالية اللبنانية .

اجتماع عمل

وقد حدد هذا البرنامج للرحلة الرئاسية في اجتماع عمل عقده الرئيس سركيس مع الوزير بطرس عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس استمر حتى الحادية عشرة والنصف.

وذكر ان الاجتماع تناول تحديد المواضيع التي ستعرض في اجتماع عمل يعقد بين رئيسي الجمهورية والحكومة بحضور الوزير بطرس ، كما تناول المعلومات عن الرحلة الرئاسية التي سيطلع مجلس الوزراء عليها خلال جلسته اليوم السبت .

كما جرى عرض الوضع الامني وتفاصيل ما جرى يوم الخميس الماضي في اجتماع لجنتي الادارة والعدل النيابيتين بشأن مشروع قانون الدفاع الوطني .

تصريح بطرس

وعند انتهاء الاجتماع ادلى الوزير بطرس بتصريح مقتضب قال فيه : جرى في الاجتماع عرض المعلومات الاتية من السفارات اللبنانية في الخارج ، كما جرى تقويم شامل للاوضاع الدبلوماسية ووضع جدول اولي للمباحثات التي ستجري في باريس .

وسئل الوزير بطرس : هل هناك اجتماع عمل سيسبق جلسة مجلس الوزراء اليوم فاجاب : نعم هناك اجتماع عمل برئاسة الرئيس سركيس وحضور الرئيس سليم الحص وحضوري .

وقد بقي الوزير بطرس في القصر الجمهوري حتى الساعة الثانية عشرة والربع .

سركيس يستقبل عيتاني

اما الرئيس سركيس فقد استقبل عند الثانية عشرة سفير لبنان في واشنطن السيد خليل عيتاني الذي ادلى لدى مغادرته القصر عند الثانية عشرة والنصف بتصريح قال فيه :

تشرفت بمقابلة الرئيس سركيس لانقل اليه كل ما تجمع لدي من معلومات وانطباعات واستنتاجات اثر المقابلات التي اجريتها خلال المدة القصيرة التي قضيتها في واشنطن ، وخصوصا المقابلة التي تمت مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر في اثناء تقديمي اليه اوراق اعتمادي كسفير للبنان في الولايات المتحدة الامركية .

وقال : وقد تحدثت مع الرئيس سركيس عن الاجتماعات التي تمت كذلك بيني وبين عدد كبير من افراد وممثلي الجاليات اللبنانية المنتشرة في مختلف الاصقاع الامركية ، ونقلت اليه تمنياتهم جميعا واستعدادهم الدائم لتأييد لبنان ومؤازرته للخروج من أزمته الحالية .

وقال السفير عيتاني : وقد زودني الرئيس سركيس بتوجيهاته بالنسبة لجميع المواضيع المطروحة ، وكذلك زودني بالتعليمات اللازمة لاستئناف مهمتي في واشنطن الهادفة في الدرجة الاولى الى تقوية اواصر الصداقة مع الحكومة الاميركية لما فيه خير لبنان والمحافظة على استقلاله وسيادته وحدوده الدولية في اطار الوحدة الوطنية الدائمة .

وسئل : متى ستعود الى واشنطن ؟ فقال : في الثالث من الشهر المقبل .

الاب دوكروويه

وبعد ذلك استقبل الرئيس سركيس رئيس جامعة القديس يوسف — اليسوعية — الاب جان دوكروويه وعرض معه القضايا التربوية واوضاع الجامعة والمواضيع ذات الطابع التربوي التي ستثار خلال المباحثات اللبنانية — الفرنسية .

وفد التجمع وجبهة الجنوب

وعند الواحدة الا ربعا استقبل سركيس وفد التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب المؤلف من : الرئيس تقي الدين الصلح ، السيد شفيق الوزان ، الدكتور نسيب البربير والسيد محمد صفي الدين .

وعند الساعة الثانية الا ربعا انتقل الرئيس سركيس مع اعضاء الوفد الى جناحه الخاص حيث تناولوا طعام الغداء معا وتابعوا الابحاث التي كانوا قد باشروها قبل ذلك وفي مقدمتها تطورات الوضع العام في البلاد والقضايا الراهنة المطروحة والمواضيع التي ستثار خلال الزيارة الرئاسية الى العاصمة الفرنسية .

دور فرنسا والسعودية

من جهة ثانية ذكرت مصادر سياسية واسعة الاطلاع ان الموضوع الرئيسي خلال لقاء القمة اللبنانية الفرنسية هو الدور الذي ستلعبه فرنسا في المرحلة المقبلة على صعيد انهاء الازمة اللبنانية .

وتضيف المصادر ان الرئيس سركيس سيطلب من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والحكومة الفرنسية وساطة معينة سيكون لها نتائج ايجابية على صعيد انهاء الازمة اللبنانية .

وتضيف المصادر ان التحرك الفرنسي المقبل ، في حال نجاح المحادثات اللبنانية الفرنسية ، سيكون بالتنسيق بين باريس والرياض وسيتقاسم المسؤولون في المملكة العربية السعودية والمسؤولون في العاصمة الفرنسية الادوار باتجاهين : عربي واوروبي ، هذا بالطبع مع مباركة الولايات المتحدة الاميركية التي تسعى الدبلوماسية اللبنانية بواسطة سفير لبنان الجديد في واشنطن السيد خليل عيتاني على تحقيقه .

عيتاني بعد اجتماعه بالحص: الاميركيون مستعدون لمساعدة لبنان

اطلع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من سفير لبنان في واشنطن خليل عيتاني على وجهة النظر الاميركية بالنسبة لحل الازمة في لبنان في ضوء ما جاء في الكلمة التي القاها الرئيس الاميركي جيمي كارتر في اثناء الحفل الذي اقيم في البيت الابيض لمناسبة قبول اوراق اعتماد السفير عيتاني كسفير للبنان في الولايات المتحدة .

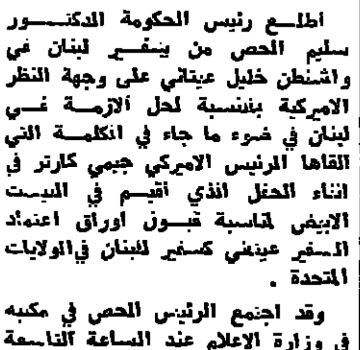
وقد اجتمع الرئيس الحص في مكتبه في وزارة الاعلام عند الساعة التاسعة صباحا بالسفير عيتاني وبحث معه في الاوضاع العامة في لبنان ، وخصوصا على الصعيد الاميركي ، وما لمسه السفير عيتاني من المسؤولين الاميركيين خلال تقديمه أوراق اعتماده .

تصريح عيتاني

بعد الاجتماع قال السفير عيتاني : زيارة بروتوكولية للرئيس الحص لمناسبة وجودي في بيروت ، وكانت مناسبة اطلعته فيها على نشاط السفارة اللبنانية في واشنطن منذ ان تسلمت مهامي فيها .

واضاف : واطلعته على مضمون الاتصالات والمحادثات التي قمت بها مع المسؤولين الاميركيين ، وفي مقدمتهم الرئيس كارتر يوم تقديم اوراق اعتمادي .

وعن مدى رغبة المسؤولين الاميركيين في حل القضية اللبنانية اجاب : ان لديهم استعدادا كبيرا لحل الازمة في لبنان تجعل السلطة الشرعية تبسط سيادتها على جميع الاراضي اللبنانية .



■ الرئيس الحص يستقبل السفير عيتاني ■ (تصوير حبيب ضيا)

مع سلمان

وتابع الرئيس الحص اهتمامه بالتطورات المحلية وخصوصا الامنية ، فاجتمع بوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان عند الساعة العاشرة والنصف وعرضا معا التطورات الامنية ، وخصوصا الحادثة التي وقعت في الحدث .

وذكرت مصادر عسكرية في هذا الصدد أن الاشتباك أسفر عن مقتل ضابط ورقيب في الجيش اللبناني .

وخلال اجتماعه بالوزير سلمان اتصل قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب بالرئيس الحص وابلغه ان الوضع الامني جيد باستثناء الاشتباك الذي وقع في الحدث لكن المعنيين عملوا على تطويقه فورا .

.. ومع البزري

وعند الساعة الحادية عشرة اجتمع بوزير السياحة والاشغال العامة المهندس امين البزري وعرض معه الاوضاع العامة واطلع منه على نشاط وزارة الاشغال العامة بالنسبة للاعمال التي تقوم بها .

ومع الخليل

وظهرا اجتمع الرئيس الحص بالنائب علي الخليل الذي اطلع الرئيس الحص على ما دار من مناقشات في الاجتماع المشترك للجنتي الادارة والدفاع الخميس الماضي . وعلى اوضاع الجنوب خصوصا ما يتعلق بقضية المرفأ الذي اشيع ان اسرائيل تنوي اقامته في منطقة قريبة من الناقورة .

وبعد الاجتماع قال النائب الخليل : بحثت مع رئيس الحكومة موضوع مشروع قانون الدفاع بعد ان اقرت اللجان المشتركة المادة المتعلقة بالتشكيلات وحلت العقدة الاخيرة في مشروع القانون ، لان المواد المتبقية لا تشكل موضوع خلاف ، فهنالك شبه اجماع عليها ويمكن ان تقره اللجان المشتركة في جلسة مقبلة .

واضاف : ان ما توصلت اليه اللجان المشتركة يفسح في المجال امام الحكومة لاتخاذ موقف موحد من هذا الموضوع قبل مثولها امام المجلس النيابي عندما ياتي لمناقشته . واننا نطالب بالاسراع في دعوة المجلس النيابي لمناقشة مشروع قانون الدفاع واقراره بصيغته النهائية كي نتمكن من السير على طريق حل الازمة اللبنانية وتنفيذ مقررات بيت الدين التي تشكل بداية النهاية بالنسبة للازمة المحنة .

وقال الخليل : ان بناء الجيش الوطني على اسس سليمة وصحيحة هو مطلب جماعي وهو الوسيلة الكفيلة بتنفيذ المخططات الامنية وتحقيق الامن والاستقرار بغية اعادة انقاذ لبنان الجديد .

ان الجميع يتطلع للسلطة التنفيذية التي يجب ان تتفق على موقف موحد وتتبنى ما توصلت اليه اللجان بغية الاسراع في عجلة المسيرة الامنية .

واستقبل رئيس الحكومة عند الساعة الخامسة من بعد ظهر امس في منزله بالدوحة الوزير السابق الياس سابا .

الاستفسار عن صحة بومدين

ابرق فخامة الرئيس الياس سركيس الى الجزائر معربا عن قلق اللبنانيين وقلقه شخصيا على صحة الرئيس الجزائري هواري بومدين متمنيا له الشفاء العاجل .

شمعون : لا عودة لصيغة ٤٣
"نقبل بالنظام الفدرالي أو التقسيم ونعارض تجريد قائد الجيش من صلاحياته"

اعلن الرئيس كميل شمعون ان نظام عام ١٩٤٣ لم يعد مقبولا ، وان على المسؤولين الاختيار بين امرين : النظام الفيدرالي او التقسيم .

وقال شمعون : انه ضد بناء الجيش حسب التفكير الذي يحاولون تمريره وفرضه .. ونفضل على هذا الجيش الف مرة ميليشياتنا وقوانا النظامية .

فقد سئل الرئيس كميل شمعون ، امس ، عن رأيه في القرار الذي توصلت الى اتخاذه امس لجنتا الدفاع والادارة والعدل بشأن صلاحيات قائد الجيش ، فاجاب :

لقد اطلعت على نص قرار لجنتي الدفاع والادارة والعدل في الصحف بشأن صلاحيات قائد الجيش ، وانا لم ابارك هذا الموضوع بحذافيره ، ولا اريد الانتقاص ولو بذرة واحدة من صلاحيات قائد الجيش بشكل يضير بامرته العسكرية وسلطته على مرؤوسيه. فهذه الامور الاساسية ينبغي ان نحافظ عليها ، وفي اليوم الذي تدخل هذه الامور مجلس الدفاع او اللجان المختلفة فلا نأمل بجيش قوي أو مؤسسة عسكرية .

نحن ضد بناء الجيش حسب التفكير الذي يحاولون تمريره وفرضه . ونفضل على هذا الجيش الف مرة ميليشياتنا وقوانا النظامية ، لان ذلك افضل بكثير من هكذا جيش له مثل هذه النوعية .

وينبغي ان يعتبر جميع من يتلاعب بمصير الجيش ومستقبله انه في حال جرد قائد الجيش من صلاحياته وبطريقة تسيء اليه تجاه مرؤوسيه وتعرض المؤسسة العسكرية لمختلف المداخلات وشتى انواع الضغوط ، في هذه الحال يجب ان نقوي ميليشياتنا وهي تقوى باستمرار لانها ستكون العناصر القادرة على حماية اللبنانيين وفرض الامن .

الفيدرالية او التقسيم

واضاف الرئيس شمعون : هذا من جهة ، ومن جهة ثانية بالنسبة لزيارة الرئيس سركيس الى فرنسا اريد تحذير المسؤولين من ان نظام العام ١٩٤٣ اصبح غير مقبول قطعيا ، والشيء الوحيد الذي يمكن ان نقبل به هو النظام الفيدرالي الذي بامكانه وحده ان يحفظ وحدة البلاد ، والبديل عن النظام الفيدرالي هو التقسيم ، وعلى المسؤولين ان يختاروا بين امرين النظام الفيدرالي او التقسيم . ولا يفكرن المسؤولون بـ « مونة » فرنسا علينا ، وليس سوى النظام الفيدرالي ما يحافظ على وحدة البلاد ويمنع الاحتكاكات ولولا اعتماد سويسرا النظام الفيدرالي لكان حل بها ما حل بلبنان . اما اذا كان هناك اصرار ضد النظام الفيدرالي فنؤكد مرة اخرى ان لا بديل عنه سوى التقسيم .

وختم : لقد اورنت رأيي قبل مغادرة المسؤولين وعلى رأسهم رئيس البلاد الى فرنسا ، وعليهم ان يضعوا هذه الامور نصب اعينهم .

الاسئلة والاجوبة

ونفى الرئيس شمعون ان يكون للاحرار او الكتائب علاقة بحادث عاليه وقال : عندما نقاتل نقاتل مواجهة، ولا نقاتل بمثل هذه الطرق .

واضاف : طلب منا ان نساعد على وقف اطلاق النار ، فاكدنا وقف اطلاق النار وضرورة وقف اطلاق النار ، وشجعنا فكرة وضع مراقبين على كل المحاور او بالقرب من المحاور ليتمكن المراقبون الذين نريدهم حياديين من تحديد من يخرق وقف اطلاق النار ، حتى نتمكن من تحديد المسؤوليات ، ونطلب من المسؤولين عن قوات الردع ان يتخذوا التدابير اللازمة .

وتابع : طبعا نأمل اذا نحن تمكنا من وقف اطلاق النار لمدة طويلة من ان تعود الحالة الى طبيعتها في أقرب فرصة ممكنة ، ويعود المواطنون الى اعمالهم كالمعتاد ، طبعا الا في الوسط التجاري بسبب كونه مهدما ، ولم تجر اي محاولة لاعادة تعميره وبناء ما تهدم من جراء الاحداث .

● هل ستنفذ فكرة وضع مراقبين محايدين ؟

□ طلبنا ان تنفذ الفكرة .

● هل وافق السوريون على المبدأ ؟

□ نحن طلبنا ان تنفذ .

● ما هي حقيقة المطلب السعودي بالنسبة الى الانسحابات ؟

□ ان المطلب السعودي اليوم هو ان يحصل وقف اطلاق نار كامل حتى يتمكنوا من معالجة النقاط التي تحدث فيها الاحتكاكات بين اللبنانيين والسوريين . واعتقد ان هذه المسألة تتطلب معالجة حتى لا يبقى السوريون من جهة والقوات اللبنانية من جهة مقابلة ، اذ لا بد في استمرار هذه الحالة ان تحصل احتكاكات، والاحتكاكات تؤدي الى اشعال المعارك مجددا ، وهذا ما نسعى لتلافيه .

● هل اطلعوك على ما حصل في الحدث ؟

□ حدث خلاف ونحن سعينا الى تطويقه ، واعتقد انه انتهى .

● ما ردك على تعليق جريدة « البعث » السورية التي تتهم الاحرار والكتائب بحادث التفجير عند مستديرة عاليه ؟

□ سمعت امس الاتهام الذي جاء في احدى الوكالات ، فضلا عن جريدة « البعث » السورية ، وكذبت الخبر وقلت انه يجب ان يكون من لفق الخبر صاحب عقل منحرف انحرافا كبيرا ، ليتوهم ان الكتائبيين او الاحرار هم الذين قاموا بمثل هذا العمل ، مثل هذه الاعمال بعيدة عنا كثيرا ولا نقوم بها ، ونحن عندما نقاتل نقاتل مواجهة ولا نستعمل هذه الاساليب . وعلى كل حال يهمني ان انفي نفيا باتا ان يكون للوطنيين الاحرار او الكتائب اي دخل بهذه العملية .

● هل اطلعت على تقرير البعثة العسكرية الامركية حول بناء الجيش ؟

□ لا .

● يقول التقرير ان ما هو مطروح حول المجلس العسكري هو هرطقة عسكرية ؟

□ نعم .

● لاول مرة نلتقي مع السياسة الامركية ؟

□ من الناحية التكنيكية .

● هل من حوار جديد مع الفلسطينيين ؟

□ هلق ما في .. وعندما يريدون التحرك تلقائيا فاهلا وسهلا بهم .

وحول المبادرة السعودية قال : ان هذه المبادرة هي للخير واننا نتمنى لها النجاح .

الجميل : قبل اختلافنا على صلاحيات القائد علينا الاتفاق على اي جيش نريد واي وطن

قال الشيخ بيار الجميل امس تعليقا على اقرار اللجان النيابية للبند المتعلق بالتعيينات والترقيات في مشروع قانون الدفاع : كنت اتمنى ان ينبري المجلس الى معالجة الشؤون المصيرية الكبرى ، قبل البحث في الشؤون الجانبية .

وتساءل : وهل يقتضي ان ننصرف الى تحديد صلاحيات قائد الجيش من دون ان نعرف لاي وطن يكون الجيش ولاي بلاد ؟ واذا كنا ما نزال مختلفين ازاء تحديد معالم لبنان وواقعه ودوره فان كل الاجتهادات الاخرى تظل من باب الشكليات ويظل لبنان مترجرجا فوق منحدر الضياع .

واضاف : من الجهل القول ان الحرب في لبنان وقعت بسبب اختلاف اللبنانيين على بعض الاصلاحات او الاصطلاحات الدستورية ، ولقد بات على كل غافل ان يعرف ان الحرب في لبنان كانت المدخل الطبيعي لتفجير الصراعات الدولية على اختلافها مستغلة قضية الدين .

القضية اللبنانية فجرتها الايدي الخارجية من منطلق طائفي ، والقضية الفلسطينية استغلت أيضا من منطلق طائفي وعقائدي ، وهكذا دخلت الفوضى الى ايران من الباب ذاته ، وما لم نتمكن من فصل قضيتنا الوطنية عن مصادر استغلالها فقد تظل تحت مشيئة المجهول ورهن الايدي التي تتلاعب فيها باستمرار .

مغبة التلهي

وتابع رئيس الكتائب : انني انبه اللبنانيين الى مغبة التلهي بالامور الجانبية ، والى خطر تسليم أمورهم للاخرين ، لانني المح في الافق مخططا دوليا يتغافل عنه بعض العرب او هم يدركونه ، وهو يقضي باعادة بعث النعرات الدينية في المنطقة ، بما يترتب على ذلك من متغيرات لن تكون في مصلحة لبنان الوطن الفريد الذي يريده كل مخلص في لبنان وفي الدول العربية على السواء .

وقال الجميل : لقد وضعت في ميزان المعادلات الدولية ثلاث قضايا أريد لها ان تتضارب في ما بينها ، القضية الاسرائيلية بطابع عنصري ، والقضية الفلسطينية بطابع طائفي ، والقضية اللبنانية بطابع فئوي وديني، وذلك من اجل احياء مشكلة الشرق التاريخية من جديد ، فهل يعلم اللبنانيون ذلك ، أو انهم لا يرون من حل لمشاكلهم الا ان تقتطع من قائد الجيش بعض صلاحياته ؟

وختم قائلا : ان الايدي الخارجية لم تتمكن من اضرام نار الحرب في لبنان الا عن طريق زرع الفرقة بين اللبنانيين ، فاستمرت الحرب أربع سنوات ، وان النهاية مرهونة باعادة وحدة الصف ، والا فلن يكون غير اللبنانيين انفسهم من يدفع الاثمان الكبيرة من حياتهم ومستقبلهم وانهيار بلادهم .

قائد الجيش ووفد مغتربين في زيارة الجميل

استقبل الشيخ بيار الجميل قبل ظهر امس قائد الجيش العماد فيكتور خوري ، كما استقبل وفدا يمثل المغتربين اللبنانيين عرض معه أصداء القضية اللبنانية في الخارج .

واعلن الجميل للوفد ان لبنان بحاجة الى مساعدات معنوية على صعيد الاغتراب ، وشرح القضية على حقيقتها ودعمها سياسيا ومعنويا .

رسالة من القسيس الى فرنجية

زغرتا — من بول جعيتاني

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس الاب بولس عيسى المدبر الاول للرهبانية اللبنانية يرافقه الاب انطون سليمان . وافادت بعض المصادر انهما يحملان رسالة من الاباتي شربل القسيس للرئيس فرنجية .

كذلك استقبل الرئيس فرنجية المحامي رضوان سعادة عضو مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين ورئيس الشؤون الاعلامية ، ثم الاب الياس آصاف رئيس فرع كاريتاس الشمال ، ثم السيد قسطنطين غيفاندوف ، مراسل صحيفة « البرافدا » في الشرق الاوسط ، يرافقه السيد ايغار بونيف المندوب الدائم لجريدة « المقفين » في الشرق الاوسط وافريقيا ، ثم السيد عبد الرحمن عبد الرحمن ، امين فرع الشمال لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، ثم الارشمندريت سمعان عبد الاحد الرئيس السابق للرهبانية الشويرية والعضو السابق في الجبهة اللبنانية .

وعند مغادرة غيفاندوف صرح قائلا : لقد اسعدتني مقابلة الرئيس فرنجية والصراحة التي اتسمت بها خلال استعراضنا للوضع اللبناني بشكل خاص والوضع في الشرق الاوسط بعد اتفاق كامب ديفيد وقمة بغداد بشكل عام ، على امل ان نلتقي مع الرئيس فرنجية في وقت اخر ، وسنتحدث عن جميع المواضيع بشكل اوسع مما يكفل مصلحة الشعب اللبناني وتقوية روابط المحبة والصداقة بين الشعبين اللبناني والعربي من جهة والاتحاد السوفياتي من جهة ثانية .

استقبالات سلام

استقبل الرئيس صائب سلام امس على التوالي : السفير اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، والقائم باعمال السفارة المغربية في لبنان السيد ابو بكر المنصوري ، ثم الرئيس عادل عسيران ، القاضي عبد الباسط غندور رئيس التفتيش القضائي في قصر العدل ، المحامي سامي الشعار رئيس جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت ووفودا شعبية عديدة من احياء العاصمة والمناطق .

وقد عرض الرئيس سلام مع الشخصيات التي استقبلها تطورات الوضع الداخلي

البعثة الاعلامية الى باريس

شكلت البعثة الاعلامية التي ستغطي وقائع زيارة الوفد اللبناني الى فرنسا من الزملاء كريستيان مرفيل ، ويتمم منصور ، وجاك واكيم ، وعبد المولى الشعار ، والموظفين الفنيين سميح بستاني ، وانطوان دالاتي ، واحمد زراد ، وهاكوب ترخنيان ، وبترو برطميان .

الاسعد : العقد الاساسية حلت في مشروع قانون الدفاع

امل الا تشكل النقاط الباقية اية عقبة

قال الرئيس كامل الاسعد في تصريح حول مشروع قانون الدفاع امس : اعتقد ان العقدة الاساسية في المشروع قد حلت ، وآمل الا تشكل بقية النقاط اية عقبة على طريق اقراره نهائيا .

وكان رئيس المجلس يرد على سؤال بعد يوم استقبالات واتصالات شمل اجتماعا مع وفد النواب الموارنة المستقلين ، وآخر من الحركة الوطنية .

وفد النواب الموارنة المستقلين ضم النواب السادة: اوغست بلخوس ، الياس الخازن ، طارق حبشي ، وجبران طوق . وبعد الاجتماع قال النائب الخازن : لقد بحثنا مع الرئيس الاسعد الاوضاع العامة ، وكانت الغاية من الاجتماع تقريب وجهات النظر بين الاطراف ذات وجهات النظر المتباعدة ، واعتقد ان المؤهلات الموجودة عند الرئيس كامل الاسعد ووضعنا نحن ، يمكننا من الوصول الى نتيجة ايجابية في معالجة الاوضاع الراهنة . واشار الخازن الى ان هذا الاجتماع كان تمهيديا وسيليه اجتماع اخر موسع يصار فيه الى بحث القضايا في العمق .

وفد الحركة الوطنية

ثم استقبل الرئيس الاسعد وفدا يمثل الحركة الوطنية قوامه : النائب البير منصور والسادة توفيق سلطان ، موسى شعيب ، وجمال فاخوري .

وبعد المقابلة قال النائب منصور : لقد قومنا مع الرئيس الاسعد ايجابيا دور المجلس النيابي في اصراره على تنفيذ مقررات بيت الدين ، واقرار مشروع قانون الدفاع على اساس جيش وطني متوازن ومقبول من جميع اللبنانيين ، بحيث يكون مدخلا الى حل وطني للقضية اللبنانية . وأكدنا للرئيس الاسعد دعمنا لمقررات بيت الدين ولتنفيذ هذه المقررات ، والدور الذي يقوم به المجلس النيابي في هذا الاتجاه

● هل لمستم اصرارا من قبل الرئيس الاسعد على انجاز مشروع الدفاع ؟

□ نعم لقد لاحظنا تصميم الرئيس الاسعد على السير في مناقشة المشروع حتى اقراره في المجلس النيابي .

● ما رأيكم بالقرار الذي اتخذته لجنتا الدفاع والعدل والادارة ؟

□ انه دون المطلوب ، ولكنه خطوة ايجابية لا باس بها ونؤيدها .

وفي وقت لاحق استقبل رئيس المجلس الدكتور رضا وحيد مدير علم الضمان الاجتماعي .

اما الرئيس الاسعد فقد اعلن ان لا شيء جديدا لديه يعلنه .

قيل له : ان ما توصلت اليه اللجان المشتركة اعتبر ، في نظر بعض الاطراف، مرحلة اولى اذ ان هناك نقاطا في مشروع القانون الذي تدرسه تستوجب التوقف عندها نظرا لحساسيتها ؟

فقال : اعتقد ان العقدة الاساسية في مشروع قانون الدفاع قد حلت ، وآمل الا تشكل بقية النقاط في المشروع اية عقبة على طريق اقراره نهائيا .

وسئل عن موعد دعوة التكتل النيابي المستقل الى الاجتماع فاجاب : سندعو التكتل النيابي المستقل الى اجتماع لتقييم الموقف قبل الجلسة النيابية التي سنخصصها لبحث مقررات بيت الدين .. لكننا لم نحدد موعد هذا الاجتماع بعد .

اربعة من نواب الجبهة اللبنانية يشرحون موقفهم من الحل

اوضحت مصادر لجنتي الدفاع والادارة والعدل النيابيتين ان سبب تحفظ ممثل حزب الكتائب النائب ادمون رزق حيال ما اقرته اللجنتان المذكورتان بالنسبة لمشروع قانون الدفاع ، لجهة صلاحيات قائد الجيش ، يعود الى ان النائب رزق طلب قبل التصويت على المادة الرجوع الى نواب حزبه للتشاور معهم واتخاذ موقف جماعي منها ولما لم يستجب الى طلبه في تأخير التصويت اعلن تحفظه .

واضافت هذه المصادر ان ممثلي كتلة نواب حزب الوطنيين الاحرار قد جاروا حلفاءهم نواب حزب الكتائب فتحفظوا ايضا من غير ان يعني ذلك معارضتهم لما تم الاتفاق عليه في اللجنتين بالاكثرية .

وعلى اي حال فقد عبر اربعة من نواب الجبهة السادة ادمون رزق ، نصري المعلوف ، محمود عمار وميشال ساسين امس عن آرائهم في الحل .

قال النائب رزق : اعتقد انه لو كنا في ظروف عادية ولو كان المجلس يعيش اجواء التشريع الطبيعية ، لما كانت المناقشات حول مشروع الدفاع قد اتسمت احيانا بطابع الحدة ، بل لما كانت اللجان قد عمدت الى تصويت عاجل ، لتغليب وجهة نظر معينة على اعتبارات تقنية ميدنية .

واضاف : ولا اظن ان اي بلد في العالم يجري فيه التشريع ضمن ملابسات مماثلة ، بحيث تحسم المسائل الفنية بشكل سياسي ، وبمعزل عن راي الاختصاصيين وخلافا للقواعد المعروفة في العالم اجمع .

وقال : ان مرد تحفظي الى عدم اقتناعي بصوابية القرار في حد ذاته من الناحية التشريعية والمنطقية والفنية ، فضلا عن اعتقادي بان الاسلوب الذي اتبع في التصويت دون فسح المجال امام راي موحد للحكومة ودون الاستماع الى الاختصاصيين في الجيش — وهم المعنيون المباشرون بالموضوع — ان هذا الاسلوب وان كان قد حفظ في الظاهر حدا ادنى من التفاهم وحصر المبادرة بالمجلس النيابي ، فانه لم يسهل امر الوفاق .

على انه يهمني القول ان نقاط الخلاف في حد ذاتها ليست بذات بال وهي شكلية اكثر منها جوهرية . وكما ذكرت ان الاجواء السائدة هي التي تضفي على المسالة طابع الحدة ، ويجدر بنا التعاون على تنقية الاجواء وتهيئة ظروف فضلى لدى متابعة المناقشات في اللجان ، وخاصة عند احالة المشروع على المجلس في هيئته العامة .

وقال اخيرا : ان موضوع الوفاق هو كل لا تجوز فيه التجزئة والبتر ، لئلا يؤدي تراكم الحساسيات والاخطاء الصغيرة الى انعكاسات سلبية يمكن تلافيها بشيء من المرونة ، وحسن التصرف .

وقال النائب نصري المعلوف : لا نريد ان نجعل من تحفظنا قضية يستغلها المصطادون في الماء العكر لتفرقة الصف اللبناني ، ولاحداث المزيد من البلبلة حيال هذا المشروع .

ان تحفظنا هو نابع من قناعتنا لافساح المجال واسعا امام الراي العام اللبناني لابداء رايه في هذا المشروع وبالتالي للرجوع الى الجهات التي نمثلها للوقوف على رايها من هذا الحل .

ان ما توصلت اليه اللجان امس هو شيء عملي ، ولكن كان من الافضل ان يكون حوله اجماع ، لان الاجماع يوحد الصف اللبناني تجاه هذا المشروع ويعطيه قوة معنوية . لذلك جاء تحفظنا لاعطاء هذا المشروع فرصة تامين المزيد من الاجماع حوله .

واشار بالمناسبة الى انه سبق ان كلف لجنة عندما كان وزيرا للدفاع اجراء تعديلات على قانون الدفاع .

واعلن المعلوف بعد ذلك « ان وحدة لبنان انما تنبع من المجلس النيابي وبارادته وان عدم حضور الحكومة اجتماع اللجان امس قد ساعد على التوصل الى اتفاق بالنسبة للمادة التي اقرت من قانون الدفاع، وهذا امر يؤسف له ان تكون الحكومة سببا في عدم اتفاق اللبنانيين » .

محمود عمار

اما النائب محمود عمار فقد اعرب عن امله في ان تتجاوب الحكومة مع رغبة المجلس النيابي بالنسبة لمشروع الدفاع وان تبادر الى تاييد ما اقرته اللجان النيابية .

ويرجع عمار ان يتفق اركان الحكم على ما كانوا مختلفين عليه في السابق بالنسبة لمشروع الدفاع ، وفي هكذا حالة يمكن اعتبار المشروع المذكور في حكم المتفق عليه ولا يلبث ان يقر بالاجماع .

ميشال ساسين

وقال النائب ميشال ساسين : ان اي بحث في تعديل او تبديل صلاحيات قائد الجيش يجب ان ينطلق من خلفيات وطنية مرتبطة بمصلحة لبنان العليا وليس لمصلحة فئة او طائفة معينة ، لانه حان الاوان ، بعد كل ما تعرض له لبنان من كوارث ان يخرج من هذه الدوامة بانطلاقة قوية تعيد اليه وحدته وسيادته كاملتين .

من هنا ، ان اي انتقاص من صلاحيات قائد الجيش العسكرية والادارية ، خصوصا لجهة التعيينات والترفيعات في الشعب ورؤساء الالوية يعني انتقاصا من المؤسسة العسكرية، وهيبة القائد ويعني بالاضافة الى ذلك اننا نكون قد فتحنا الباب امام التيارات السياسية المتنازعة لتتدخل في كل كبيرة وصغيرة تتصل بمسيرة بناء المؤسسة الوطنية ، التي نعتبرها العمود الفقري للبنان المستقبل كيانا ونظاما .

قداس في الوردية اليوم لمونبيه اده

يقيم آل اده قداسا عن روح فقيدتهم السيدة اندريه اده مونبيه وذلك عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم السبت في كنيسة الوردية في شارع الحمراء وتحضر القداس السيدة ليلي اده سعد شقيقة الفقيدة ، وآل اده الذين يتواجدون حاليا في بيروت ..

على صعيد اخر ابرق عدد من الشخصيات اللبنانية معزين العميد اده في باريس ، بينما سيقوم بعضهم بتقديم التعازي الى آل اده واركان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية اعتبارا من صباح اليوم في منزل العميد اده في محلة الصنائع .

وظهر امس غادر بيروت الى باريس النائب السابق نهاد بويز عضو اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية ناقلا تعازي الحزب الى عميده .

سلام : المهم النية الصادقة في التنفيذ

عسيران : القانون يتقدم على الصلاحيات

تضاربت اراء النواب حول الخطوة التي توصلت اليها الخميس الماضي لجنتا الادارة والعدل والدفاع الوطني بشان مشروع الدفاع . والجامع الواحد في الراي كان وجوب التوصل الى اقرار قانون الدفاع بعيدا عن الولاءات الطائفية والاقليمية ، وضرورة اعادة بنائه باقصى سرعة لانه المدماك الاول في بناء صرح الدولة .

والنواب الذين ادلوا برايهم في الموضوع هم الرئيس صائب سلام ، الوزير ابرهيم شمعيتو ، الرئيس عادل عسيران والنواب السادة زكي مزبودي اميل روحانا صقر ، طلال المرعبي ، عبد اللطيف الزين ، منيف الخطيب .

صائب سلام

قال : انني اقدر للزملاء النواب الكرام الذين ثابروا في جلسات متوالية على درس القوانين وبصورة خاصة قانون تنظيم الجيش والدفاع اللبناني.

ومن الحق ان نقدر ايضا للرئيس كامل الاسعد ما قام به من مبادرة ومن مساع في هذا السبيل اتسمت كلها بالجدية والمسؤولية . وفيما علمت ان المجتمعين اقروا ما اتفقوا عليه من تفاصيل جزئية لهذا القانون الاخير وحتى من لم يوافق موافقة تامة اكتفى بالتحفظ .

والمهم طبعا بعد ذلك النية الصادقة في التنفيذ لبنى جيش لبنان الجديد على اسس سليمة ووطنية فيمثل جميع اللبنانيين ويكون لجميع اللبنانيين .

وهذه الخطوة هي ، في ما نامل ، مقدمة لخطوات اخرى تعيد الى لبنان وحدته ، وتكون للدولة منطلقا في اعادة تكوينها وتكوين اجهزتها الباقية .

ابراهيم شمعيتو

تمنى ان يحظى هذا الحل الوسط بتاييد وموافقة مختلف الاطراف النيابية تسهيلا لاقرار المشروع ، والمباشرة باعادة بناء الجيش على اسسه .

وقال : لا شك في ان الاتفاق على صيغة لمشروع قانون الدفاع يشكل خطوة واسعة وثابتة باتجاه حل الكثير من المشاكل الرئيسية المطروحة وذلك من خلال تكوين جيش المستقبل وقيامه بمهامه الوطنية في الدفاع عن لبنان من الداخل والخارج بعد تامين جميع القدرات وانواع الدعم له لتمكينه من ممارسة مهامه على اكمل وجه .

واكد ان الاتفاق على صيغة سليمة وصحيحة لبناء الجيش هو المدخل لتحقيق الوفاق الوطني المنشود .

عادل عسيران

قال : ليس المهم في اشتراع قانون الدفاع صلاحيات قائد الجيش ، المهم هو القانون ذاته .

واضاف : في تقديري ان التوازن في القانون لا يمكن ان يجدي نفعا ، وفي تقديري ان وضع قانون على اساس طائفي لا يؤدي الى النتيجة المتوخاة ، والغاية المطلوبة من قانون الدفاع هي بناء الدولة على اساس سليم وصحيح ليكون الجيش وحدة متماسكة متراصة وقوة فاعلة قادرة وطاقة اذا انطلقت في سبيل اي عمل من الاعمال لا يتوانى فرد منها لعامل طائفي او عائلي او اقليمي من ان ينفذ الامر الموجه اليه سواء كان فردا او مجموعة من افراد الجيش .

واضاف : كنت افضل ان لا يبحث اليوم في صلاحيات قائد الجيش ، وكنت اتمنى ان تبحث هذه الصلاحيات بعد وضع تفاصيل القانون المطلوب ، فوضع العربة امام الحصان لا يجدي نفعا . ان قيادة الجيش مهمة وصلاحيات قائد الجيش مهمة جدا ، ولكن هذه الصلاحيات يجب ان تستوحى من القانون ذاته في بلدان العالم الراقي ، وفي الدول التي اخذنا عنها قوانيننا يوجد قوانين لجيوشها ولكن لا يوجد لاي دولة من الدول قانون طائفي كما يريد المسؤولون في لبنان ان يفعلوا .

وتساءل : وماذا يمكن ان تفعل الصلاحيات المعطاة لقائد الجيش اذا كان القانون طائفيا ؟ هل يمكن ان تكون الاوامر غير اوامر طائفية ؟

زكي مزبودي

قال : انني اعتقد بان الاختلاف في وجهات النظر ازاء قانون الدفاع تنبع من تمسك بعض الفعاليات السياسية الطائفية بمواقف متطرفة سبق ان اتخذوها وجعلتهم اليوم يرتبكون اذا مالوا نحو طرق الموضوعية واللبنانية الحقيقية بمعناها الوطني الشامل .

واضاف : اني اعتبر ان ما جرى في اللجان النيابية المشتركة يسير في هذا الاتجاه البناء طالما انه ابقى الكلمه الاخيرة للسلطة السياسية التي تمثل لبنان بجناحيه مع توفير الاحترام لراي ومقترحات قيادة الجيش .

وختم داعيا الى ان ننتهي من الجدل حول قانون الدفاع باسرع وقت لتبدأ ورشة بناء الجيش اللبناني الذي على اكتافه يبنى صرح الوطن ، ولنعمل على تعزيزه عدة وعددا ليبقى اسمه مقرونا دوما بالمحبة والمهابة والاحترام لدى جميع اللبنانيين في سائر مناطقهم ولدى جميع فئاتهم واختلاف مستوياتهم ولا سيما لدى ابناء الجيل الطالع .

أميل روحانا صقر

قال : ان الاتفاق الذي تم في اللجان المشتركة والذي انحصر على بعض صلاحيات قائد الجيش لا اعتبره جوهريا كما وانه لا يشكل كما يرى البعض انتقاصا من صلاحياته ، لا سيما وان التعيينات التي يمكن ان تحصل تطلب اقتراحا من القائد المذكور .

واضاف : ان المهم بنظري هو تنفيذ قانون الدفاع برمته لان هناك نقاطا اساسية اكثر اهمية من النقطة التي تم الاتفاق عليها . وآمل ان يكون هذا الاتفاق منطلقا لوفاق وطني نستطيع السير به في اعادة بناء الجيش اللبناني السليم .

واكرر ما سبق ان قلته عن اسفي لعدم تمثيل الحكومة امام اللجان لا سيما وان سبب ذلك يعود الى اختلاف الراي بين اعضائها .

طلال المرعبي

قال : ان الاتفاق على البند الذي يتعلق بصلاحيات قائد الجيش ليس هو الامر المهم في نظري ولكن المهم هو قانون الدفاع بحد ذاته ، اذ يجب ان يكون خاليا من الشوائب والطائفية لان بناء الجيش هو الركيزة الاساسية لبناء الوطن .

واضاف : ليس المهم ان تطول المناقشة بل المهم هو الوصول الى نتيجة عملية لكي يصار الى ترجمة هذا القانون الى عمل فعلي يتم من خلاله المباشرة بتطبيق مشروع خدمة العلم واعادة بناء الجيش ، علما بان هناك بنودا اساسية ومبدئية متى تم التوصل الى قرار بشانها ، فكل الامور التفصيلية الثانية تبقى

— البقية على الصفحة ٩ —

فيصل ارسلان : نرفض انتزاع مركز رئاسة الاركان من الطائفة الدرزية

ادلى الامير فيصل ارسلان امس بتصريح استهله بقوله :

« تجري ، هذه الايام ، وراء الكواليس مساومات على حقوق الطوائف المحمدية ، بعضها مع بعض ، لصالح الحل السياسي ، كان الوفاق الوطني وقانون الدفاع لا يثمان الا بترضيات او بحقوق تنتزع من تلك الطائفة لتعطى الى طائفة اخرى ، توصلا الى تهدئة الاوضاع وتحقيق الوفاق المنشود . وفي مقدمة هذه الترضيات هناك نغمة بدات تتسرب الى الاسماع ، وهي انتزاع مركز رئاسة اركان الجيش من الطائفة الدرزية ومنحه الى طائفة محمدية معينة والحبل على الجرار .

لسنا ضعفاء

واضاف : ردا على هذه الشائعات يهمنا ان نعلن للملا ان الدروز الذين انشاوا اول جيش لبناني بقيادة فخر الدين ، والدروز الذين احتضنوا ثورة الاستقلال عام ١٩٤٣ في انتفاضة ازكت شواظ النضال الشريف وراء حصون بشامون لتحرير البلاد من ربقة الاستعمار ، والدروز الذين لعبوا دورا بارزا في تاريخ لبنان وفي سفر تكوينه منذ مئات السنين ليسوا اليتامى الذين تنتزع « خالتهم » من افواههم الطعام لتقدمه لابنائها . ولا هم الضعفاء المستضعفون الذين تتم المصالحات الوطنية على ظهورهم وتجري المساومات السياسية على حساب حقوقهم وامتيازاتهم .

وقال ارسلان : واذا كان مركز رئاسة الاركان هو المركز الثاني في الجيش ، فكم من مؤسسة في هذه الدولة ليس للدروز فيها اي مركز لا ثاني ، ولا عاشر ورغم ذلك يستكثر علينا هذا المركز اليتيم لنا في الدولة لمجرد ان يفكر بزيادة صلاحياته .

وتابع يقول : والدروز بالرغم من انهم غير طائفيين ورائدهم وحدة هذا الوطن وعزته وكرامته ، ولكن يهمهم ايضا ان لا تتحقق هذه الاماني الغالية على حساب معنوياتهم ، كما يهمهم ان لا يكونوا « كبش المحرقة » في سبيل حل المشكلة المستعصية .

نستنكر باسم لبنانيتنا

وقال اخيرا : اذ استنكر هذه الحلول للمشكلة القائمة باسم ابناء طائفتي الدروز ، وباسمي شخصيا ، اعلن الرفض الكلي لاي تفكير في مثل هذا التدبير محذرا من اي بحث جدي او محاولة في هذا المجال حتى لا نفتح على بعضنا ابوابا مغلقة ونحول مفهوم هذه المشكلة عن معناها الحقيقي الذي ما زال يدور في حلقة مفرغة منذ عام ١٩٤٣ حتى يومنا هذا ، وبالتالي ، لكي يظل الدروز يشعرون انهم لبنانيون اصيلون اسهموا فعلا في بناء هذا الوطن وذرفوا دماءهم في سبيل سيادته واستقلاله .

قائد الجيش والجنرال كوك يعرضان نشاط القوات الدولية

صدر عن قيادة الجيش الشعبة الخامسة ما يلي :

استقبل العماد خوري قائد الجيش عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس في مكتبه بوزارة الدفاع الجنرال كوك يرافقه السيد ايميه المستشار السياسي ، وقد تركز البحث اثناء الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف على استعراض نشاطات القوات الدولية في الجنوب ، وتدارس الوسائل الممكنة لجعل انتشار هذه القوات شاملا المناطق التي لم تدخلها بعد ، كما جرى البحث ايضا في امكانية اشراك وحدات من الجيش اللبناني مع وحدات من القوات الدولية في اطار المهمات الامنية الموكولة اليها .

الخليل يدعو لمنع اسرائيل من اقامة مرفأ بالجنوب

دعا نائب الجنوب علي الخليل الدولة الى اتخاذ الاجراءات السريعة لمنع اسرائيل من اقامة مرفأ في جنوب لبنان.

واستغرب النائب الخليل ان تجري هذه الامور في الوقت الذي تتواجد فيه قوات الطوارىء الدولية في الجنوب .

واستهل النائب الخليل تصريحه بالقول :

انني اطالب الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون انشاء المرفأ الذي يزمع العدو اقامته في المنطقة الواقعة بين رأس البياضة والناقورة وذلك بعد ان توفرت لدينا المعلومات عن التحركات العسكرية والهندسية الفنية التي يقوم بها العدو من اجل تحقيق هذه الغاية .

واضاف : ان هذه الخطوة تدعم المخطط الصهيوني القاضي باقامة الحزام الامني على منطقة الشريط الحدودي بقصد استمرار الاحتلال الاسرائيلي عن طريق التواجد العسكري للميليشيات المتعاملة مع العدو .

وقال : ومن المستغرب ان تجري هذه الامور في الوقت الذي تتواجد فيه قوات الطوارىء الدولية التي فشلت فشلا ذريعا بتحقيق المهام التي اتت من اجلها في تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ ولتمكين السلطة اللبنانية من بسط سيادتها على المناطق اللبنانية كافة .

ان هذا الموضوع الخطير يستوجب بعد تقصي الحقائق اللازمة اثارته في مجلس الامن الدولي تلافيا للاخطار القومية الناجمة عنه .

قليلات : لا نقبل بالحلول الوسطية

أعلن السيد ابراهيم قليلات رفض حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» للحلول الوسطية التي اقرتها لجنتا الادارة والعدل والدفاع النيابيتان يوم الخميس الماضي في مجال تذليل العقبات التي تعترض اقرار مشروع قانون الدفاع الوطني الجديد ، وقال : اننا نرفض مبدأ الاجتهاد والتنظير لمبررات تمرير الحلول الوسطية .

واكد ان السلطة التشريعية ، في حلها الوسطي ، تقوم بدور لامتصاص الاختلاف الجذري القائم بين رئيسي الجمهورية والحكومة .

جاء ذلك ردا على سؤالين وجها اليه بصدد الحل الوسط ، وقال : ان اسس بناء الوطن ، وبخاصة في ظروف كالتي يجتازها لبنان حاليا ، لا يمكن ان تتفق مع الحلول الوسطية واعتماد النسب المئوية في قضايا مصيرية ، فالمنطق الوطني لا يقبل ان تندرج فيه هكذا حلول ، والجماهير ترفض اعتماد النسب الوسطية والمئوية في مجال البناء المتكامل لمؤسسات الوطن وعلى اسس وطنية يكون بناء الجيش الوطني منطلقها الاولي والاساسي .

ان الوسطية وصيغة — لا غالب ولا مغلوب — او — هيك وهيك — و — نصف بنصف — كل هذه الصيغ شكلت الاطار المتخلف الذي ارتكزت عليه صيغة التسوية — الصفقة سنة ١٩٤٣ ، والتي نعيش نحن وجماهيرنا المعاناة من منطقها منذ ١٩٤٣ مرورا بـ ١٩٥٨ و ١٩٦٩ و ١٩٧٣ حتى يومنا هذا .

وقال : لقد سبق ان اكدنا مرارا ان بناء الجيش يفترض ان يكون خطوة من اهم الخطوات السياسية التي تشكل بتكاملها اسس الحوار الوطني وبالتالي قاعدة الوفاق والحلول السياسية بكل مجالاتها .

ومن هنا تبرز مخاطر اقرار بناء الجيش على اسس وسطية تمهيدا للسير بخطوات الحلول السياسية على بدعة تلك الاسس .

لذلك كله نؤكد اننا سنقاوم المشروع في وضع اي استراتيجية مصيرية لبناء الوطن على اسس مهتزة قمة نموذجيتها بدعة وسطية الحلول للمبادىء المصيرية .

مهرجان للمرابطون الاحد المقبل

دعت حركة الناصريين المستقلين— المرابطون — الى مهرجان تحت شعار « الاستقلال الوطني للبنان العربي ، كيف نريده » ، وذلك في قاعة سينما الحمراء عند الساعة الحادية عشرة من الاحد المقبل .

لجنة نيابية لبحث مشروع الشهادات القانونية

عقدت لجنتا الادارة والعدل والتربية النيابيتان جلسة مشتركة امس في قصر منصور برئاسة منير ابو فاضل نائب رئيس المجلس النيابي وحضور وزير التربية الدكتور اسعد رزق .

وبعد انتهاء الجلسة صرح ابو فاضل بقوله : درسنا مشروع المرسوم الرقم ١٥٠٣ المتعلق باحكام استثنائية تتعلق بالمرشحين لامتحانات عام ١٩٧٨ لشهادة البكالوريا اللبنانية للتعليم الثانوي ، وشهادات البكالوريا الفنية القسم الثاني ، وباللبنانيين الذين حصلوا على شهادة نهاية دروس ثانوية غير لبنانية خلال العام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ ، وذلك بحضور وزير التربية الوطنية ومدير عام وزارة التربية والنواب السادة : ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل عبد اللطيف بيضون مقرر لجنة التربية الوطنية ، منيف الخطيب ، عبده عويدات ، انور الصباح ، هاشم الحسيني ، مخايل الضاهر وحسن الرفاعي .

واعتذر رئيس لجنة التربية لويس ابو شرف بسبب عارض صحي .

لجنة

درس

واضاف ابو فاضل : وبعد المداولة في المشروع كلفت لجنة مؤلفة من النواب السادة : ناظم القادري لويس ابو شرف ، حسن الرفاعي ، بيار دكاش ، عبده عويدات ومخايل الضاهر الاجتماع قبل ظهر الاثنين المقبل الساعة الحادية عشرة لدرس المشروع وصياغة المواد بالشكل الذي بحث فيه من قبل النواب اعضاء اللجنتين .

وتقرر تعيين موعد لجلسة مشتركة قبل ظهر الاربعاء المقبل الساعة الحادية عشرة لدرس مشروع اللجنة المصغرة .

جمعية تنظيم الاسرة تشترك باجتماعات المجلس المركزي في لندن

عاد من لندن رئيس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الدكتور عدنان مروة وامين السر العام السيد توفيق عسيران بعد ان اشتركا في اجتماعات المجلس المركزي لجمعيات تنظيم الاسرة الذي انعقد في لندن في الفترة ما بين ١٧ و ١٩ تشرين اول الماضي .

والمجلس المركزي هو احدى الهيئات الاساسية للاتحاد الدولي لتنظيم الوالدية ، وهو مؤلف من ٦ ممثلين عن كل اقليم من اقاليم الاتحاد الثمانية ، ويمثل السيد عسيران اقليم الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، بينما يحضر الاجتماع الدكتور مروة بصفته نائبا لرئيس اللجنة الطبية المركزية وهي واحدة من اهم لجان الاتحاد واكثرها مسؤولية .

وقد التقى مندوبنا بالمناسبة السيد توفيق عسيران وسأله عن اهمية هذه الاجتماعات والفوائد التي يجنيها لبنان من حضورها فاجاب بما يلي :

الاتحاد العالمي لتنظيم الوالدية ، هيئة دولية غير حكومية تضم اكثر من مائة وعشر جمعيات لتنظيم الاسرة في العالم بمعنى انها تغطي هذا العدد من الدول ونظرا لامتداده الجغرافي والبشري ولانه هيئة غير حكومية مكونة من المتطوعين فان تنظيمات محددة اتخذت على صعيده لضمان ان يكون القرار بصورة مستمرة من حق المتطوعين وبارادتهم ، ولذلك تكونت هيئاته الاساسية على الوجه الاتي :

— جمعية عمومية يحضرها ممثل عن كل جمعية عضو في الاتحاد — وتنعقد مرة كل ثلاث سنوات .

— مجلس مركزي يحضره ٦ ممثلين عن كل اقليم من اقاليم الاتحاد .

— لجان تنفيذية وفرعية على المستويين المركزي والاقليمي ، بالاضافة الى جهاز ضخم من الموظفين على رأسه الدكتور (كارل ورن) السويدي الجنسية وهو من الشخصيات العالمية المتخصصة في المسائل السكانية والتنمية وسواها .

ان اختيار جمعية لبنان من بين الجمعيات الاعضاء لتمثيل الاقليم يعتبر شرفا كبيرا للجمعية وفرصة سعيدة تتاح لها للاحتكاك بالشخصيات العالمية وبالجهود المبذولة في هذا الميدان الانساني الفسيح بالاضافة الى الوقوف على كل النشاطات التي تقام على صعيد الدول المختلفة والاقتباس منها ، كما ان المجلس المركزي هو المهيمن الاول على مختلف سياسات الاتحاد وهو صاحب السلطة التنفيذية الاولى ومن المهم جدا المشاركة بمثل هذه الاجتماعات والافادة منها .

اما على صعيدنا المباشر ، فقد وافق المجلس على مخصصات الجمعية للعام ١٩٧٨ والبالغة ٢٠٠ الف دولار والتي ستنفق على مختلف المشاريع العائدة للجمعية ومن اهمها مشروع توفير خدمات تنظيم الاسرة خارج العيادات في الجنوب وغيرها من النشاطات القائمة على مستوى المراكز .

المدرسة الزراعية الفنية في الفنار وفردان

اعلن وزير الزراعة بالوكالة المهندس امين البزري عن اجراء مباراة الدخول الى المدرسة الزراعية الفنية لعام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ الدراسي ابتداء من يوم الخميس في ٧ كانون الاول ١٩٧٨ في المدرسة الزراعية الفنية — فرعي الفنار وفردان ، وذلك لقبول ٣٠ طالبا في السنة الاولى موزعين كما يلي :

— ١٨ طالبا لفرع الزراعة .
— ١٢ طالبا لفرع تربية الحيوان .

يشترط في المرشح لهذه المباراة ان يكون اتم الخامسة عشرة من عمره ولم يتجاوز العشرين وحائزا على الشهادة الابتدائية العالية أو ما يعادلها .

تشتمل المباراة على مسابقات خطية تؤخذ من منهج المرحلة المتوسطة .

تقدم الطلبات الى دائرة التعليم الزراعي في وزارة الزراعة .

وفد لبناني الى مؤتمر وزراء العمل العرب

غادر امس الى بغداد الشيخ حميد خوري مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية يرافقه السيد معروف سويد لحضور اجتماعات وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد في العاصمة العراقية بغداد بين ٢٧ و ٢٩ تشرين الثاني .

ومن بين المواضيع الرئيسية التي سيبحثها المؤتمرون وضع استراتيجية عربية للتنمية الاجتماعية في الدول العربية .



■ الرئيس الحص مجتمعا باعضاء اتحاد المصالح المستقلة لقطاع البحر ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

الحص يبحث مع وفد عمالي كيفية تشغيل مرفأ بيروت

بشاره : البواخر خائفة وليس العمال

بحث امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع وفد يمثل نقابات عمال المرفأ في اوضاع مرفأ بيروت وامكانية اعادة تشغيله ، وأوضاع العاملين فيه .

وضم الوفد السادة : انطوان بشارة رئيس نقابة موظفي المرفأ ورئيس اتحاد المصالح المستقلة ، ومحمد الاسير رئيس اتحاد عمال البحر ، وعلي حوماني امين سر الاتحاد .

تصريح بشارة

واثر انتهاء المقابلة ادلى السيد بشارة بتصريح قال فيه :

« عرضنا لرئيس الحكومة الصورة الحقيقية للمشاكل التي يتخبط بها مرفأ بيروت من الناحية العمالية ، والانعكاسات التي تركها على الاقتصاد اللبناني والعربي والدولي ، والبطالة التي ستحصل من جراء توقفه القسري عن العمل على الصعيد العمالي في كافة القطاعات الاقتصادية . »

وقال بشارة : ان ١٦ الف عامل يعملون في مرفأ بيروت بينهم الذين يقبضون شهريا وبينهم المياومون .

واكد أن معظم شركات النقل والسياحة والملاحة قد توقفت عن العمل جزئيا او كليا من جراء توقف مرفأ بيروت ، وبالتالي يصبح قسم كبير من العمال اصحاب الاختصاصات والمهارات البحرية عاطلين عن العمل ومشردين في ارضهم ولا يمكن ان يتحولوا الى نشاطات واعمال اخرى بعدما قضوا حياتهم في عملهم في المرفأ .

واضاف : ان عمال شركة مرفأ بيروت والذين يبلغ عددهم ٣ الاف عامل ظلوا يتقاضون اجورهم لكن تحسسا بمسؤولياتنا الوطنية لا يمكن الاكتفاء بذلك والسكوت عن الكارثة التي سوف تحل بهم في حال استمرار اقفال المرفأ .

وعن لقائه مع الرئيس الحص قال : ان لقاءنا برئيس الحكومة كان لاسماعه شكوانا ، ولوضعه بالصورة الحقيقية التي يتخبط بها مرفأ بيروت كما قلنا له ان نقابات المرفأ على علم بكل النشاط الذي يقوم به ، لذلك وضعنا امامه برنامجا مناسبا مع ما يقوم به من نشاط ومن هذا البرنامج اعادة تشغيل المرفأ ، كما برهنا عن اندفاعنا لخدمة المرفأ وتصميمنا للعمل فيه رغم كل الصعوبات والمشقات التي لقيناها ، واننا مصممون اليوم ان ننطلق بالعمل .

البواخر خائفة

وقال بشارة : ان العامل لم يعتريه اي خوف من مزاولة عمله ، انما البواخر هي التي بدأت تخاف . وأعلن السيد بشارة بنود البرنامج الذي وضعه وهي التالية :

١ — تشكيل لجنة قوامها الرؤساء والامناء العامين من الاتحادين المذكورين بالاشتراك مع الاتحاد العمالي العام ، مهمتها :

أ — شرح مشكلة مرفأ بيروت ودور المرفأ على المستويات العمالية العربية والدولية والانعكاسات التي يتركها على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي .

ب — الاتصال بكافة الهيئات العمالية العربية والدولية لشرح مشكلة المرفأ وطلب مساعدتها .

ج — اذا اقتضت الحاجة التوجه الى جامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية والامم المتحدة لوضعها في صورة المأساة التي يتخبط بها عمال لبنان في جميع القطاعات الاقتصادية لايقاظ الضمير العالمي وايقاف النزف الذي يصيب لبنان .

بعيدا عن السياسة

وقال السيد بشارة : ان النشاطات التي اثرناها مع رئيس الحكومة تبقى محصورة في المجال العمالي والاقتصادي . وستبقى الاتحادات بعيدة كل البعد عن كل المناورات والصراعات السياسية التقليدية التي تعمل على الساحة اللبنانية .

وتابع : لقد بارك رئيس الحكومة برنامج عملنا وتحركنا ووضع جميع لمكاناته تحت تصرف الاتحادات في سبيل فتح مرفأ بيروت والعودة به الى سابق عهده من النشاط والحيوية . وشدد رئيس الحكومة على أن اعادة احياء الاقتصاد اللبناني تبدأ في مرفأ بيروت وتنتهي به ، وبنظره أن دور المرفأ هو دور أساسي لاعادة الحياة في لبنان . ونحن بدورنا نقول اننا حافظنا على التعايش الوطني الصحيح في قطاع المرفأ وقد ضرب به المثل بانه المجتمع النموذجي في لبنان .

وتوجه اخيرا السيد بشاره بالشكر للحفاوة والتفهم اللذين ابداهما رئيس الحكومة لوضع المرفأ ، كما شكر ايضا وباسم عمال المرفأ السيد هنري فرغون رئيس مجلس ادارة شركة المرفأ الذي لم يأل جهدا رغم كل المصاعب ان يحضر يوميا الى مرفأ بيروت ويتابع الترتيبات اللازمة للنهوض به .

نقابة عمال بلدية بيروت ترفع مذكرة بمطالبها الى المسؤولين

قرر المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت توجيه مذكرة الى المسؤولين تتضمن مطالب العمال العالقة ومعالجة اوضاعهم المعيشية المتردية ورفع الغبن اللاحق بهم وذلك تداركا لانعكاسات هذه الاوضاع الاجتماعية الخطرة .

وقد اذاع امس المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت بيانا ضمنه نتيجة الجلسة التي عقدها امس الاول والتي تدارس فيها مجمل الاوضاع المستجدة وظروف العمال .

وفي ما يلي نص بيان المجلس ..

عقد المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت جلسة درس خلالها مجمل الاوضاع المستجدة وظروف العمال المعيشية واستمرار الغبن والاهمال اللاحقين بهم .

ولاحظ المجلس استمرار حرمان العمال من مكافآت المساعدات المرضية في ايام اصبحت فيها اجور الاطباء وثمن الدواء فوق التصور .

وتجميد المنح المدرسية رغم الارتفاع الجنوني للاقساط المدرسية ولاسعار الكتب .

واستمرار توقف دفع ايام الاعياد رغم العمل وبدون راتب مضاعف في كل احدين من الشهر .

توقيف توزيع الالبسة منذ عام ١٩٧٥ وخاصة على عمال النظافة والمجاري .

توقف دفع الفروقات عن العمال المؤقتين رغم قرار دفعه في ١—١—١٩٧٧ والموافق عليه من المجلس البلدي ووزير الداخلية ومجلس الخدمة المدنية .

ابقاء شاحنات البلدية من دون تأمين بالشروط المطلوبة وابقاء السائق موضع اتهام وتحميله مسؤولية كل ما ينجم من حوادث .

وبنتيجة التداول في نتائج المراجعات والمذكرات التي بقيت من دون جدوى قرر المجلس اصدار مذكرة الى المسؤولين يلفت نظرهم الى ضرورة تدارك الواقع وتحاشي المضاعفات التي قد تنجم عن ترك الامور على حالها . ونصح المجلس بضرورة السرعة في اتخاذ التدابير قبل ان يستفحل الامر ويدفع العمال الى مواقف سلبية .

وكذلك وجه المجلس تحية للعمال الذين بذلوا اقصى جهودهم من اجل تنفيذ المهمات لارتباطها بصحة المواطنين رغم الظروف العصيبة وما لحقهم فيها من اصابات كانت مميتة احيانا .

اعادة النظر في خرائط بيت العامل ومعهد الثقافة العمالية

عقد امس اجتماع في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ضم اعضاء اللجنة المكلفة بدراسة بيت العامل ومعهد الثقافة العمالية .

وضم الاجتماع مدير عام الشؤون الاجتماعية الشيخ حميد خوري والسيد معروف سويد والسيد روجيه شمالي مدير عام التعليم المهني والسيد الياس الهبر عن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والسيد سعيد مغربل ، وفريقا من المهندسين .

ودار البحث حول اعادة النظر في الملف المقدم لوزارات العمل العربية والمتضمن خريطتين لبيت العامل ومعهد الثقافة العمالية .

كما شمل البحث اعادة النظر في التكاليف التي كانت مقدرة في مطلع عام ١٩٧٧ ووضع الاسعار الحالية لها .

وتطرق البحث الى امكانية ايجاد « صناعات الشغل » اي صناعات خفيفة تدار باليد باعتبار ان الحرب قد خلفت فريقا كبيرا من الناس المعاقين والذين لا معيل لهم ، ويجب ان يتأمن لهم ما يعيلهم .

الهبر يسلم نسخة عن مؤشر الغلاء الى مدير عام العمل

سلم امس السيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني الى مدير عام الشؤون الاجتماعية الشيخ حميد خوري نسخة عن مؤشر اسعار السلع الذي اعدته مؤسسة البحوث والاستشارات بناء على تكليف من الاتحاد الوطني .

وصرح رئيس الاتحاد الوطني بقوله ان تقديراتنا لارتفاع الاجور بين اذار ١٩٧٤ ولغاية اخر العام الحالي ستبلغ ٩١ بالمئة . وسنعقد في القريب العاجل مؤتمرا صحفيا نذيع فيه نسبة الغلاء العالية التي حدثت اثناء الفترة الاخيرة وطرق معالجتها . ونحن نحمل مسؤولية الغلاء الى التجار الذين يلجأون الى رفع اسعارهم دون التحسس بالمسؤولية ودون اي رقيب .

اجراءات لتأمين العمل في اجهزة وزارتي الداخلية والاسكان

ردا على سؤال عن الاجراءات التي سيتخذها على صعيد وزارتي الداخلية والاسكان ، بعد تحسن الوضع الامني قال وزير الداخلية والاسكان الدكتور سلمان :

بعد ان تحسنت الاوضاع الامنية واصبح التنقل ممكنا قررت ان اعقد اجتماعات عمل مع كبار الموظفين التابعين لوزارة الداخلية ووزارة الاسكان والتعاونيات للتباحث معهم باوضاع اداراتهم والنشاطات التي يقومون بها والعراقيل التي تمنعهم من القيام بواجباتهم ومن تأمين الخدمات التي تهم المواطنين والتي تأثرت كثيرا خلال الاحداث الاخيرة .

وقال الوزير سلمان : ان الواجب يحتم علينا ان نكثف جهودنا وان لا نتقاعس عن تأدية واجباتنا وان لا نعتبر الازمة السياسية سببا لشل الادارة ومصالح المواطنين .

وكان الاجتماع الاول مع السيد ايلي عيد مدير عام الاحوال الشخصية وقد تبين لي خلال الاجتماع ان الاعمال مؤمنة في هذه المديرية في كل مناطق لبنان ما عدا بيروت بسبب وجود المديرية في منطقة من الصعب الوصول اليها الان ، مما يجعل الحصول على اخراجات القيد للمسجلين في بيروت صعبا في الوقت الحاضر وحالما تسمح الاوضاع الامنية سيباشر اعطاء اخراجات القيد في بيروت حتى ، ولو اضطررنا الى نقل كل المستندات الضرورية . ويجري الان تعاون بين الاحوال الشخصية والجيش لتحضير لوائح المواطنين المرشحين للدخول في الجيش تطبيقا لقانون التجنيد الاجباري .

رزق والشويري وخوري يعالجون تطورات الخلاف بين شركات البترول واجرائها

ارجأ وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق معالجة الخلاف الناشب بين شركات تسويق البترول والاتحاد البترولي والناجم عن التدابير التي اتخذتها الشركات بحق اجرائها لجهة تخفيض رواتبهم الى النصف وذلك الى يوم الاثنين المقبل .

وكان الوزير رزق قد اجتمع صباح امس بمدير عام النفط السيد ابراهيم الشويري بحضور مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري في مبنى وزارة السياحة حيث جرى البحث في موضوع الخلاف الناشب بين شركات البترول واتحاد اجرائها والذي دفع بالاتحاد الى التهديد باعلان التوقف الجماعي عن العمل اعتبارا من مطلع الشهر المقبل وذلك في حال عدم تراجع الشركات عن التدابير التي اتخذتها ضد اجرائها وابرزها تخفيض رواتبهم الى النصف وعدم الاعتراف بالعقود الجماعية .

وقد طلب رزق من خوري ابلاغ رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر بان وزارة العمل ما زالت ملتزمة بتعهدها تجاه الاتحاد لجهة تسوية الخلاف بينه وبين الشركات قبل نهاية الشهر الجاري ، وان الوزارة ستتحرك يوم الاثنين المقبل في هذا الصدد حيث سيعقد اجتماع موسع برئاسة رزق بحضور طرفي النزاع اي الاتحاد وشركات تسويق البترول لايجاد الحل المطلوب لمشكلة حسم الرواتب لجهة اعتبار الرواتب المحسومة التي دفعت منذ مطلع شهر تشرين الاول الماضي لاجراء القطاع البترولي بمثابة سلفة على الراتب تدفع من قبل الشركات في وقت لاحق .

وقد قام خوري والشويري بعد انتهاء اجتماعهما مع رزق بالاجتماع الى السيد جورج صقر رئيس الاتحاد البترولي في مبنى المديرية العامة للاسكان حيث ابلغاه موقف رزق .

مدير الصناعة وسفير المانيا يزوران المنطقة الصناعية في البقاع

■ رئيف قاسم يشرح لسفير المانيا ومدير عام الصناعة عمليات المختبر في اولى مراحل تصنيع السكر ■

بدعوة من السيد رئيف قاسم ، نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين ، قام مدير عام الصناعة يرافقه رئيس المصلحة التقنية في الوزارة المهندس عماد التوام بزيارة تفقدية لبعض المصانع في البقاع في نطاق الزيارات التفقدية التي يقوم بها مدير الصناعة لمختلف المناطق الصناعية في لبنان .

وقد دعا السيد قاسم كذلك سفير المانيا الاتحادية في لبنان السيد فون باشلبل ، والمستشار التجاري للسفارة الدكتور فاغنر لهذه الزيارة ، خصوصا وان اغلبية الالات المستعملة في المصانع التي جرت زيارتها هي من انتاج المانيا .

وكان في استقبال الوفد في شتورة نائبا رئيس جمعية الصناعيين السيدان رئيف قاسم وجوزف غره ، وامين سر الجمعية نبيل اللاذقي ، والسيد عبد الحميد الفيل عضو مجلس ادارة شركة — ماليبان — للزجاج المجوف .

وقد شملت الزيارة المصانع التالية :

١ — مصنع شركة يونيسراميك ،
٢ — مصنع شركة — ماليبان — للزجاج المجوف .

وبعدها انتقل الجميع الى شركة مصانع السكر اللبنانية حيث عقد اجتماع مصغر ببعض الصناعيين في المنطقة جرى خلاله تبادل الراي في الاوضاع الصناعية في المنطقة ، وقد تبين ان ابرز المشاكل التي تعيق العمل الصناعي هي مشكلة تأمين — الفيول اويل — بصورة مستمرة الى المصانع ، علما بان هذه المادة متوفرة بكميات وافية لدى المصافي ، ولكن القضية كما تبين هي قضية نقل ، وقد وعد مدير عام الصناعة اتخاذ الاجراءات اللازمة بالتعاون مع المعنيين لحل هذه المشكلة .

وقد عرض سفير المانيا برنامج المساعدات التي اقرتها مجموعة السوق الاوروبية المشتركة الى لبنان ، بوصفه رئيس المجموعة في لبنان للدورة الحالية ، لا سيما بالنسبة لناحية الصناعات الزراعية والانتاج الحيواني كما جرى البحث في امكانية الحصول على مساعدات من الحكومة الالمانية واجهزتها المتخصصة لدعم التدريب المهني والتقني . واشار السفير الى امكانية تأمين مساعدة لدرس حاجات الصناعات في البقاع للتدريب تمهيدا لوضع برنامج متكامل للمساعدات في هذا المجال .

ثم دعا السيد قاسم الوفد الى مأدبة غداء في — الاوبرج — بشتورة ، حضرها بعض نواب المنطقة ووجهائها ، وكانت مناسبة لمتابعة البحث في وسائل كفيلة بتسهيل العمل الصناعي في المنطقة .

عمليات الغش في المحروقات

أوضحت مصادر المجلس السياسي لمدينة بيروت التابع للحركة الوطنية اللبنانية ان مختبر التحاليل البترولية الذي اقامه المجلس السياسي لمدينة بيروت ما زال يجري تحليلات على المحروقات التي توزع على محطات بيروت . وان العاملين في المختبر اكدوا ان نسبا عالية من الغش قد اظهرها التحليل الذي اجري على عينات اخذت من معظم محطات توزيع الوقود في العاصمة .

القطاع الفندقي : ١٣ الف عامل دون عمل

اعلن السيد ابراهيم الضهر رئيس اتحاد عمال ومستخدمي قطاع الاغذية في لبنان ، بان القطاع قد اصيب باضرار جسيمة خلال الاحداث الاخيرة انعكست مباشرة على ديمومة عمل العمال ومستوى معيشتهم .

واوضح الضهر بان القطاع الفندقي كان من اكثر القطاعات تضررا وان عمال هذا القطاع البالغ عددهم قبل فترة الاحداث ٢٤ الف عامل ، بات اليوم من اصلهم ١٣ الف عامل دون عمل و ٨ الاف مهني هاجروا الى خارج لبنان و ٤٥ بالمئة هاجروا هجرة داخلية لجهة تبديل اماكن عملهم وسكنهم لاسباب امنية ، كما ان ما نسبته ٣٠ بالمئة من اصل الـ ٢٤ الف عامل الذين كانوا يعملون في القطاع الفندقي قد بدلوا مهنتهم نتيجة دمار المؤسسات التي كانوا يعملون بها او توقفها قسريا عن العمل .

واعلن الضهر اخيرا ان معظم المؤسسات الفندقية والمطاعم قد اقدمت مؤخرا على تخفيض عدد اجرائها الى النصف بسبب الاوضاع المتردية .

٤٥ مليار دولار ديون الدول الشيوعية

ذكرت الهيئة الاقتصادية الاوروبية التابعة للامم المتحدة ان دول المعسكر الشيوعي قد تضطر لشراء ما قيمته ٢٤ مليار دولار من معدات التنقيب عن النفط في المناطق البحرية بحلول بداية الثمانينات .

وقالت الهيئة ان الدول الشيوعية تصدر الان حوالي ١٧ بالمئة من واردات الدول الغربية من النفط ، الا انه يتوقع تراجع هذه النسبة في السنوات القادمة نظرا لاحتمال ادخال قوانين للتضييق على كميات النفط المصدرة .

وقدرت الهيئة ان القروض التي حصلت عليها الدول الشيوعية كانت في نهاية العام الماضي بين ٣٧ و ٤٠ مليار دولار وارتفعت بمقدار ٧،٢ مليار مع بداية العام الحالي .

تراجع امس سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية ، وتراوح ما بين ٣٠١،٥٠ — ٣٠٢،٥٠ قرشا للحوالة ، و ٣٠١،٧٥ — ٣٠٣ قروش للبنكنوط .

وطرأ ارتفاع نسبي على اسعار العملات العربية والاوروبية المتداولة محليا ، بينما بيعت اونصة الذهب بـ ١٩٧ دولارا ، والكيلو غرام بـ ١٩٧٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١،٥٠	٣٠٢،٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠١،٧٥	٣٠٣،٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٨٥،٠٠	٥٩٥،٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٨،٠٠	٦٩،٠٠
المارك الالماني	١٥٧،٠٠	١٥٨،٥٠
الفرنك الافريقي	١٣٦٠،٠٠	١٣٧٠،٠٠
الفرنك السويسري	١٧٤،٥٠	١٧٧،٠٠
الالف لير ايطالي	٣٥٣،٠٠	٣٦٣،٠٠
الدينار الاردني	١٠٠٠،٠٠	١٠١٠،٠٠
الليرة السورية	٧٢،٥٠	٧٢،٨٥
الدينار العراقي	٨٧٧،٠٠	٨٨٧،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٩٢،٠٠	١١٠٠،٠٠
الريال السعودي	٨٨،٧٠	٨٨،٩٠
درهم الامارات	٧٨،٢٥	٧٨،٧٥
دينار البحرين	٧٨٢،٠٠	٧٨٧،٠٠
ريال قطر	٧٨،٢٠	٧٨،٧٠
جنيه مصري	٤١٢،٠٠	٤٢٥،٠٠
الليرة التركية	٩،٠٠	٩،٢٥

اسعار الذهب

الاونصة	١٩٧ دولارا	
الكيلوغرام	١٩٥٠٠ ل.ل	١٩٧٠٠ ل.ل

باخرة القمح الكندي لم تدخل المرفأ !

عقد قبل ظهر امس اجتماع في اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت ضم وكيل باخرة القمح الكندي — ريفا اخوان — ومدير الاهراء السيد جان توما ورئيس دائرة التموين والانتاج في مكتب الحبوب السيد صبحي بسطولي .

وكانت الغاية من الاجتماع البحث في ادخال باخرة القمح والموانع التي تحول دون ذلك لا سيما بعدما تم التأكد من خلو الارصفة من اية رواسب تهدد سلامة الباخرة .

الثلاثاء اصدار دفعة جديدة من سندات الخزينة

اصدر وزير المال السيد فريد روفايل امس قرارا قضى باصدار دفعة جديدة من سندات الخزينة قصيرة الاجل — ٣ اشهر — وذلك يوم الثلاثاء المقبل .

وقد عمم امس مصرف لبنان على المصارف التجارية التعاميم الموضحة لقرار وزير المال .

هذا وجدير بالتنويه ان يوم الثلاثاء المقبل هو الموعد الذي تستحق فيه على الخزينة تغطية قيمة سندات الاصدار الاخيرة والبالغة قيمتها ١٠٣ ملايين ليرة ، وكانت وزارة المال قد سددت نحو ١٣٦ مليونا في الاسبوع الماضي .





■ يسجلون اسماءهم في الانعاش الاجتماعي ■

■ الاولاد يساعدون الانعاش على توضيب المساعدات ■

المهجّرون في بلاد جبيل يطالبون بحلول سريعة لاوضاعهم

جبيل — من نخله مرعب :

التهجير صار كلمة الموسم ، واصبح عنوان الحياة للعائلات المهجرة التي لم يبق لها سوى الانتظار ، انتظار العودة والهرب من البؤس والحياة المزرية . الهيئة العليا للاغاثة ، كاريتاس ، والصليب الاحمر ، اصبحت ايضا عناوين الامل المؤقت لاناس ينتظرون المجهول .

المهجرون في حيرة من امرهم ، فهل يعودون ، ولا يزال شبح الخوف يمثل امامهم في كل لحظة ، ام يبقون في مراكز البؤس ليواجهوا — كوانين الشتاء ؟

كباقي المناطق اللبنانية الامنة استقبلت جبيل المهجرين ، فانتشر هؤلاء بين الساحل والوسط والجرد ، متخذين من الاديرة والمدارس والشاليهات وقلة من المنازل مساكن يلوون فيها من الليالي الباردة والثلوج القارسة .

مهجرو جبيل خاب أمل العودة بهم، لان الخطة الامنية الاخيرة لم تشملهم واغلبيتهم من سكان المناطق الساخنة: عين الرمانة بدارو ، سن الفيل ، جسر الباشا ، البترون والكورة .

خمسة الاف عائلة ما زالت موزعة على ٤٢ مركزاً في قضاء جبيل .

في مركز الانعاش الاجتماعي التابع للهيئة العليا للاغاثة تحدث السيد الياس الغصين المسؤول عن اللجنة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين ومتضرري الاحداث في قضاء جبيل قائلا : هدف اللجنة العليا هي مساعدة ومساندة المهجرين بتقديم المساعدات والاعانات الضرورية الملحة من تامين المأوى والمأكل والطبابة الى جانب القيام بالزيارات التفقدية الى مراكز تجمعات المهجرين للوقوف على ما يعانيه هؤلاء من نقص في المواد الغذائية والطبية ، مع السعي الدائم للعمل على اعادة المهجرين الى بيوتهم بعقد الاجتماعات المتلاحقة مع المسؤولين الرسميين وغير الرسميين .

وتابع السيد غصين قائلا : قد تركز اهتمامنا بصورة اساسية على تحديد هوية المهجر الفعلي مع اعطاء الاولوية للموجودين في مراكز التجمعات منعا للمستغلين من الاستفادة من المواد الحياتية المعطاة للمهجرين . وقد عملنا لمحاربة المستغلين للسلع الضرورية في المنطقة ، وتمنينا على القسم الاكبر من التجار لعدم استغلال المهجرين المتواجدين بكثرة في المنطقة بعدم رفع اسعار السلع الاستهلاكية الحياتية الضرورية، وقد تجاوب قسم كبير منهم وابدوا تحسسهم واستيعابهم للموضوع وبدورنا قمنا بارشاد المهجرين الى هؤلاء التجار ليشتروا من محلاتهم .

ولم يقتصر تعاوننا مع الهيئة العليا للاغاثة وكاريتاس والصليب الاحمر بل شمل السلطات المحلية والروحية والاهالي ، وقد تألفت لجان محلية تحيط بمراكز التجمعات لتزويد العائلات بما امكن لحين تتم عملية التوزيع الفورية من كاريتاس وقد حصل ذلك في عدة مراكز : في مدرسة ليسه عمشيت ، ومدرسة الاخوة المريميين ونغتنم الفرصة لشكر الاهالي لاهتمامهم باوضاع المهجرين .

كما امنت بعض البلديات المياه الى مراكز التجمعات بواسطة الصهاريج المخصصة لذلك ، وكما نلفت النظر بان بعض المراكز بحاجة ماسة لرش المبيدات حرصا على الصحة والسلامة العامة » .

وانتقل المسؤول الى تحديد نوعية وكمية المواد التي تقدم الى المهجرين قائلا : « ان المواد الغذائية تتالف من سكر ، وأرز ، وعدس ، وحليب ، ومعلبات من انواع مختلفة، وغالونين واحد زيت واخر سمنة . اما المواد الحياتية فتشمل : الفرش والحرامات ، والبسة الاطفال ... ونصيب كل عائلة بمعدل ٢٠ كيلو من المواد الغذائية ، الى ما تبقى من المساعدات ... حسب ما يتوفر لدى الهيئة العليا وكاريتاس والصليب الاحمر » .

■ الياس الغصين ■

نقص في المواد الغذائية

وكشف السيد غصين عن المشاكل والعوائق التي تعترض المهجر قائلا : « ان العائلات تعاني من النقص في المواد الغذائية لان الفاصل الزمني بين التوزيع واعادة التوزيع لا يكفي العائلة اكثر من اسبوع مما يدعو العائلات المهجرة الى المطالبة بتكثيف الحصص للاستمرارية من اجل العيش وعدم المجاعة .

نداء الى المسؤولين الرسميين

وقال : واني اوجه نداء الى المسؤولين الرسميين لحثهم على معالجة قضية المهجرين المتواجدين في الاديرة والمدارس وفي الجرود العالية حيث الشتاء البارد والثلوج القاسية تنتظرهم وهم ليسوا على استعداد لها ، لان فقدان وسائل التدفئة من البسة شتوية وحرامات وفرش وعدم وجود تجهيزات تصد الرياح والامطار تجعلهم يعيشون حالة بؤس وتعاسة ، لان العودة مستحيلة حاليا .

لذا على المسؤولين ان يعوا المشكلة قبل تفاقمها وتنتج عنها المشاكل والبلبلة في ظروف دقيقة تمر فيها البلاد . ولا ننس تذمر الاهالي من المهجرين لان وجودهم في المدارس يؤخر فتحها والبدء بالعام الدراسي، مما يشكل خطرا على مستقبل الطلاب التربوي ، وهنا لا بد من تحديد المسؤولية ، بصراحة ان العتب يقع على الدولة التي ما زالت تماطل بحل قضية هؤلاء ، وفي حال صعوبتها ما عليها الا ان تستاجر شاليهات وفنادق، وتعمل على نقل المهجرين اليها ليتسنى للمدارس ان تفتح ابوابها لان الاوضاع الامنية في منطقة جبيل تسمح بذلك ، علما بان بلدة قرطبا وضواحيها قد فتحت مدارسها منذ شهر وتأمنت المنازل ووسائل التدفئة للمهجرين » .

وختم السيد الياس الغصين حديثه : « لم تصلنا اية شكوى من اية عائلة عن التقصير الناتج عن الهيئة العليا للاغاثة في جبيل ، ما خلا بعض المطالبة او الاستفسار عن المساعدات وخصوصا الضرورية لمكافحة البرد والثلج » .

ومن المسؤول عن اللجنة العليا للدفاع عن المهجرين ومتضرري الحوادث في جبيل ، انتقلنا للحديث مع بعض العائلات في احد مراكز المهجرين في مدينة جبيل .

في مدرسة الاخوة المريميين تحدث السيد جورج كساب وهو من عين الرمانة قائلا : « جميع المساعدات متوفرة من « كاريتاس لبنان » والانعاش الاجتماعي والصليب الاحمر لكن الهدف ليس طلب المساعدات بل العودة الى ديارنا وتسليم الجيش اللبناني كما هو في جبيل ، حيث تعيش بأمان كل الطوائف في ظل الشرعية والقانون » .

اما في مركز مدرسة جبيل الرسمية الثانية حيث تقطن عدة عائلات مهجرة من بيروت وضواحيها ومن الشمال ، العيشة فيها لا تطاق خصوصا ايام الشتاء معظم النوافذ مهترئة تتسرب من تحتها المياه والرياح الشمالية ، معظم الاطفال في رشح دائم ، مما جعل القيمين على المواد الطبية من فتح مستوصف متكامل في تلك المركز .

عائلة من آل ابو خليل مؤلفة من ثمانية اشخاص تقطن في غرفة واحدة ولحسن حظها استطاعت ان تغلف النوافذ « بنيلون » لتمنع المياه من الدخول الى الغرفة .

بقدومنا الى الغرفة تقدمت ربة البيت وهي في مقتبل العمر وتحدثت عن المآسي والليل الطويل قائلة : « حياة غريبة عنا ، نعيش ليومنا ، زوجي يذهب الى البحر يوميا ليصطاد السمك في حال « انت رزقة الاطفال » ، ناكل ، وفي حال غاب الظن نطبخ من مساعدات الانعاش وكاريتاس الحمدلله بمدنا طيبين ، نامل بالعودة الى بلاد البترون قريبا » .

لان مياه "عنجر" سليمة وصحية القوات الدولية تمتنع عن التزود بالمياه من اسرائيل

■ الضباط النروجيون والنقيب كرم ■

حاصبيا — من دريد كبورة :

يتابع قائد الوحدة اللبنانية في كوكبا النقيب كمال كرم مساعيه لتثبيت الامن والاستقرار في المنطقة ، وتحقيق ما باستطاعته تحقيقه وتنفيذه من المطالب الملحة للمواطنين .

وعقد النقيب كرم اجتماعا حضره الجهاز الطبي النرويجي في المنطقة والجهاز الطبي اللبناني والفريق الممثل للصليب الاحمر اللبناني في حاصبيا

وتركز البحث خلال الاجتماع على وسائل التنسيق فيما بين الاجهزة في حال المرض او وقوع اصابات في صفوف المواطنين . وقال النقيب كرم : سيمنح النرويجيون المستوصفات في المنطقة تسهيلات كبيرة كاستقبال المرضى واعطاء الادوية والعلاجات .

وكان الجهاز الطبي النرويجي قد حضر قبل الوقت المحدد الى كوكبا ، وعلى رأسه الطبيب الميجر « هيري » والملازم اول الطبيب « اوفك » والملازم اول الطبيب كلستنس ، وهم من الصليب الاحمر التابع للجيش النرويجي .

وقام الفريق النرويجي بجولة تفقدية للوحدات العسكرية اللبنانية ، حيث صعدوا الى الملالات العسكرية ثم قاد احداها النقيب كرم بنفسه .

وقال الميجر « هيري » : اذا غادر الكابتن كرم المنطقة وعدنا نحن الى بلادنا سيعيش المواطنون هنا عيشة قاسية .

وكانت قبل الظهر جرافة تابعة لمصالح الجيش النروجي قد قامت بحفر شبكة المياه في « الفرديس » حيث القساطل معطلة والماء تطوف في الحقول وذلك بعد اتصال جرى بالقيادة النرويجية من قبل النقيب كرم . وسيتم اصلاح العطل اليوم كما جهزت الشبكة الكهربائية بمعدات اضافية فارتفعت قوتها من ٨٥ « فولت » الى ١٦٥ « فولت » واصبحت تكفي منطقة مرجعيون بالاضافة الى منطقة حاصبيا .

وسيجتمع عمال الدائرتين في مرجعيون وحاصبيا على مفرق ابل السقي ، للمباشرة باصلاح الاعطال الكائنة وراء المحاور .

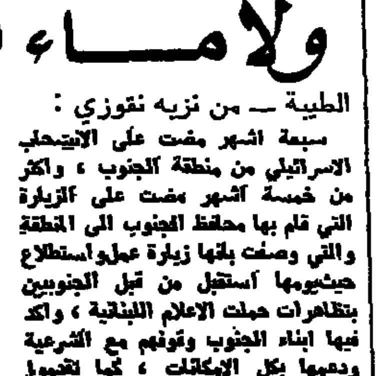
■ النقيب كرم يؤشر للضباط النروجيين في اتجاه الشبكة المائية في القطاع الشرقي ■

من جهة اخرى اوعز النقيب كرم الى الاطباء النرويجيين باخذ عينات من مياه الجر الاتية من شبعا والتي تزود المنطقة لفحصها وتبيان ما اذا كانت صالحة للشرب ام لا . ثم فحص بقية الينابيع في المنطقة .

وكانت الوحدة النرويجية قد اخذت عينات من المياه اللبنانية الى المختبرات فوجدت ان مياه عنجر في البقاع صالحة جدا . لذلك حولوا وجهة نظرهم من حيث التزود بالمياه من اسرائيل الى لبنان . وهذا كسب عظيم للثروة المائية اللبنانية .

في قرى القطاع الجنوبي

الطيبة شبه مقفرة ولا ماء فيها ولا كهرباء





■ جرافة نروجيه تجرف التربة لاصلاح المياه ■

الطيبة — من نزيه نقوزي :

سبعة اشهر مضت على الانسحاب الاسرائيلي من منطقة الجنوب ، واكثر من خمسة اشهر مضت على الزيارة التي قام بها محافظ الجنوب الى المنطقة والتي وصفت بانها زيارة عمل واستطلاع حيث يومها استقبل من قبل الجنوبيين بتظاهرات حملت الاعلام اللبنانية ، واكد فيها ابناء الجنوب وقوفهم مع الشرعية ودعمها بكل الامكانات ، كما تقدموا ببعض المطالب الحياتية الملحة لتلبيتها من قبل السلطات الشرعية ، فماذا قدمت الدولة لهؤلاء الجنوبيين الذين ضحوا بكل شيء ، ووقفوا في وجه كل الاغراءات التي عرضت عليهم وحافظوا على لبنانيتهم باعلانهم الوقوف مع السلطات الشرعية اللبنانية ....

قد يتبادر الى الجميع عبر ما يذاع ويصرح ويعلن بواسطة التصريحات الرسمية ان كل شيء قد عاد الى الجنوب لكن الحقيقة غير ذلك،ذلك ما يراه ويلمسه كل مواطن يطأ قدمه قرية من قرى القطاع الجنوبي من لبنان ، وهذا ما حاولنا ان ننقله عبر الزيارة التي بداناها للمناطق الجنوبية التي تقع تحت سيطرة القوات الدولية وتشترك في حفظ الامن فيها قوات من الامن الداخلي ...

في الطيبة

زيارتنا الاولى كانت لبلدة الطيبة التي لا تزال فوق تلتها اطلال قصر رئيس مجلس النواب الرئيس كامل الاسعد . منذ وصولنا الى البلدة عند مدخلها الغربي ، حيث الحاجز الايرلندي ، تستقبلك اطلال المنازل المنسوفة في ساحة البلدة التي كانت تعج بالمواطنين في الشهرين الاولين لدخول القوات الدولية الى البلدة وتسلمها الامن فيها بعد رحيل الاسرائيليين باتت اليوم شبه مقفرة .

المحلات التي فتحت عادت هذه الايام لتقفل من جديد بعد ان قطعت عنها موارد العيش من المنطقة القريبة من الحدود، بضع عشرات من الاهالي كانوا يحاولون اتقاء البرد بالخروج الى اشعة الشمس التي كانت تلف ساحة الطيبة معظمهم من كبار السن الذين لم يجدوا بدا من البقاء هنا كما قالوا ، لان الوضع لا يسمح لهم باكثر من ذلك لم سكنوا ، فالمنازل في الطيبة لا تزال على حالها لم تصل بعد اليها ايدي الاصلاح ، فمجلس الجنوب لم يحضر بعد الى الطيبة رغم الزيارة التي قام بها وفد الى محافظة الجنوب في صيداء المطالبة بتامين المساعدات لترميم المنازل وبعد اكثر من شهرين قال مدير مدرسة الطيبة الرسمية حسين عباس ، استطاع خمسة من ابناء الطيبة بفضل المراجعات الشخصية التي استمرت شهرين ، وبصورة متواصلة الحصول على خمس خيم لتامين العيش لعائلاتهم اما ما تبقى من اصل ١١٨ عائلة اصبحت منازلها غير صالحة للسكن كما جاء في تقرير اللجنة التي ارسلت الى الطيبة فضلوا العودة من جديد الى النزوح نظرا لاوضاع المنطقة في فصل الشتاء .

المدرسة من دون ترميم

المدرسة الرسمية يقول حسين عباس لا تزال تنتظر الوعود التي اغدقت علينا لتامين ترميمها رغم اجتماعنا المباشر مع رئيس مجلس الجنوب والوعود التي تلقيناها ، فوجئنا بان القرار جاء بانه لا يمكن ارسال لجنة للكشف على المدرسة في الوقت الراهن واذا اردتم اصلاح ما امكن فاصلحوه على نفقتكم الخاصة ، وهذا ما كان حيث بدانا بفرض رسم اضافي على الطلاب بلغ عشر ليرات اضافة الى الرسوم العادية لتامين اصلاح الابواب والشبابيك ونامل ان نتمكن من العودة الى الدراسة خلال الاسبوعين القادمين.

اما المياه والكهرباء فانها غير موجودة اصلا لان شبكات المياه معطلة ولا يوجد في البلدة سوى البركة التي تستعمل عادة للمواشي والآن يرد المياه ان يدفع ٦٠ ليرة ثمن النقلة وهذا يعني ان يدفع رب العائلة في هذه الظروف القاسية ما بين ٣٠٠ و ٣٥٠ ليرة كل ثلاثة اشهر ثمن نقل المياه في وقت كان يدفع في الظروف العادية ١٧٫٥٠ ليرة بدل اشتراك سنوي ، فكيف يستطيع مواصلة البقاء ، اضف الى ذلك قال حسين عباس عدم وجود الكهرباء والعودة الى استعمال قناديل الكاز وعدم توفر الكميات اللازمة من الكاز والغاز لذلك .

اما المساعدات التي تقدمها مصلحة الانعاش فيقول الحاج عبد الحسين عبدالله اصبحت هذه الايام نادرة وذلك كما يقول المسؤولون عن هذه المساعدات لعدم تمكن المصلحة من تامين المساعدات الى كافة القرى في السرعة المطلوبة ، اذ انه منذ ايار حتى اليوم لم يستلم اهالي الطيبة سوى مرتين هذه المساعدة ، اما المستوصف وهو مشكلة المشاكل والدافع الذي حمل الكثيرين الى ترك البلدة فهو مؤسف حقا اذ انه بعد المراجعات الكثيرة التي اجريت لهذا الغرض احضروا لنا من بيروت اربع غرف من الكرتون لتكون مستوصفا للبلدة لكنا فوجئنا بوصول هذه الغرف منذ اربعة اشهر فارغة ولا تزال حتى اليوم فارغة ، وهذا ما يحمل الاهالي على اللجوء الى العيادات الخاصة رغم ما فيها من صعوبات مالية او الانتقال بالمرضى الى النبطية وصور وصيدا رغم ما فيها من مخاطر بسبب الطرقات السيئة .

اخبار الناس

مسلسل افلام « ارتقاء الانسان » في الجامعة الاميركية في بيروت

ينظم برنامج التطور الحضاري في كلية الاداب والعلوم في الجامعة الاميركية في بيروت بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني ، عرضا لمسلسل افلام علمية بعنوان : « ارتقاء الانسان » يقدم للمرة الاولى في العالم العربي . وقد جرى عرض هذه السلسلة في معظم انحاء العالم وهي من اخراج هيئة الاذاعة البريطانية ، كما انها صدرت في كتاب يحمل نفس العنوان .

ويشتمل المسلسل على ١٢ فيلما وسوف يعرض الفيلم الاول يوم الثلاثاء القادم في ٢٨ تشرين الثاني الجاري عند الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة وست هول في الجامعة الاميركية في بيروت . ويستمر العرض اسبوعيا كل يوم ثلاثاء في نفس الموعد وبمعدل فيلمين كل امسية ، بحيث يعرض الفيلم الاخير يوم الثلاثاء في ١٦ كانون الثاني القادم . والقاعة مفتوحة امام الجميع .

ومسلسل افلام « ارتقاء الانسان » يعرض تاريخ التطور الثقافي للبشرية منذ العصور البدائية حتى الوقت الحاضر . وقد اعدها العالم الكبير الدكتور برونوسكي ، وهي تظهر الاماكن المختلفة والعديدة التي جرت فيها التطورات الكبرى عبر التاريخ في الميادين الثقافية والعلمية .

وتتناول الحلقتان الاولى والثانية من هذا المسلسل موضوع تطور موهبة الانسان وخياله الفريد ، وتلقيان اضواء على التغييرات التي طرأت على تكوينه والتي ادت الى مشيه على رجليه ومن ثم استخدامه لبصره المديد ويديه المبدعتين . كما تتناول الحلقة الثانية اكتشاف الانسان للزراعة واستخدام الحيوان وما الى ذلك .

اما الحلقات العشر الاخرى فتعالج مختلف نواحي التطور والارتقاء لدى الانسان كاللجوء الى التعدين واستخدام الكيمياء وتطور علوم الرياضيات في اعقاب انتشار الفلسفة اليونانية ومن ثم عبر الاسلام . كما تتناول محاولات الانسان الاولى لمعرفة القوى التي تحرك الكواكب في اميركا الجنوبية في مواجهة الافكار الجديدة في اوروبا الكاثوليكية .

ويظهر احد افلام المسلسل مظاهر الثورة في عالم نيوتن للمادة والفضاء والزمن حين تقدم اينشتاين بنظريته حول النسبية . وتعالج الافلام الاخرى ثورات القرن الثامن عشر ونظريات النشوء والارتقاء واصول الحياة من خلال داروين ووالاس ، كما تتعرض لعالم الذرة وتتحدث عن الاحلام والمسؤولية والمعضلة الاخلاقية التي يواجهها العالم في ايامنا هذه .

وتركز الحلقة الاخيرة في هذا المسلسل على كيفية تحديد كل عصر وكل ثقافة للفرص المتاحة امام الطفل بحيث تحوله — وفي وقت مبكر — الى نسخة طبق الاصل عن والده ، وكيف ان اطول طفولة هي طفولة الانسان نفسه التي تنمو لتبلغ حد معرفته ذاته .

ذكرى تأسيس الكتائب في اقليم كسروان — الفتوح

بمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لتأسيس حزب الكتائب اللبنانية ، يستقبل اقليم كسروان — الفتوح الكتائبي المشاركين غدا الاحد ٢٦ تشرين ثان ١٩٧٨ من الساعة الثالثة الى السابعة مساء في مركز الاقليم — الكسليك.

الهيئة العامة لنادي حوش الامراء

زحلة — من مراسل «الانوار» :

انتخبت الهيئة العامة لنادي الشباب الثقافي الرياضي في حوش الامراء هيئتها الادارية الجديدة لهذا العام ، والتي جاءت على الشكل التالي :

طوني المر: رئيسا ، جورج مسلم : نائب رئيس ومسؤولا رياضيا ، طوني شربل : مديرا مسؤولا ومسؤولا ثقافيا ، بشارة الزغبي : امينا للسر ، طوني عاصي : امينا للصندوق ، انطوان شبيب محاسبا .

الذكرى الثالثة لتأسيس حركة النجدة اللبنانية

في الذكرى السنوية الثالثة لتاسيسها تقيم حركة النجدة اللبنانية قداسا لاجل احلال السلام وذلك يوم الاحد في ٢٦ الجاري ، في كنيسة مار روكز الحازمية عند الساعة العاشرة صباحا .



■ نجيب شمس في بستانه يرش الارض بالدواء الجديد ■

ملاك جنوبي يستغني عن حراثة الارض بأدوية تبيد الاعشاب

حاصبيا — من مراسل « الانوار » :

طريقة جديدة للعناية باشجار الزيتون ، بدأ ينفذها في حاصبيا السيد نجيب شمس ، اكبر ملاك في منطقة الجنوب لزارع الزيتون .

وتاتي هذه الخطوة بعد انشاء اول مصنع الكتروني لصناعة الزيت في الشرق الاوسط من قبل السيد نهاد ابو غيدا .

وقد استغنى السيد شمس عن حراثة الزيتون برش اشجاره بادوية جديدة تبيد الاعشاب ، وتعطي غذاء للتربة ، وتختصر الوقت والتكاليف.

وفي بساتينه بالحاصباني سالت السيد شمس عن بادرته فقال : موسمي يقدر بـ ١٦ الف تنكة زيت . ولا انتهي من حراثة الارض حتى يحين موسم القطاف ، ثم موسم التشذيب ، لذلك لجات الى رش الارض بمبيدات ،وهذه الطريقة تعتبر تجربة هذه السنة ، اذ تحتاج الى ثلاث مرات ، وفي السنة المقبلة الى مرتين ، وفي السنة الثالثة الى مرة واحدة .

واضاف : سابقى متشبثا بارضي ووطني مهما قست الظروف .

وكان السيد شمس قد قام اخيرا بمساعي التهدئة من جراء التوتر الذي حصل بعد قصف المنطقة بالمدفعية هو والنقيب كرم ، حيث عاد الاهالي الى حقولهم يجنون الموسم باطمئنان سالناه : هل تتوقع هدوء الحالة حتى انتهاء الموسم ؟؟ فاجاب : سنبقى نحاول ...

وهذا يعني اني افضل الموت في ارضي وبلدي ولن اتركها ولو في احلك الظروف . هذا اذا لم تكن كالاطفال: نكره ما يفيدنا ونحب ما يضرنا .

وكان السيد شمس قد قابل رئيس الجمهورية — صديقه القديم وشرح له وجهة نظره من حيث الاستفزازات التي تقع في المنطقة من وقت لاخر .وقد وعده الرئيس خيرا وقال : سنصل في القريب العاجل ان شاء الله الى حل مقبول لدى جميع الاطراف ، شرط ان تصفو القلوب ونبقى دائما نلوح بغصن الزيتون — غصن السلام والمحبة .

حول معهد العلوم الاجتماعية

صرح رئيس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار السيد كمال سيوفي بما يلي :

نظرا للفوضى السائدة في معهد العلوم الاجتماعية ، الفرع الثاني اداريا وماليا وسياسيا ، بسبب ضعف الادارة الناجم عن تسليم المسؤوليات الى اشخاص غير اهل لها . وبسبب تسيير كل الامور في المعهد ، لمصالح بحت شخصية وانتهاك بعض حقوق الموظفين المشروعة . تقرر ما يلي :

اولا — توقيف كل النشاطات الاكاديمية في المعهد والادارية منها ، حتى يصار الى تعيين مدير للمعهد الذي طال غيابه ، ليهتم بشؤون المعهد ، وليضع حداً لكل التجاوزات التي تحصل .

ثانيا — ابقاء مركز المعهد في الصبتية او نقله الى مركز آخر يسهل الوصول اليه .

الثقافة

شعر

مختارات من نيرودا "احجار السماء احجار تشيلي"

اكثر من ترجمة عربية لشعر بابلو نيرودا ظهرت في السنوات العشر الماضية في العواصم العربية ، وبخاصة في بيروت ، التي كانت اول من عرفت بهذا الشاعر .
ومن المترجمين اللبنانيين نذكر : هنري فريدصعب الذي ترجم مختارات من شعره عن اللغة الاسبانية ، ومحمد عيتاني الذي ترجم ايضا مختارات من شعره ، وميشال سليمان الذي ترجم ديوانه الشهير « سيف اللهب » .
فيما يلي نقدم مختارات من ترجمة جديدة لديوانه المسمى « احجار السماء ، احجار تشيلي » قام بها صباح الجهيم ، ونشرتها وزارة الثقافة في دمشق ، وهي مترجمة عن اللغة الفرنسية .

— ١ —

يفتح الصوان عينيه وفي الثلج
يتغطى بالابر
وينزلق على البياض :
على بياضه هو
انه يبني المرايا
ويتراءى في الطبقات المنضودة وفي الصفائح
فهو قنفذ الاعماق الابيض ،
وهو ابن الملح الذي يصعد الى السماء ،
زهرة برتقال الصمت التي غشاها الجمد
مدفع الزبد
الشفافية التي خصصت بها
وذلك من جراء كبرياء الارض

— ٢ —

الغيوم القاسية ، الصخرية ، الغيوم المرة
ترسل على أبنية الشتاء خيوطا دقيقة سوداء
مطرا من حجر ، المطر
ان مجتمع المدنية
يجهل في كثافة

ان الخيوط الحجرية قد انهمرت
في قلب المدينة الحجرية
ومن شحنة الى شحنة تفرغ الغيوم
حجارة الشتاء
ومن الاعالي ينهمر الماء الاسود
ينهمر الماء الاسود على المدينة .

— ٣ —

انا ذلك المعاري
المعدني :
صدى جوف الارض :
انا الفرح آن آتي من هذا البعد الباعد
من اعماق كل هذه الارض
انا الاخير
قوامي أحشاء وجسم وبدان
لا تعرف لم هجرت الصخرة الام
ولا رجاء في أن تجد هنا مقاما دائما
وقد أجمعت أمرها على اللحاق بما هو انساني
وعابر حيث قدر لها أن تحيا وتتساقط أوراقها .

آه يا لهذا القدر من الديمومة الابدية
الغارقة في الظلام
قدر الكائن في ذاته — صوانا بلا تمثال ، مادة خالصة لا تقبل التحول الى غيرها ، مادة باردة :
كنت حجرا : حجرا مغمورا
وشديدا كان الفراق ،
كان الفراق جرحا في ولادتي الغريبة :
اريد أن أعود الى هذا اليقين ،
الى تلك الراحة المركزية ، الى رحم الحجر الام
الذي لا أعرف كيف ولا أعرف متى فصلوني عنه
لكي انفكك .

تاريخ

من أجل الحجر كان الدم
من أجل الحجر كانت الدموع
والصلاة والتطواف المقدس
كان الحجر منوالا وهوى
فمن الحجر ، وبالعرق والنار ،
تولدت جميع الآلهة
ثم كبر قديس المطر
والقديس القادر على كل شيء في المعارك ،
من أجل الذرة ومن أجل الارض
ثم ان الالهة المجنحة ، والالهة — الافاعي
والالهة المخصبة ، والالهة المنذرة بالويل
جميعها انبثقت من الحجر :
بالاف الايدي الذهبية الايدي النحيفة
والعيون الهلكى
الغارقة في الدم والنسيان

لكن بلادي كانت نورا
يروح ويغدو فيه الانسان وحده
ولا آلهة لها الا الرعد
ها هنا كبر قلبي ، فانا ابن آروكانيا

وطلعت للصخور اذرع وشفاه وأرجل وأيد
وكان الحجر صرحا :
البرد يقطعه ، وحزيران يزينه بالريش والتويجات
ثم يجيء الزمن ويجيء ، وينصرف مرة بعد مرة
ويعود مرة بعد مرة
والحجر ، ذلك البلقع المهجور ،
تلك المملكة التي لا دم فيها ولا الهة لها
يعمر بالاشكال الخالصة :
لقد أنار الحجر أرضي
بنحته الطبيعي .



■ ياشار كمال : « محمد النحيل »

جابي الضرائب

ياشار كمال ، كاتب تركي (٥٥ عاما) ، نال شهرة عالمية منذ روايته « محمد النحيل » التي كشفت للغرب عن عالم فلاحي قرية اناتولي بتفاصيله العريضة المرهبة والرقيقة، القاتمة والساخرة .

وكان موضوعها يدور حول المقلب الالف التي لعبها الفلاح محمد ضد الاغا المستبد جابي ضرائب قريته .

والكاتب كمال ، كنا قد اشرنا الى صدور روايته « العشب الذي لا يموت » قبل أشهر، والتي رشحته عليها الصحافة الثقافية الفرنسية وبالذات « الموند » لنيل جائزة نوبل للاداب لهذا العام .

الا أن الحظ لم يحالفه . ولم تعط له . غير ان « العشب الذي لا يموت » هي حكايا عن الفقراء والفلاحين في جبال طوروس ينزلون من جبالهم عند قدوم فصل الصيف لجمع غلة القطن في سهل تشوكوروفا . يعملون تحت شمس شديدة كالرصاص بأجسادهم الهزيلة، والمغبرة، ويجمعون القطن الذي هو المصدر الوحيد الذي يمكنهم من دفع الضريبة السنوية المفروضة عليهم الى رئيس القرية .

وتظهر هنا وهناك امارات الغضب . ولكن اولئك الناس الصغار يجهلون كل شيء عن التمردات ، أو الثورات ، فيقتنعون بمصيرهم، كما لو انه شيء طبيعي .

يصف لنا ياشار كمال ذلك المزيج من السلبية والمرح لدى الناس المضطهدين . انه في الوقت الذي يعيد فيه خلق أفكار وعواطف الجماهير في القرية ، فهو يضني نفسه ويحترق بالفعل من أجل البلد الذي يجري فيه حدث الرواية .

فهو ، كما تقول روز مخلوف في المقطع الذي نقلته الى العربية ، من الرواية ، ابن تلك المنطقة . وها هو ذا يصف ذلك السهل الذي تتوزع فيه هنا وهناك مساحات مزروعة بالقطن يقول في روايته — تشوكوروفا ، منطقة غريبة ، شاذة ! وكل تنبور فيه هو السهل هي جني ، وكل زنبور فيه هو شيطان ، وكل حبة من حياته هي تنين . لا يجب أن تحتك كثيرا بشوكوروفا يجب أن تحذر منها ، ان ذلك الظل الذي هناك ، هو دون شك شبح .

ويقول : — التشوكوروفا ليس بلد الراحة، انها سهل لا نهائي صنعته المستنقعات ، والاجمات ، والانهار والبحار الواسعة البعوض ينغل فيها كالغيوم ، التشوكوروفا هي بياض بلا حدود واعمدة من الغبار تنتصب فيها وتلامس السماء ، فتقدم وتطير كلها عمالقة ، تلمع بألف لون ولون .

والتشوكوروفا هي بلد الحرارة الصفراء أرض مكسية علوية ليس فيها شجرة واحدة ، ولا نبتة عشب واحدة — .

في ذلك الاطار المدهش يصنع ياشار كمال حكاياته مقاطعا خيوطها بمهارة الشاعر وعالم الاجتماع وحتى بمهارة أستاذ في التشويق .

للرواية بطلان أساسيان هما :

ميميديك ، وعلي ، الاول قروي شاب قتل رجلا في الليل خوفا من أن يهاجمه وتوجه في اليوم التالي الى مكان الجريمة ليرى ان الجثة هي لمختار القرية صقر الرجل المكروه ، ولكنه لم يكن بالفعل هو . ثم يرى ميميديك ناقلا الجثة من مخبأ الى مخبأ حتى تكتشف الحقيقة .

البطل الاخر هو علي أب لعائلة ، والام تدعى مريم وهي عجوز جدا لا تستطيع النزول الى السهل فيتركها في القرية ويترك لها مؤونتها . وعندما يصل السهل متأخرا بعد الجميع يثير الشكوك لدى السكان بأنه قتل زوجته في حين يكون صقر الانسان المكروه الذي يريد الانتقام من علي بسبب حقده عليه ، هو الذي أرسل أحمد عملائه الى الجبل لكي يقتلها .

جو حارق ، عالم من الجمر نجتازه من خلال ياشار كمال .

شعراء

ابو وجدان "شواطئ العطش" شاعر لا ينغلق ولا ينطوي

تونس — من مرسي نويشي :

« شواطئ العطش » احدث ما انتجه الشاعر التونسي الصادق شرف (ابو وجدان) قدم للديوان محمد مزالي الكاتب والاديب التونسي المعروف ، ووزير التربية الوطنية قائلا بأن الصادق شرف واحد من أولئك الشعراء التونسيين الشبان الذين أحسنا بهم الظن فكانوا في مستوى ما علقنا عليهم من امال . ولقد طاب لي أن أتجول في « شواطئ العطش » فارتويت بما اصبت من عيونها الثرة . وكذلك كان الشعر الصادق دوما « عطشا » يشفي الغلة ، وحيرة تشحذ الوجود ، وطلبا يستجيب لضرورة الطلب .

ثم ان الشعر كان منذ القدم تجربة انسانية متجددة ، وسيرا متواصلا عبر دروب من الفن لا تعرف النهاية ، وهو محاولة تعبير عما لا يقال لم تبلغ بعد هدفها البعيد . لذلك ظل الشعر ، وهو أقدم فنون الادب ، حيا فتيا لم يدركه الاعياء ولم ينل منه طول المسير .

لقد تنبأ كثير من الفلاسفة والنقاد وعلى رأسهم هيغل بأن الشعر ، سيموت شيخوخة وفناء ، ولكن عددا كبيرا اخر يرى عكس ذلك ومن هؤلاء هيدغير الذي أكد أن هذا العالم « لا يمكن أن يسكن الا بصورة شعرية » . ومعنى هذا ان الحياة تستحيل اذا افتقد الشعر . ذلك أن الشعر هو ضمان الابقاء على انسانية الانسان في عالم ، تقترن فيه الوحشية بالحضارة ، والتخلف الروحي بالتقدم المادي . ولعل تكاثر الشعراء في عصرنا الحاضر مظهر من مظاهر الرفض الذي يفرزه الجسم الاجتماعي ازاء كل الاعتداءات المسلطة عليه ، وازاء كل ما هو دخيل على جوهر الذات ، ان الشعر ضمير العالم القلق وهو الصوت الجماعي الذي يغني الحرية والجمال وامجاد الانسان ، ويرفض العبودية والقبح » .

تلك هي الخواطر التي تبلورت في نفس المقدم وهو يقرأ قصائد هذه المجموعة ، ويقول : ... ولقد لمست فيها المحاولة بالمعنى الذي ذكرت ، كما لمست في تنوع أغراضها رغبة الشاعر في معانقة الكون بكليته ، في مظاهر قوته وضعفه ، في ضيق حدوده واتساع أبعاده ، كما تنبعث من خلالها اثار خطى الشاعر في طريق التطور ، فوقفت على ما بلغه من تحسن في المستوى بتقدمه في الطريق وفي السن ، وهذا لمما يبشر بالخير بالقياس الى بعض الشعراء الذين يقف بهم المسير في مرحلة ما ، فاذا بهم يلوكون ما سبق ان قالوه ، ويضربون بالخطو في مكان واحد ، يركلون الارض وهم يظنون انهم متقدمون ..

كم من شعاب اجتازها الشاعر فعلا !! وكم من فلوات قطعها بعد قصيدة « اوراق المساء » حيث يناجي نفسه اذ بلغ العشرين :

« يا من جعلت الحرف جسرا للعبور ..
سيظل حرفك أنت من نار ونور ..
وتظل انت تطل من خلف السطور !! »

هذه الاطلالة المحتشمة بما يكتنفها من بساطة في التعبير تعطينا الطعم الاول لثمرة ذكية تنضج عند بلوغ الثلاثين في قصيدة « دميتي والنار والمنبر » حيث يبحث الشاعر عن البراءة في الطفولة الضائعة ، بحث التائه عن طريق النجاة والعودة :

« لم نزل طفلين لكن الله لعن البلوغ
... فالثلاثون صراع مع أوحال المدينة !! »

الشعر والحياة

الشعر اعادة بناء الحياة وترميم لما خرب وتصدع من جدرانها ، والشاعر هو منظف المدينة ومتعهد الكون المعنوي لا يكون الانسان بدونه انسانا . وقد يشعر القارئ لبعض هذه القصائد بالانكسار واليأس والسلبية ولكنه سرعان ما يحس بأن الشاعر قد تدارك نفسه وجعل من عطشه بحثا عن المطلق ، ومعاناة للخلق المتجدد للقيم والمثل ، لاعتقاده بأنه « ما دام العطش الدائم فلن ينضب بنبض العبور الى الحياة » .

ان هذا الشعر في معظمه يقوم على نصاعة الصور المتدفقة المزدحمة ، وعلى حسن الايقاع والجرس . وهو دليل على ان البحور والتفعيلات الخليلية لم تقل كلمتها الاخيرة خلافا لما يدعيه عدد من الشعراء ممن استعصى عليهم التمسك بالقواعد .

ان الصادق شرف شاعر لا ينغلق ولا ينطوي على ذاته ، رغم ميله أحيانا الى التهويمات الصوفية ، بل انه يستمع بأذن مرهفة الى العالم الخارجي . وقد سجل في شعره ، ولو بشيء من الاغماض ، تجربته كمعلم يعيش مع الطفولة في طهرها ونقائها وبحثها عن عالم أفضل ، وهو كذلك غير غريب عن مشاغل أمته وطموحاتها ، كما نرى ذلك في قصيدة « أمتي وضميري » التي استوحاها من معركة بنزرت ، وفي أبيات بسيطة التركيب أفلح الشاعر في التعبير بقوة عن روابط الانتساب التي لا تنفصم بين الوطن وأبنائه :

■ غلاف المجموعة ■

يا امتي انا من ثراك أتيت ..
من روحك استوحيت
ما استوحيت
انا منك جزء كان في
عمق الدجى
لما رأيت النور أنت ، رأيت
اني فتحت على اسمك الغالي فمي
ودملته في مهجتي ومضيت ..
ومضيت أهتف للحياة به ، وان مني ..
أرادوا الصمت عنه ، أبيت .

كذلك يتعرف الشاعر الاصيل ذاته في ذات أمته ، وكذلك يعطي الوطنية مفهومها العميق ، بحيث يتجاوز الذود عن الوطن الواجب المجرد ليصبح دفاعا عن الكيان .

هجاء النكسة

لقد ظهر بعد نكسة يونيو (حزيران) ١٩٦٧ في سماء الادب العربي شعر قاتم كالسحب الاسود المنذر بالزوابع والسيول المكتسحة التي تطوي الارض ومن عليها طي الغنم . وقد شارك الصادق شرف كغيره من الشعراء في نقد الامة العربية نقد القانط وفي هجائها هجاء من لم يعد يؤمن بأنها ستنتهض في يوم من الايام ، ذلك انها لا تخسر عن فقر وانعدام موارد . بل هي تتعثر وتكبو رغم ما تنطوي عليه من طاقات وامكانات لا تحسن التصرف فيها .

لنستمع اليه في قصيدة « نحن الموكب .. لو يتحرك !! » اذ يقول :

شفتي لم تستطع أمعاؤها
هضم الحروف ..
ام لساني علقته « اللام » في
بعض السقوف ؟
يا للام .. شنقتني من لساني مثلما
يشنق للسلخ الخروف !
نحن من أزكمنا .. كي لا نشم
الا .. كسحانا ..
وادعينا اننا فاتنا الركب
زمانا ..
موكب نحن .. ولكنا وقفنا عند « كانا »
... فاذا الفعل انفعال واذا الجد جدل
ندعي الوحدة ، والواحد من قومي دول

ولكن هذه القسوة ليست غايتها القطيعة ونفض اليدين ، بل هي تحريك للسواكن وشحذ للهمم كما انها لا تضعف من ايمان الشاعر بعدالة القضية وبحتمية النصر لذلك نستمع اليه في قصيدة بعنوان « لا .. ولن اعود .. لو أعود » يتحدث فيها على لسان طيار اسرائيلي وقع في الاسر غداة حرب اكتوبر (تشرين) ١٩٧٣ معترفا ببطلان دعواه وبجرائمه الموروثة ابا عن جد :

أبي .. أبي اغتال كثير من
مدينة الوجود
وخاط من لحوم الابرياء
نجمة المآسي
من حقدها السياسي
يا .. كم ! وكم أقاسي !!
تغتالنا الارض التي ليس لنا
... فيها خلود
من قال : اننا لنا فيها حدود ؟

تلك هي بعض الملامح من شاعرية الصادق شرف من خلال هذا الديوان ، تضاف الى سلسلة الدواوين التونسية التي جعلت منذ الاستقلال تثري المكتبة العربية كما وكيفا .

مسرح

"البرنسيسه" صباح

ستظهر صباح في مسرحية غنائية استعراضية بعنوان « البرنسيسة » في القاهرة ، الى جانب هويدا وصلاح ذو الفقار ، وتقدمها فرقة « الكوميدي شو » من اخراج السيد راضي .

المسرحية من تأليف بهيج اسماعيل مؤلف : على فين يا دوسة : عفاف راضي وحسن يوسف ، والدخول بالملابس الرسمية : لسهير البابلي . يضع الحانها : محمد الموجي وبليغ حمدي وحلمي بكر .

تمثل صباح في مسرحية (البرنسيسة) دور مطربة مشهورة وصلاح ذو الفقار : رئيس مجلس ادارة شركة ، وسكرتيرته : هويدا .

قالت صباح ان المخرج السيد راضي ، عرض عليها فكرة القيام ببطولة المسرحية الغنائية (البرنسيسة) . وبعد أن قرأت ملخصا لها ، اعجبت بفكرتها . ووافقت على العرض . وتقرأ هويدا الان المسرحية ، لتبدي رأيها فيها .

وقد اصبح المسرح في السنوات الاخيرة بالنسبة الى صباح ، جزءا من برنامج حياتها الفنية . وكانت صباح قد كونت في بيروت فرقة مسرحية تحمل اسمها ، وقدمت هناك موسمين مسرحيين قبل اشتعال الحرب الاهلية .

وعندما زارت صباح القاهرة منذ ١٠ سنوات ، تفاوض معها سمير خفاجي على مسرحية غنائية مشابهة في الفترة الاخيرة . ففي سهرة فنية في بيت سمير خفاجي ، عرض الفنان محمد عوض على صباح الاشتراك معه في مسرحية استعراضية بعنوان « رجل آيل للسقوط » . لكنها اعتذرت ، لانها كانت قد وقعت اتفاق مسرحية « البرنسيسة » مع فرقة « الكوميدي شو » .



أم الشهيد

اقيم في القاهرة المعرض العاشر للفنان المصري أحمد الرشيدي .

تتميز اعمال الفنان بتعبيرها عن المرأة كرمز لمصر .

وأحمد الرشيدي في السابعة والاربعين من عمره ، تخرج من قسم الدراسات الحرة في كلية الفنون الجميلة قسم التصوير، وتسود أعماله كلها عناصر تشكيلية واحدة ، متميزة الخصائص .

وجوه عربية في كتاب

« وجوه في الكتب » يتناول فيه الدكتور نقولا الكك بالتحليل والتقويم عددا من امهات الكتب العربية لميخائيل نعيمة وكمال جنبلاط وتوفيق يوسف عواد واميلي نصرالله وعبد الكريم غلاب وفؤاد رفقه وبكري شيخ امين وانطوان قازان واحمد ابو سعد وجميل صليبا وجورج قنيفة وطه حسين وتوفيق الحكيم .

يقع الكتاب في ١٤٦ صفحة من القطع الصغير — منشورات دار الانسان الجديد ، بيروت .

« قصص من بلدي »

« قصص من بلدي » باكورة القاصة السورية مقبولة الشلق . قدم لها سعد صائب .

تتضمن المجموعة عشر قصص قصيرة تقترب من المذكرات واللقطات الحية .

تقع في ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط .

روب غرييه العائد بعملين

الآن روب غرييه يعود الى جمهور الرواية العالمية بعملين ادبيين : فيلم « تكريسات المثلث » ورواية « قاتل الملك » .

ولد روب غرييه عام ١٩٢٢ في فرنسا وهو من دعاة الرواية الحديثة . اشتهر بروايته « الملصص » . كما ترجم الى العربية كتابه الشهير « الرواية الجديدة » .

القاهرة تعرض ٣٠ عملا لكليه حدث فني بارز ثمنه ١٠ ملايين جنيه

٣٠ قطعة فنية من اللوحات الاصلية لبول كليه ، تستقبلها القاهرة في ٤ كانون الاول المقبل ، لمدة ثلاثة اسابيع في قاعة اخناتون بمجمع الفنون في الزمالك .

المعرض الاول من نوعه في الشرق الاوسط ، ويأتي احتفالا بمرور مائة عام على ميلاد الفنان السويسري المنشأ .

تقدر قيمة القطع بـ ١٠ ملايين جنيه استرليني

يقول احمد فؤاد سليم ، مدير مجمع الفنون بالزمالك ، انه يجري حاليا ترميم قاعة اخناتون بالزمالك واستكمال احتياطات الامن بها للاعداد لمعرض الفنان بول كليه ويتخلل المعرض اقامة عروض سينمائية (افلام تسجيلية وروائية) عن بول كليه .

وتضيف الدكتورة هيلغا أشتراكوفتس المستشارة الثقافية بسفارة المانيا الغربية في القاهرة ان بول كليه يعد ابو الفنون في الفن الاوروبي الحديث ، وان القطع التي ستعرض قد تم استعارتها من متحف الفن الحديث في دسلدورف ويتضح فيها مدى تأثر بول كليه بالقارة الافريقية والعالم العربي » .

يعتبر الفنان من ابرز الفنانين الاوروبيين . ولد عام ١٨٧٩ . زار تونس مرتين (١٩١٤ و١٩٢٤) واعتبرها وطنه الحقيقي . كما زار مصر عام ١٩٢١ ، وثم تعيينه أستاذا في مدرسة البوهاوس الالمانية ، وهي أهم مدرسة تشكيلية معمارية في الفن المعاصر ، حيث استقر في المانيا فترة طويلة ، وأول معرض اقيم له كان في امريكا عام ١٩٢٤ .

وفي عام ١٩٢٤ زاره في الاستوديو الخاص كل من بيكاسو وبراك . وله العديد من اللوحات والمعارض ذات القيمة الفنية المتميزة . وتوفي في ٢٩ حزيران ١٩٤٦ .

وجدير بالذكر ، أن الفنانين اللبنانيين والعرب قد تأثروا بنظرياته ، وحاولوا تطبيقها في اعمالهم الفنية من خلال تأثرهم بشرقيته .



■ شرقية لبول كلية ■

معارض

السيد في "النور والظلال" لوحات مصور تخبر عن حرب لبنان

في معرض عبد الرزاق السيد ، اجتمع النقيضان: « النور والظلال » كما اجتمعت الالوان في الشكل والمضمون لتنقل بصدق لوحات حياتية عنوانها الصدق والاخلاص بالتعبير .

عدسة عبد الرزاق السيد ، اصدق من ريشة الفنان ، اصدق من تفكير المحرر ، واقوى من جرأة الصبح .

لماذا ؟ لانها تنقل اللوحات من صميم الحياة ، من معاناة الفرد ، من سعادة البشر ومن تعاسة الحرب في لبنان .

انها أداة نقد صادقة ، علت بصاحبها الى مستوى افضل ، واعطته « النفس » للمتابعة . المتابعة الجريئة .

ولا يغيب عن البال كتاب « حرب لبنان » الذي دفع عبد الرزاق ثمنه من حياته ، من نفسه ، من وقته ومن سعادته .

فكما لخص عبد الرزاق احداث لبنان في كتاب مصور ضم مراحل الحرب من بدايتها الى نهايتها الحالية الى خلفياتها ، ها هو اليوم يلخص الجمال في لوحات جمالية ، ينقل جمال الالوان الى العيون فتنعكس الى نور حوله ظلال .

واختيار الفنان « نور وظلال » عنوانا لمعرضه في دمشق لم يكن صدفة ، بل جاء قصدا . انه يعني بالنور « الوان لوحاته وبالظلال وضع لبنان .

فقد اقامت السيارة الاسبانية في دمشق، او بالاحرى تبنت السفارة اعمال عبد الرزاق التصويرية واقامت له المعرض الاول في المركز الثقافي الاسباني في دمشق ، ودعت الى حضوره كبار الديبلوماسيين والسياسيين والفنانين، ايمانا منها بأن لوحات عبد الرزاق صادقة كما الماء والهواء ، وبأن لقطاته عفوية كمثل التفاتات العصافير وبأن شفافية ذوقه حساسة كما النحلة على زهرة ربيعية .

أكثر من مئة لوحة لونت المركز الثقافي الاسباني في دمشق واشرقت فيه انوار الفنان انوار لوحاته وعدساته ولقطاته .

الصدق هو العنوان الاول والاخير لمعرضه ، وهذه الصفة قلما تواجدت عند فنان . واذا وجدت فقلما تكون رائدة كما كانت رائدة في نور وظلال . وعدا عن ميزة الصدق كانت ميزة الجدارة والابداع. الابداع في جعل اللوحات جاهزة للنطق ان لم تكن ناطقة .

واذا نطقت لوحاته فلن تنطق الا بالحقيقة . والحقيقة ان عبد الرزاق « قناص » ، قنص الجمال من اجمل مواقعه وحصره في لوحات تتكلم .

نعيم شقير

■ من المعرض : صور وحكايات ■

قمر كيلاني في مجموعة قصصية جديدة

« الصيادون ولعبة الموت » ، مجموعة قصصية للروائية السورية قمر كيلاني (منشورات اتحاد الكتاب العرب في دمشق) .

وكانت قد صدرت للروائية في السنين الماضية دراسة بعنوان « التصوف الاسلامي » ، ورواية بعنوان « أيام مغربية » ومجموعة قصص بعنوان « عالم بلا حدود » ورواية « بستان الكرز » ومجموعة « قصص واقعية » .

تهدي مجموعتها الجديدة « الى اللتين احبهما اكثر من عيني : دمشق مدينتي ، ولينا ابنتي ، كلما بعدت عنهما رجعت اليهما » .

وتتضمن المجموعة القصص التالية : رأس السنة ، رأس الافعى ، المطر ، الحريق ، الصورة العارية ، سبايا على أرصفة المحيط ، الجوع ، الافعى ، الجرار ، ناتالي واشجار البرتقال ، الطلسم ، الليلة الاخيرة ، تمثال الوهم ، اعياد الغربة ، القطة ، رؤى ، النعجة الشاردة ، حلم وباقة ورد ودموع ، اقوى من الموت ، وداعا اسبانيا ، ثامن الانهار ، الصيادون ولعبة الموت .

كتبت قصص المجموعة بين بيروت ودمشق وروما والدار البيضاء ومراكش واسبانيا . تقع في ٢٠٦ صفحات من القطع العادي . صمم غلافها محمود السيد وتباع بـ ٥ ليرات سورية او ما يعادلها .

انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

الجزائر وبومدين
اي وجه اي مصير

الرئيس الجزائري هواري بومدين هو الان بين يدي ربه والاطباء . ولا يمكن لاحد ان يبقى غير مبال ازاء ماساة رجل صعقه المرض في عز العمر وبدون مقدمات .

فالرجل الملتحف بالعباءة والوقار يحكم الجزائر منذ ١٣ سنة بدون انقطاع وبدون مشاركة . وهو كان وجه الجزائر طوال تلك الفترة . ولا يمكن لغيابه ان يكون بدون اثر على العالم العربي ككل .

فهناك الثورة الجزائرية وهناك الثوار . والجراح القديمة تتحرك الان لتطرح مصير بلد كانت تجربته الفريدة احد ابرز الامثلة النضالية في القرن العشرين . وطالما ان الرجل كان ملتحما ببلاده الى هذا الحد ، فانه لابد من التساؤل عن مصير بلاده من بعده .



عبد الناصر وبومدين


.. ومع بورقيبه



.. بومدين مع زوجته انيسة


بوتفليقه يتحدث وبومدين يستمع

بومدين وبريجنيف

ذات يوم من شهر ايار ١٩٧٢ التقى الرئيسان بومدين وبورقيبة في مكان قرب ساقية « سيدي يوسف » للبحث في شؤون بلديهما المشتركة . وفي احدى الجلسات بين الرئيسين واعضاء الوفدين تكلم الرئيس بومدين عن الحاضر والمستقبل، عن اوضاع الجزائر وتونس ، عن المغرب العربي والمشرق وعن مستقبل العلاقات بين الدول العربية ، وانتهى في حديثه الى طلب اقامة الوحدة الكاملة بين الجزائر وتونس .

وفوجيء اعضاء الوفد التونسي ، وبورقيبة على راسهم ، بهذا الطلب نظرا لما كان وما تزال تسببه مشاريع الوحدة من حساسية وارتباك بالنسبة الى بورقيبة والتونسيين ، فلم يتمكن الرئيس التونسي يومذاك الا من الرد على بومدين بعبارات غامضة ، مقترحا بالمقابل اقامة مشاريع مشتركة بين البلدين ، كمرحلة اولى ، « وسنرى بعد ذلك » ...

وفي نهاية اللقاء اختلى بورقيبة بوزير خارجيته انذاك محمد المصمودي الذي كان قد ابدى حماسا لاقتراح بومدين ، الى حد انه ذكر المجتمعين بأن بورقيبة سبق له وعرض الوحدة على جبهة التحرير الجزائرية اثناء حرب الجزائر ، متحملا بذلك احتمالات الحرب مع الفرنسيين . فقال له بورقيبة .

« انك فعلت حسنا حين ذكرتهم بمواقفي السابقة ، ولكنك ذهبت بعيدا في تأييدك لمشروع بومدين » .

وكرر المصمودي وجهة نظره ، ودعا بورقيبة بالحاح الى ان يقبل بالوحدة ، ملوحا له بهذا الدور التاريخي الذي قد يكون تتويجا لكل حياته النضالية فاجابه بورقيبة : « لقد تقدمت بالسن ، فاذا قبل بي الجزائريون رئيسا لهذه الوحدة فلانهم يعرفون ان ذلك لن يدوم طويلا . فلو كنت اصغر مني الان بعشرين عاما لما كنت ترددت ... » .

ولا بد ان يتذكر الكثيرون هذه الحادثة الان ، وبومدين يعاني ذروة مأساته الصحية . ولو قدر لبورقيبة والمصمودي ان يلتقيا ويتحادثا من جديد لما تأخر المصمودي من تذكير رئيسه بما دار من حديث بينهما في تلك الليلة .

● اي وجه ؟

فالتاريخ ، واحداث التاريخ ، قلما تتوقف عند مآسي البشر . والذين يصنعون التاريخ هم في النهاية من البشر ، واجسامهم ليست من طينة اخرى حتى وان وصل بهم الحكم احيانا الى مشارف العبادة الشخصية . ولذا فان صحتهم غالية لان المصائر بين ايديهم ، ولا يمكن ان يترك الحكم لتقلب المزاج او تقلب الصحة . والامثلة القديمة والحديثة كثيرة عن الحكام الذين ضعفت اجسامهم بفعل المرض او السن ، وكان لذلك نتائج مصيرية على القرارات التي اتخذوها في مثل هذه الحالات . ولعل ابرز مثل معاصر على ذلك هو حال الرئيس روزفلت الذي كان يعاني عام ١٩٤٥ من التدهور الصحي بما لم يساعده في مؤتمر يالطا المنعقد في السنة ذاتها من مجابهة ستالين في المفاوضات ، فانقسم العالم بهذا الشكل ، ووجد روزفلت نفسه يقدم التنازلات بدون ان تكون عنده قدرة على الصمود . وبعد ذلك بوقت قصير توفي روزفلت .

ولكن هناك ما هو اقرب الينا من ذلك ، وهو متمثل في صحة الرئيس بورقيبة نفسه الذي ما زال منذ سنوات يعاني من متاعب صحية عديدة ومتنوعة الى الحد الذي جعل وراثته مفتوحة ، وجعل تونس تعيش فترة انتقال صعبة لم تكن احداث كانون الثاني وشباط الاخيرة سوى احدى مظاهرها . ومع ذلك فبورقيبة ما زال رئيسا لتونس ، وما زال يعالج في الخارج على ايدي امهر الاطباء الاوروبيين ، ورجوعه كل مرة الى العاصمة يقابل باحتفال كبير يترك امر الخلافة والخلفاء في حيرة كبيرة .

وما من حي ينتظر حيا . تلك هي احدى القواعد الاساسية المنسية في صراعات البشر . فالبابا يوحنا بولس الاول رحل بعد ثلاثة وثلاثين يوما من انتخابه ، بينما توقع له زملاؤه يوم انتخابه لا اقل من خمسة عشر عاما . تيتو تجاوز الثمانين ولا زال يحكم يوغوسلافيا . كيم ايل سونغ ما زال ، في الصور المنشورة عنه ، رجلا شابا لم تؤثر السنون في ملامح وجهه . اما بومبيدو فقد صارع المرض سنوات ، واما فرانكو فقد ابى ان يموت ، وما زال انصاره في اسبانيا يتحدثون حتى الان عن اخطاء وقعت في معالجته ، وقد تجاوز الثمانين . واما بريجنيف فان في مشيته المتثاقلة وفي وجهه المنتفخ ما يذكر بمأساة بومبيدو .

على ان كل الحسابات كانت واردة الا حساب الرئيس بومدين . ولعل ذروة مأساة الرئيس الجزائري ان يصبح مرضه مادة اخبارية وهو الذي احاط شخصه طول عمره بالصمت والسرية ، معتبرا ان شؤونه الخاصة ليست من اختصاص احد . واذا كان قد تمكن طوال فترة من كتم الخبر وكتم المرض اثناء وجوده في الاتحاد السوفياتي ، الا ان دخوله في الغيبوبة بعد ذلك جعله منقطعا عن ذاته ، فما عاد هو الذي يقرر لا عن نفسه ولا عن غيره . وما زال العالم مدهوشا ازاء هذا التطور المأساوي لرجل مثل طوال سنوات الثورة والصحة والنشاط ، فاذا بالمرض يصعق الى الحد الذي يجعل وجوه البلدان احيانا على صورة وجوه حكامها . لان الجزائر كلها اليوم تعاني نوعا من الارتباك ، ووجهها مرشح لان يتغير ، وهذا ليس بالقليل .

الرئيس بومدين ، الذي يجتمع اليوم حول سريره عدد من اشهر اطباء العالم هو من اكثر الحكام غموضا وسرية . فاذا كانت سياسة الجزائر واضحة ومعروفة معه الا انه هو ليس معروفا ، كانسان ، الى الحد الذي يسمح لغير افراد قلة ضئيلة بان يقولوا نحن نعرف من هو هواري بومدين .

● بين البداية والنهاية

التاريخ الرسمي المعروف يتحدث عن رجل جيش التحرير وعن فترة الوجود على الحدود الجزائرية — التونسية . ويتحدث عن مساعدته بن بيلا في الوصول الى الحكم ، وعن مرحلة التنافس الشديد ، والتنافس الدموي قبيل فترة الاستقلال بين الذين حاربوا معا في سبيل الاستقلال . والذين وصلوا قد لا يكونوا وحدهم الذين حاربوا او الذين كان لهم الفضل الاول . هكذا هي الحروب والثورات دائما . فالحرب شيء والسياسة شيء اخر ، والذين يقطفون ليسوا هم بالضرورة الذين زرعوا . فكم هو عدد الذين بقوا مثلا مع عبد الناصر ، قبل السادات ، من اعضاء مجلس الثورة . وكم هو عدد الذين استمروا مع بومدين من رفاق السلاح القدامى . فالحديث عن مثل هذه الاحداث مؤلم ومحرج . ولذا فان جروحا كثيرة تفتح الان في الجزائر وفي الخارج عن الثورة الجزائرية وعن رجالها وعن حكامها ، وعن المحظيين معها والمظلومين بعدها من اهل الثورة وقادتها بالذات .

فالاختيارات التي اتخذتها الجزائر مع بومدين ، ان في الداخل وان في الخارج ، ان لناحية الانتماءات والصداقات الدولية والاقليمية ، وان لناحية النظام القائم والسياسة الممارسة ، سوف تتجمد كلها في المرحلة الحاضرة وحتى المقبلة ، حتى ينجلي من جديد وجه الجزائر . وبانتظار ذلك فالدفاتر القديمة انفتحت ، والحسابات جاهزة للتصفية ، والمستقبل ليس واضحا بالتالي . لان وراثة الحكم في جمهورية شعبية ديموقراطية مثل الجزائر ، لا تتم بنفس الطريقة التي هي عليها في بلد ديموقراطي . وبومدين جاء الى الحكم بعد ازاحته بن بيلا في ١٩ حزيران ١٩٦٥ ، اثر انقلاب عسكري . هذا في البدء ، ولا بد من التذكير بالبدء عن الحديث عن النهاية .

ولكن بين البداية والنهاية زمن غير قصير من الاحداث والمآسي . فبومدين لم يكن فقط رجل الجزائر طوال الثلاث عشرة سنة الماضية بل انه كان واحدا من صانعي الاحداث في المنطقة العربية خلال تلك الفترة . فمن تخوم الجزائر ، من المغرب وموريتانيا والصحراء وجبهة البوليساريو الى جبهات الشرق الساخنة ، كانت هناك بصمات ليد بومدين . والكثيرون ما زالوا يتذكرون تلك الصورة المعبرة التي جمعت عبد الناصر وبومدين اثر حرب حزيران ١٩٦٧ ، وهما واقفان على شرفة قصر الرئاسة في العاصمة الجزائرية : رجل الثورة المصرية الذي هزمته حرب الشرق يقف مع رجل ثورة الجزائر الذي لم يعرف طعم الهزائم بعد . وكأن عبد الناصر ، في تلك الرحلة الخاصة الى الجزائر يومذاك ، اراد ان يتذكر الينابيع ، ويجتمع الى الذين ما زالوا بقربها . وبومدين واحد من هؤلاء ، يقدم آنذاك وجه الثوري الصافي . فالجزائر فتية ، والثورة فتية ، والامال كبيرة ، والجزائر سوف تكون على حجم التضحيات المقدمة ، والعالم ما زال يبدي الاعجاب بهذا الشعب الذي قدم من الضحايا في سبيل الاستقلال ما لم يقدمه اي شعب اخر .

● من انت ؟

ثم حدث ما يفترض ان يحدث . فعل الوقت فعله . جاءت الاختيارات السياسية والاقتصادية لترتكز عليها مقدرات الجزائر ، بكل ما حفل ذلك ، وما هو طبيعي ان يحفل ، بالصواب وبالخطأ ، بالانجاز وبالتقصير ، في بلد كان عليه ان يبني هيكليته كليا ، وان يعزز قطاعات البلاد المنتجة ، فيعطي الزراعة ما تستحقه ، ويعطي التعليم ما تحتاج اليه افواج فتية من التلامذة والطلاب ، نشأوا على حديث الثورة واحداثها . فلم يكن كل ذلك بالامر اليسير لفريق من اهل الحكم لم تكن عنده سوى تجربة الثورة وهم في غالبيتهم من الشباب . وكان هذا وما يزال قدر البلدان الحديثة الاستقلال .

على انه مهما كانت اختيارات النظام فان الجزائر هي من اكثر دول العالم الثالث حضورا على المسرح الدولي ، حتى انه في وقت من الاوقات ، ومن خلال عدد من المؤتمرات ، ظهر ان الجزائر هي زعيمة عدم الانحياز والعالم الثالث . فسياستها الخارجية في هذا المجال وفي غيره كانت واضحة وكانت فعالة . ولم يكن غريبا بالتالي ان تؤدي الجزائر هذا الدور الرئيسي في قضية الشرق الاوسط ككل ، وفي جبهة الصمود والتصدي بشكل خاص . فالجزائر استمرت تعزز التزاماتها ، يوما بعد يوم ، ازاء التصور الذي ترتأيه كحل للقضية الفلسطينية ، خاصة وان عندها ما تقوله لاصحاب القضايا وللثوريين منهم ، وعندها ما تقدمه من مثال عن الاهداف الاساسية وعن السلوك الثوري وعن الانضباط ، وعن احترام حقوق الاخرين . وبومدين بالذات ، الذي عمل اثناء الحرب من داخل تونس ، ومن على الحدود الجزائرية — التونسية يعرف الكثير في هذا المجال .

ولذا فليس وجه الجزائر وحده هو الذي سيتغير بعد بومدين ، بل شيء من وجه العالم العربي ايضا . ولعل هذا يكون ايضا في حال تغير اي شخص من الاشخاص الرئيسيين في المنطقة العربية . فالفترة المنقضية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وحتى الان لا يمكن فصلها عن الرجال الموجودين والمستمرين في تحمل المسؤوليات ، بشكل او باخر ، منذ ذلك الحين . وبومدين شارك في الكثير وعرف الكثير .

على انه كان من المتعذر دائما الاخذ من بومدين اكثر مما يحب هو ان يعطيه . فهذا الرجل الصارم على نفسه والمطبوع على الغموض والسرية ، لم يعرفه الكثيرون .

وذات يوم طرح عليه محمد المصمودي السؤال بشكل مباشر : « يا حضرة الرئيس ، من انت ! »

ولم يجب بومدين ، فظن المصمودي انه ذهب بعيدا في سؤاله ، فحاول ان يخفف وطأته فقال : « اعذرني على هذا التطفل . ذلك ان كل الناس يتساءلون عنك ، ومن انت ؟ » .

فاجابه بومدين : « من انا ؟ اني امامك » .

فرد المصمودي : « صحيح ، ولكن ما اود معرفته هل انت بوخروبة (اسم بومدين الاصلي) ام بومدين ، هل انت عسكري ام مدني ، قائد جيش التحرير ام جبهة التحرير ، زعيم الثورة الجزائرية ام رئيس الجزائر » .

وبعد صمت وبرهة من التأمل ، سحب خلالها بومدين نفحة من سيجارة الهافاني (من التي كان صديقه فيدل كاسترو يهديه اياها) قال : « الحديث عن نفسي سوف يكون طويلا وغير مهم ، لا لك ولا لاي شخص اخر . فلنقل اني اؤدي دورا واني اعيش قدري . وماذا يفيد بعد ذلك اية محاولة لاعطائي صفة او صبغة ، اسما مدنيا ام عسكريا ، رتبة ام مقاما ، شارة الحزب ام بهرج الرئاسة . فبالنسبة الى من اختار مهمة عامة فان هذه المهمة هي التي تدل عليه من خلال تأديته لها . وفي ما عدا ذلك فانه من التفاصيل العديمة الفائدة » .

● الحياة الخاصة ... خاصة

لم يعرف احد الرئيس بومدين في حياته الخاصة ، ولم يظهر هو لاحد في غير حياته العامة ، مذ اختار الحياة العامة . واذا كانت سنوات الثورة ، ومن قبلها سنوات الدراسة في الازهر ، قد قوت عنده تلك النزعة الى الجدية والغموض ، فان فترة الرئاسة لم تغير من شيء عنده في ما الفه من عادات وما آمن به من اسلوب في العمل .

فقلة هم الذين يعرفون عائلته او الذين قابلوا والدته او شقيقه وشقيقتيه ، وما من احد يعرف عمره بالضبط . وحين بلغه ذات يوم خبر وفاة والده ، كان يراس اجتماعا لمجلس الوزراء ، وعندما انتهى الاجتماع ذهب الى المستشفى فدخل غرفة والده الذي ادخل المستشفى تحت اسم العائلة الحقيقي وهو بو خروبة ، فجلس فترة قربه ثم سأل اذا كان بامكانه ان يختلي بنفسه في غرفة خاصة ففعل . وبعد ذلك وجده احد المقربين منه ممددا على السرير وهو يبكي . وكانت تلك المرة الوحيدة التي شوهد فيها بومدين في لحظة عاطفية .

بومدين استمر عازبا حتى السنوات الاخيرة . وقبل ذلك لا يمكن لاحد ان يذكر شيئا عن موضوع علاقاته النسائية ، حتى في فترة الثورة والحرب . اما التي اختارها منذ حوالي خمس سنوات زوجة له ، فلم يعرف احد اسباب اختياره لها ، وفي ما عدا اسمها ، انيسة ، ويقال انها كانت تدعى « آني » ، فلا يعرف الكثير عنها . وهذا ما يريده بومدين ، الفصل التام بين حياته الخاصة وحياته العامة ، فالاولى ملك له لا دخل لاحد فيها حتى للمقربين . ولكن ذلك لا يمكنه ان يمر بدون تأثير على اسلوب العمل ككل ، اي ان هذا الاصرار على الغموض وعلى تغذية السرية باستمرار لا يمكن فصله لا عن الطبع الشخصي ولا عن العمل السياسي . اذ من الصعب ، في هذه المرحلة من القرن العشرين ، ومهما بلغت درجة الانظمة من الصرامة والانغلاق ، ان يتمكن الكبار من فصل اشخاصهم عما يمثلون . ورغم ان النظام الجزائري ليس منغلقا الا ان الرئيس بومدين تمكن من ابعاد نفسه ، كشخص وكانسان عن الاضواء التي تفرضها طبيعة الحكم وادوار الحاكمين .

على ان هذا الجانب المخفي من شخصية بومدين ، وان كان يربك البعض ، الا انه لا يخلو من النبل . انه فقط لا يساعد على معرفة كل جوانب شخصية الرجل الذي يحكم الجزائر منذ عام ١٩٦٥ . وبالمقابل فان بومدين يقدر الصداقة كثيرا رغم انه لا يطلب من اصدقائه ما يطلبه من نفسه . فهو لا يحاسبهم الا على ما يقومون به في الخدمة العامة . وهو بالتالي لا يتطلع الى الاخطاء الصغرى او الى النزوات العابرة . فاذا اوكل مسؤولية عامة الى شخص ما فانه لا يطلب من هذا الشخص الا ان يكون على قدر تلك المسؤولية والحياة الخاصة لهذا الشخص لا تهمه بالتالي ، اكانت معلنة ام مخفية .

عبد العزيز بوتفليقه وشريف بلقاسم واحمد المدغيري اعتبروا لزمن فريق بومدين . الاول ما زال وزيرا للخارجية ، والثاني انتحر في ظروف غامضة ، والثالث في اجازة بعيد عن المسؤوليات . فالحكم لا يجمع بالضرورة الذين اجتمعوا من قبل ، هذا ما يمكن تسميته « بفريق بومدين » وحده ، اذ لم يبق معه سوى بوتفليقه .

ولكن ماذا عن الفرقاء الاخرين ، اثناء الحرب والثورة وما بعدهما . اي مصير للجزائر بعد بومدين ، اي وجه لها !

داود الصايغ

الرياضة

بعد ٤ سنوات عجاف للكرة اللبنانية ماهي الوسائل الكفيلة للنهوض بها؟

كتب جميل شلالي :

متاعب الوسط الكروي كثل كثيرة ، وكثيرة جدا ، نتجت عن المراحل التي مرت بها لعبة كرة القدم طيلة الاربع سنوات الماضية ، التي تعتبر اسوأ فترة مرت بها اللعبة الشعبية ، حيث جمد نشاطها في مجالات عديدة ، ولم نجر خلال تلك المدة ، الا القليل الذي لا يذكر .

فقد نتج عن الاحداث اتلاف الملاعب . واصبحت الارض الخضراء يباسا . كما رسمت الاجسام الصلبة التي وقعت داخلها ، حفرا واخاديد كما حطمت الابواب والمدارج ، ولم تعف اليد الخبيثة عن سرقة محتوياتها ، ولم تترك شيئا الا الجدران وغرفا مفتوحة مشرعة للعواصف والارياح .

كذلك كان لتلك الحوادث المؤلمة ، تاثير على ايجاد جو غير رياضي خيم على بعض المباريات القليلة التي تجرات بعض الاندية على اقامتها ، بمناسبات مختلفة ، وكان الجمهور الشجاع ، الذي حضرها ، محافظا على انسجامه مع تقلبات جو المباراة ، لكي لا تصيبه كلمة او صفعة مرورا باطلاق الرصاص، لكن ذلك الجمهور لم يستمر في تشجيع المباريات المذكورة ، فاخذ عدده يتناقص تدريجيا الى ان اصبح عدد المشاهدين لا يغطي نفقات اجرة الملعب .

ولم يقف الجمود ، عند هذا الحد ، بل ان الجسم التحكيمي ، اي حكام المباريات ، ابتعد كليا عن قيادة المباريات ، ولم يبق في الساحة ، الا حكما واحدا اتحاديا يتحمل مسؤولية متاعب الجمهور وانصار الفرق ، وهذا سرعان ما ركن الى الفرار والابتعاد عن جو الملاعب ، خوفا من حدوث ما لا تحمد عقباه ، وآثر قضاء عطلة الاحد مع عائلته ، بعيدا عن سماع « الالحان العلنية » . واصبحت بعض الفرق التي داومت نوعا ما على نشاطها ، تفتش عن الحكم القانوني فلا تجده ، واخيرا اوقفت نشاطها !

نشاط الاتحاد

اما الادارة الرسمية ، اي الاتحاد ، فقد كان يسعى للوقوف تجاه العاصفة التي عصفت بكل شيء ، حاول الجمع بين الاندية . خابر المسؤولين لاصلاح الملاعب واعادة تجهيزها بالادوات التي فقدت ، وحاول تنظيم ولو دورة بين الاندية الممتازة ، فاستعصى عليه ذلك ، بل لم يقدر على جمع الاندية على قاسم مشترك ، فوضعت شروط مستعصية ، حاول تذليلها فلم يفلح ، فلجا الى ايجاد نواة منتخب ليظل الرابط المقدس قائما بين مختلف اللاعبين فنجح نوعا ما ، وارسل منتخبه الى السعودية حيث لعب ثلاث مباريات كانت لصالحه ، ثم لعب في دمشق مباراة واحدة ، واخيرا أرسل منتخبه الى كوريا للاشتراك بدورة كاس رئيس جمهوريتها ، كل ذلك اقدم عليه الاتحاد ، ومع ذلك ، لاقى صعوبة وعراقيل جمة تخطاها لاثبات ديمومة لبنان وبلده ما زال باقيا .

مباريات خارجية

كذلك قامت بعض الاندية بزيارات خارجية في كل من العراق والسعودية، ورومانيا ، وحصلت على نتائج لا باس بها ، وهذا مدعاة للفخر والاعجاب ليس في لبنان فحسب بل في البلدان الشقيقة التي لمست باي اندفاع تلعب الفرق اللبنانية التي تخرج من خطوط النار لتلعب كرة قدم .

واجب المسؤولين !

والسؤال اليوم ، ما هي الخطوات الواجب اتخاذها ، للعودة بالكرة اللبنانية الى المستوى الذي كانت عليه في موسم ٧٤ — ٧٥ الذي شهد نهضة مباركة وازدهارا من مختلف فرق الدرجة .

الجواب على هذا يجرنا الى المطالبة باصلاح الملاعب ، اعادة مقر الاتحاد الى حالته السابقة وتجهيزه من جديد . تقييم حالة الاندية ، بعد اربع سنوات عجاف . اجتماع عام لمسؤولي الاندية مع اعضاء اتحاد اللعبة ، من اجل وضع الخطط اللازمة لمستقبل اللعبة ، بعيدا عن الاثارة والمهاترات، بل بجمع الكلمة وتوحيدها من اجل ضمان بقاء وتطوير اللعبة الشعبية الى الاحسن والافضل .

وبعد ،

فهل يتحرك اصحاب العلاقة اندية واتحادا من اجل ذلك ؟

وجه نجم







الاسم : ميكي توماس .
النادي : ركسهام .
العمر : ٢٢ سنة .
الطول : ١٦٢ سم .
الاندية السابقة : لا يوجد .
لعب مباراته الدولية الاولى في تشرين الاول ١٩٧٦ .
مركزه : لاعب من خط الوسط .

قادر على اللعب في خط الوسط او كجناح أيسر في خط الهجوم . سرعته في الجري تجعل منه مهاجما خطرا قادرا على اختراق خط الدفاع الخصم ، كما انه قادر على التسجيل من مسافة طويلة . اختاره مايك سميث للانضمام الى منتخب ويلز فكان عند حسن ظن مديره .

الاتحاد الدولي لالعاب القوى ينذر الدول المشتركة بدورة آسيا بمنعها من الاشتراك بالمناسبات الدولية

قرر اتحاد ألعاب القوى الدولي للهواة فرض حظر على جميع اللاعبين الرياضيين الذين سيشتركون في سباقات ومسابقات العاب القوى خلال دورة الالعاب الاسيوية الثامنة التي ستقام في مدينة بانكوك بين ٩ — ٢٠ كانون اول القادم ، وذلك لرفض المسؤولين الاسيويين دعوة اسرائيل للاشتراك في هذه الدورة .

ويقول الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ان كل من سيشترك في سباقات ومسابقات العاب القوى الاسيوية سيحظر عليه الاشتراك في اية مناسبة دولية لالعاب القوى بما في ذلك دورة الالعاب الاولمبية القادمة في موسكو عام ١٩٨٠ .

ومن الجدير بالذكر ان جميع الدول الاسيوية التي ستشترك في بانكوك وعددها ثلاثون دولة قررت تحدي قرار الاتحاد الدولي لالعاب القوى باستثناء اليابان التي تدعو الى عقد اجتماع خاص لبحث ملابسات هذا الوضع رغما عن ان جميع الرياضيين والاداريين اليابانيين وعددهم ٥٩ موجودون الان في بانكوك .

وكنا اشرنا في عدد سابق الى ان الاتحاد الاسيوي ، قبل بعد مراجعة الاتحاد الدولي اشراك رياضيين فقط اسرائيليين في حفل الافتتاح والاختتام دون ظهورهما في العرض العام . لكن اسرائيل لم توافق على هذا القرار ، بل طالبت الاشتراك الفعلي بهذه الدورة ، لكن الاتحاد الاسيوي رفض كليا الموافقة على هذا الطلب ، ولم يذعن لتهديد الاتحاد الدولي .

وسنرى ما هي المواقف التي سترتب بعد تحذير الاتحاد الدولي للدولة المشتركة بدورة الالعاب الاسيوية !

١١ هدفا في مباراة واحدة

افضل انتصار لنادي ليفربول كان على نادي ستروغودست النروجي ضمن بطولة كاس اوروبا . وقد حصل ليفربول على ١١ هدفا مقابل لا شيء للنادي النروجي ، واقيمت المباراة في ١٧ ايلول ١٩٧٤ .

■ هل انت بحاجة « لجناح » ! ■

زواج البطل

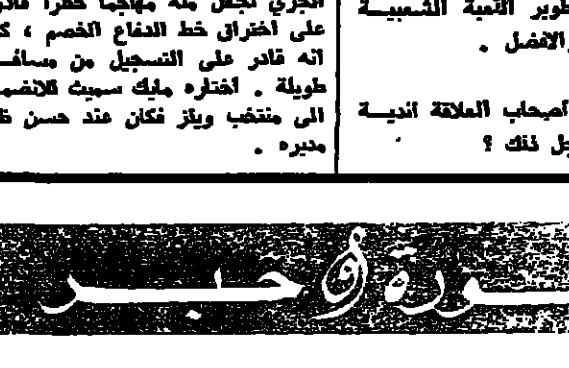
■ تم مؤخرا في انغلوود بكاليفورنيا زواج الملاكم جو باغنر ، بطل بريطانيا السابق ، من صحفية أوسترالية مطلقة لها ولدان وتدعى مارلين كارتر بوغنر (٣١ عاما) ■ (صورة من أ.ب)

انكلترا — تشيكوسلوفاكيا وديا يوم ٢٩

نشر رون غرينوود مدير المنتخب الانكليزي الدولي اسماء مجموعة اللاعبين الثمانية عشر التي سينتقي منها الفريق الانكليزي الذي سينازل تشيكوسلوفاكيا حاملة بطولة الامم الاوروبية في ستاد ويمبلي اللندني في مباراة حبية يوم ٢٩ تشرين الثاني الحالي

وتضم المجموعة اللاعب الانكليزي الاسود الرشيق اندرسون الظهير الايمن لفريق نوتنغهام فورست بطل الدوري الانكليزي وحامل كاس انكلترا وان تم اختياره في عداد لاعبي الفريق الذي سيقابل تشيكوسلوفاكيا فان ذلك سيكون خطوة هامة في تاريخ الكرة الانكليزية الدولية لان اندرسون هو اول لاعب انكليزي اسود يرتدي الالوان الانكليزية الدولية .

صورة وخبر



■ يشترك جاك نيكلاوس ببطولة اوستراليا المفتوحة للغولف والتي تقام على « الملعب الاوسترالي » في كينسينغتون بولاية سيدني ■ (صور من أ.ب)

■ افتتح مركز جديد للتربية البدنية في النادي الملكي للسيارات بلندن ويضم صالة للتربية البدنية و ٤ ملاعب سكواش وحمامات بخار وبركة سباحة . وفي الصورة البطلان آلان باسكو وجوف كيس اللذان حضرا حفلة الافتتاح وبينهما سوزان هيل ، ملكة جمال بريطانيا السابقة ■

■ استطاع لاعب كرة المضرب الاميركي جون ماكنرو (١٩ عاما) ان ينقلب على بيورن بورغ خلال الدور نصف النهائي من بطولة ستوكهولم المفتوحة بكرة المضرب ■

تصفيات فرق المجموعة الخامسة لبطولة العالم العسكرية الكروية

تفتتح اليوم السبت ٢٥ الجاري في البحرين تصفيات فرق المجموعة الخامسة لبطولة العالم العسكرية بكرة القدم التي تقام في مدينة الشارقة وتضم كلا من : قطر وليبيا وسوريا والبحرين ، والفائز من الدول الاربع سينتقل الى الادوار النهائية التي تنظمها الكويت في الربيع القادم .



في المرمى

حديث سابق لاوانه!

جاء امس يحدثني عن همومه ومتاعبه في عمله كمدير لفريق معروف يمارس كرة القدم .

وتحدث الرجل كثيرا عن العراقيل المصنوعة والمفبركة والموضوعة في وجه اية انطلاقة للعبة ، بدءا من الادارة ومرورا باللاعبين وانتهاء بالمتفرجين .

وتساءل : كيف نصنع كرة قدم حديثة ؟ كيف نتحرك ونحرك اللعبة انطلاقا من اساس مدروس ؟ كيف نمد الجسور بين فرق البلد الواحد ؟ كيف نعمل مباريات ودية ورسمية كما يفعل غيرنا في البلاد المتقدمة وتلك التي هي على طريق التقدم ؟

وشاركت الرجل في اسئلته ولكنني ، مثله ، لم اصل الى رد واحد لتلك « الكيفيات » الكثيرة ، لانه هو وانا اصطدمنا بشيء اكبر واضخم من كرة القدم اسمه : الامن !

فقد اتفقنا على أن الحديث سابق لاوانه ، لان الامن قبل كرة القدم ، والحياة المستقرة قبل المباريات ، والتنقل بين منطقة وأخرى قبل مجرد التفكير باجراء ولو تبديل صغير في صفوف الادارة الرياضية .

ولكن ذلك لم يمنعنا من ان نتساءل معا : ماذا يمنع اندية كرة القدم من تبادل الزيارة على الصعيد الاداري ، واذا صعب ذلك ، فالتليفون لم تنقطع حرارته كليا ، وهذا يسهل امر الاتفاق على وضع اسس الانطلاقة المطلوبة ، عندما ترد الحياة الى الوطن الصغير ، وعبره الى ملاعب كرة القدم .

واتفقنا كذلك على انه لا يجوز ان نضيع الوقت ، باعتبار ان الوقت قد صنعت منه الحياة !

ف.خ.

ستيف يرفض العروض المادية ليؤكد انه يلعب للذة اللعب

■ اللاعب ستيف هانت ■

رفض اللاعب ستيف هانت عرضا مغريا من نادي كوزموس الاميركي ليعود فيلعب مع كوفنتري سيتي . كل ذلك ليثبت ان المال ليس هدفه بل هو يلعب لقناعته وحبه لهذه اللعبة . وكان هانت قد عمل خلال الموسمين الاخيرين مع كوزموس الاميركي وحصل في الموسم الاول على جائزة أثمن لاعب للعام وقيمتها ١٥٠٠ دولار بعد العرض الرائع الذي قدمه ضد فيتل سلوندرز .

بعد هذا النجاح ، قامت ادارة كوزموس بتقديم عرض لمدة عشر سنوات يضمن به مستقبله . الا ان ستيف هانت (٢٢ عاما) قال : « لقد كانوا مستعدين لتقديم مبلغ طائل وفكرت طويلا قبل أن أرفضه . فزوجتي « سو » لم تعجبها فكرة الاقامة في نيويورك لكنها عادت فبدلت رايها في الموسم التالي . لذلك فقد اعود من قراري » .

والمعلوم ان هانت كان مع استون فيلا يوم نجح الفريق في الخروج من الدرجة الثانية لكنه ابعد عن الاضواء بعد ذلك ومن ثم ذهب الى كوزموس لانه شعر بلذة في اللعب الى جانب بيليه وكبار النجوم العالميين . وبعد نهاية الموسم ، عاد الى انكلترا ليتدرب مدة اربعة اشهر مع كوفنتري ويعود من ثم الى الولايات المتحدة .

ويقول هانت : رفضت البقاء لمدة اطول في الولايات المتحدة بعدما اتاح لي كوفنتري سيتي فرصة للنجاح . فهذا النادي كان مرشحا للوصول الى البطولات الاوروبية في هذا الموسم لولا الاصابات في صفوف لاعبيه » .

اما غوردون ميلن ، مدير نادي كوفنتري سيتي ، ومساعده رون وايلي فيريا أن هانت يملك كافة مؤهلات النجاح مع اندية الدرجة الاولى . وما يتميز به هو حسن السيطرة على الكرة ودقة التمريرات والاهم من ذلك انه ضحى بالمال في سبيل العودة الى بلاده والاسهام في نشاط اندية وطنه .

دورات تدريبية للمدربين والحكام باشراف فنيين من الاتحاد الدولي لكرة القدم

تبدأ يوم الاثنين ٢٧ الجاري في قاعة تشرين الرياضية بدمشق دورة تدريبية باشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم وهي مخصصة للمدربين والاداريين والحكام والطب الرياضي وسيحاضر فيها فنيون مختصون اوفدهم الاتحاد الدولي لهذه الغاية .

وجدير بالذكر انه كان سيقام في العاصمة اللبنانية مثل هذه الدورة ، خلال الشهر الحالي ، اي بعد انتهاء دورة دمشق ، وكان الاتحاد قد اتفق مع رئيس الاتحاد الدولي الدكتور جو هافيلانج عند زيارته للبنان على اقامة دورة تدريبية للحكام والمدربين والادارة العامة والطب الرياضي، لكن الظروف الحالية استدعت تاجيلها الى موعد آخر ، ليتمكن من الالتحاق بها اكبر عدد من العاملين في الحقل الكروي .

دورات تدريبية في آسيا واوروبا

وهذه الدورات ، ستقام مثلها ، في اكثر بلدان العالم وعلى الاخص في قارتي اسيا وافريقيا وبعض البلدان الاوروبية، وذلك لتخريج عدد من المدربين والحكام للمساهمة في تطوير لعبة كرة القدم وايجاد كوادر فنية في الحقول المذكورة للعمل فيها .

وقد ارسل كل من اتحادي تركيا وايطاليا الى اتحاد الكرة اللبناني كتابين يتضمنان بانهما سيقيمان دورتين في تاريخ مختلف . ويطلبان اعلام الراغبين في حضورهما لكي يبينان اسباب الاقامة لهم شرط ان يدفع الراغب نفقات الاقامة والماكل وبطاقة الذهاب والاياب . وقد قامت الامانة العامة باعلام أصحاب العلاقة بهاتين الدورتين ولكن احدا لم يعلن عن رغبته الاشتراك بهما لان النفقات باهظة .

من يفوز البرتغال أم اسكوتلندا في كأس الامم ؟

اعلنت البرتغال اسماء لاعبي منتخبها الوطني لكرة القدم الذي سينازل اسكوتلندا يوم الاربعاء القادم ضمن التصفيات لادوار كاس الامم الاوروبية عن المجموعة الثانية التي تتصدرها النمسا والتي تضم ايضا البلجيك والنروج .

وجدير بالذكر ان جميع لاعبي المنتخب البرتغالي ينتمون الى ناديي بنفيكا وأبرتو اللذين يحتلان قائمة الدوري البرتغالي حاليا باستثناء لاعبين فقط .

وتحتل البرتغال المرتبة الثانية تحت النمسا بثلاث نقط من مباراتين والنمسا لها ٤ نقط من ثلاث مباريات وفي المرتبة الثالثة كل من اسكوتلندا والبلجيك ولكل منهما نقطتين من مباراتين وفي المرتبة الخامسة والاخيرة النروج بنقطة واحدة من ثلاث مباريات .

عالم الكرة

■ المدافع الارجنتيني البرتو تارانتيني يلعب حاليا مع فريق توتنهام هوتسبور الانكليزي. والمعلوم ان تارانتيني كلف ناديه حوالي ٢٥٠ الف جنيه استرليني ولعب مباراته الاولى ضد برمنغهام سيتي ■ (صور من أ.ب)





■ اقيم حفل عشاء تكريمي للمدرب الالماني الغربي هيلموت شون لمناسبة اعتزاله تدريب كرة القدم وانهى حياة عملية حافلة بالانجازات الرائعة اهمها فوز المانيا الغربية بكاس العالم ■

العداء الكيني رونو يخسر في سباق الـ ١٠ آلاف متر

مني العداء الكيني رونو الذي سجل اربعة ارقام قياسية عالمية في مدة شهرين ونصف ، خلال الفترة السابقة من هذا العام ، مني بهزيمة غير متوقعة بعد تعثره ووقوعه على ارض المضمار المتجلدة من شدة البرد وانهائه هذا السباق وطوله عشرة كيلو مترات (١٠ آلاف م) في المراتب الاخيرة.

اما السباق الذي كان ضمن سباقات البطولة الجامعية لسباقات الضاحية في ولاية وست كونسيل الاميركية فقد فاز به البرتو سالازار وهو من طلاب جامعة اريزون متخلفا وراءه باقل من متر واحد العداء التنزاني سليمان ثم العداء الكيني مايكل ماسيوتي في المرتبة الثالثة .

بطولة ايطاليا المفتوحة في كرة المضرب

وصل اللاعب الاميركي الناشىء جون ماكنرو الذي يعتبره بعض الخبراء احسن لاعب في العالم في الوقت الحاضر بلعبة كرة المضرب ، وصل الى دور ربع النهائي من بطولات ايطاليا في الملاعب المسقوفة التي تجري حاليا في مدينة بولونيا الايطالية ، ولم يستغرق ماكنرو سوى ساعة واحدة لقهر مواطنه الاميركي جون هاينر بمجموعتين لصفر ٦—١ ، ٦—٢ .

ووصل الى دور ربع النهائي ايضا اللاعب الاميركي سام ماير الذي تغلب على اللاعب التشيكي فلاديمير بمجموعتين لصفر ٦—٢ ، ٦—٤ .

اسكوتلندا — البرتغال على كأس الامم

اعلن جوكس ثيم مدير المنتخب الاسكوتلندي الدولي مجموعة اللاعبين الذين سيشكل منهم الفريق الاسكوتلندي الذي سيقابل البرتغال يوم الاربعاء القادم في ٢٩ الجاري ضمن اطار التصفيات لادوار كاس الامم الاوروبية بعد سنتين عن المجموعة الاوروبية الثانية التي تضم النمسا واسكوتلندا والبلجيك والبرتغال والنروج ، وتضم مجموعة اللاعبين ثلاثة من لاعبي مانشستر يونايتد هم : جو فوردان في الهجوم ، وبافلر وماكويلد في الدفاع ولاعبين من نوتنغهام فورست هما الجناح الايسر روبرتسون ولاعب الوسط آرتشي غيميل الذي اسندت اليه اخيرا رئاسة المنتخب الاسكوتلندي الدولي .

كأس دايفيز للمضرب بين بريطانيا وأميركا

يحتل اللاعب الاميركي الناشىء جون ماكنرو الذي فاز قبل اسبوعين ببطولة استكهولم المفتوحة وبطولة ويمبلي قبل يومين ، يحتل المرتبة التصنيفية الاولى في بطولة بولونيا الايطالية في كرة المضرب التي بدأت يوم أول من أمس . اما المناسبة الرئيسية القادمة لماكنرو فهي اللقاء النهائي لبطولة كاس دايفيز الدولية التي تعتبر اقدم كاس دولية في العالم ، وسيتم هذا اللقاء في اميركا خلال شهر كانون اول القادم بين لاعبي بريطانيا ولاعبي اميركا .

ويقول ارثر آش اللاعب الاميركي الاسود الذي فاز ببطولة ويمبلدون عام ١٩٧٥ انه متاكد من ان ماكنرو سيكسب لاعب هذه المناسبة الاعظم .

رفض طلب اسرائيل للانضمام الى عائلة الاتحاد الآسيوي للطاولة

رفضت الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لكرة الطاولة طلب اسرائيل للانضمام الى عائلته ، بينما قبلت عضوية أندونيسيا ، وقال أمين سر الاتحاد ان الرفض كان بالاجماع وذلك ليظل التضامن رائد جميع عائلة الاتحاد .

موسكو بدأت — تتمة

للعمل المشترك » ان من الضروري تنسيق شحنات الاسلحة اليهما على نسق شبيه بطريقة الشحنات المتممة لبعضها بعضا التي يتبعها مع حلفائه في بلدان حلف وارسو .

واضافت تقول : ان السوفيات مستعدون لتزويد العراق وسوريا بمعدات متطورة جدا ، ولكنهم يضغطون من اجل تحقيق تنسيق ثلاثي الاطراف لتفادي ازدواجية مكلفة في الاسلحة ، وتامين اكثر توزيع فعالية لاسلحة مطلوبة كبيرة التطور مثل طائرات ميغ — ٢٧ المقاتلة .

وتقول مصادر موثوق بها في دمشق ، ان سياسة شحن الاسلحة السوفياتية الجديدة ادت الى حوار غاضب ، واخذت تهدد بتوتر في العلاقات بين دمشق وموسكو .

ويمكن لسوريا مع العراق الغني بالنفط تشكيل تهديد جدي للدولة اليهودية . وللبلدين حوالي ٤٥٠٫٠٠٠ جندي ونحو ٧٥٠ طائرة حربية و ٤٤٠٠ دبابة .

وقالت المصادر الموثوقة في دمشق امس ان العماد حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش السوري قطع زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي يوم الاربعاء الماضي لانه شعر ان الروس اخذوا يعودون عن وعود اعطوها للرئيس حافظ الاسد خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي في اوائل تشرين الاول الماضي .

وذكرت المصادر ان العماد الشهابي توجه على راس وفد عسكري رفيع المستوى الى موسكو يوم الاثنين الماضي للبحث في تفاصيل تنفيذ ما وصف ببرنامج تسليح معين اتفق عليه خلال زيارة الرئيس السوري .

وقال احد المصادر الا ان الوفد لمس عندما بدأ محادثاته مع القادة العسكريين السوفيات ان هناك قرارا سوفياتيا مناقضا للقرار الذي ابلغ للرئيس الاسد ، مما جعل الوفد السوري يقطع زيارته ويعود فورا الى دمشق .

الرئيس سلام — تتمة

هامشية .

لذلك فان التركيز على الوصول الى نتيجة ايجابية لهذه المبادئ هو الاساس الذي من خلاله ستنطلق قيادة الجيش بتطبيق هذا القانون .

قال : بعد الجلسة المشتركة ومستوى المناقشة التي حصلت والوطنية التي تجلت في الابحاث من قبل الزملاء جميعا ، اردد مع الرئيس سركيس : انني اشهد ان لبنان سينتصر .

واضاف : بعد سنوات طويلة قضيتها في المجلس النيابي ، فاليوم وللمرة الاولى اصرح بان المجلس اشترع للبنان ، لكل لبنان ، وميزة هذا الاشتراع كانت الوطنية ومصلحة لبنان ليس الا .

واضاف : كل ما نامس بعد الاتفاق الذي حصل ، والذي باعتقادي ابعد الى الابد جو الطائفية ، ان يستمر المجلس النيابي بهذه العقلية الوطنية في الاشتراع وفي اقرار القوانين ، وان يواقق باجماعه عندما يطرح عليه قانون الدفاع الذي اتفقنا عليه ، لانه يكون قد اثبت بانه ، واللبنانيون جميعا من ورائه ، اتخذ عبرة من الاحداث القترة التي ما زلنا نعيشها منذ اربع سنوات ، وهذه هي برأيي الخطوة الاولى نحو لبنان الغد ، لبنان الواحد ، لبنان الجميع ، وهنا المدماك الاول في اعادة بناء الدولة والمؤسسات الدستورية ، واننا سنثبت للملأ باننا لبنانيون اقحاح نؤمن بان بناء الدولة لا يقوم الا على بناء جيش وطني سليم وصحيح .

القوات المسلحة تطيح برئيس بوليفيا

الائتلاف المعارض يرحب بالانقلاب

اطاحت القوات المسلحة البوليفية بالرئيس خوان بيريدا اسبون في انقلاب ابيض امس ، وتعهدت على الفور بالعودة بالبلاد الى الحكم الديمقراطي في غضون سنة .

ورحب الائتلاف المعارض اليساري الرئيسي بالانقلاب ودعا الى اضراب عام وتظاهرة حاشدة في وقت لاحق امس تأييدا له .

وقال بلاغ وقعه قائد الجيش الجنرال ديفيد باديلا ارانسيبيا ان القوات المسلحة تتسلم السلطة على شكل حكومة انتقالية للاعداد لانتخابات مبكرة .

وقال البلاغ ان رئيسا سينتخب بطريقة ديمقراطية سيقسم اليمين الدستورية في السادس من شهر اب من السنة القادمة .

وقال البلاغ : لقد قمنا بتسلم مقاليد الحكم في الدولة بشكل انتقالي بهدف خلق بوليفيا حلمت بها اجيال من البوليفيين .

واضاف يقول : ان الميثاق الوطني الذي نتمسك به هو ان في استطاعة الاحزاب السياسية في انتخابات تعدها القوات المسلحة التعبير للشعب عن نضجه السياسي ومساواته المعنوية ، وبذلك تبرهن الحكومة على انها تحقق اماني الشعب البوليفي .

وكان الجنرال بيريدا ، وهو ضابط في سلاح الجو ، قد تسلم السلطة في انقلاب ابيض في ٢١ تموز الماضي ، بعد ان الغيت الانتخابات التي كان المرشح الرسمي فيها بسبب عملية تزوير لصالحه .

وكانت حكومة الجنرال بيريدا المؤلفة من غالبية عسكرية قد قالت في وقت سابق من هذا الشهر ان اي انتخاب لن يجري قبل شهر ايار عام ١٩٨٠ .

ووقع انقلاب امس ، الذي تم دون سفك دماء ايضا ، عند الساعة التاسعة والنصف صباحا بتوقيت بيروت ، وكانت العاصمة البوليفية هادئة صباح امس .

وذكر ان الجنرال بيريدا موجود في منزله الذي يقع في ضاحية قرب الكلية الحربية في لا باز .

وقال البيان ان الحكومة الجديدة ستكون انتقالية ، وسيكون هدفها الرئيسي اعادة القوة السياسية الى الشعب البوليفي .

واعلن على الفور تحالف المعارضة الرئيسي في بوليفيا وهو ائتلاف الوحدة الديمقراطية الشعبية اليسارية حالة الطوارئ واعلن انه تجري تعبئة اعضائه تأييدا للانقلاب العسكري .

وتعتبر بوليفيا من افقر بلاد اميركا اللاتينية ، وها هي الان تصبح مسرحا لانقلاب عسكري جديد (١٨٠ انقلابا منذ حصولها على الاستقلال سنة ١٨٨٥) .

وتبلغ مساحتها اكثر من مليون كيلو متر مربع ويصل عدد سكانها الى اربعة ملايين و ٨٠٠ الف نسمة ٥٥ بالمئة بينهم من الهنود .

● وفي لندن ، سجلت اسعار القصدير زيادة كبيرة في لندن صباح امس ، بعد الاعلان عن الانقلاب الذي وقع في بوليفيا .

ففي المعاملات غير الرسمية التي سبقت الافتتاح الرسمي لبورصة المعادن قفز سعر القصدير ، الذي يتم تسليمه خلال ثلاثة اشهر ، فورا بمقدار مائة جنيه للطن الواحد حيث ارتفع من ٧١٨٠ الى ٧٢٨٠ جنيها .

وكان سعر القصدير يميل قبل ذلك الى الانخفاض . والمعروف ان بوليفيا هي ثاني منتج عالمي ، بعد ماليزيا لهذا المعدن الذي لا يتوفر بكثرة الان .. ويمثل حجم انتاج بوليفيا من القصدير حوالى سدس اجمالي الانتاج العالمي .

لاباز — ر ، أ.ف.ب

سركيس : — تتمة

موقف شمعون

الا ان الرئيس كميل شمعون اعلن امس عن موقف متصلب من خلال تعليقه على الزيارة المقرر ان يقوم بها الرئيس سركيس الى فرنسا فقال :

ان نظام ١٩٤٣ اي نظام المشاركة في حكم بلد موحد بين الطوائف المختلفة في البلاد اصبح غير مقبول قطعيا . والشيء الوحيد الذي يمكن ان نقبل به هو النظام الفدرالي الذي وحده بامكانه ان يحفظ وحدة البلاد . والبديل عن النظام الفدرالي هو التقسيم وعلى المسؤولين ان يختاروا بين امرين : النظام الفدرالي او التقسيم .

وحذر الرئيس شمعون المسؤولين : من التفكير بمونة فرنسا علينا وقال : وليس سوى النظام الفدرالي يحافظ على وحدة البلاد ويمنع الاحتكاكات .

وانتقد الرئيس شمعون تقليص صلاحيات قائد الجيش وقال : نحن ضد بناء الجيش حسب التفكير الجديد الذي يحاولون تمريره وفرضه . ونفضل على هذه الجيش الف مرة ميليشياتنا وقواتنا النظامية لان ذلك افضل بكثير من هكذا جيش ... ويجب ان يعتبر لذلك كل من يتلاعب بمصير الجيش ومستقبله . « التفاصيل على الصفحة الثانية » .

وكان الرئيس سركيس قد عقد اجتماعا امس مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس جرى بخلاله وضع جدول اولي للمباحثات التي ستجري في باريس . وسيعقد اجتماع عمل اليوم يسبق جلسة مجلس الوزراء برئاسة الرئيس سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لاستكمال البحث .

واستقبل الرئيس سركيس ايضا سفير لبنان في واشنطن السيد خليل عيتاني ، وقال السفير اثر المقابلة : نقلت الى الرئيس سركيس كل ما تجمع لدي من معلومات وانطباعات واستنتاجات اثر المقابلات التي اجريتها خلال المدة القصيرة التي قضيتها في واشنطن وخصوصا المقابلة التي تمت مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر اثناء تقديمي اوراق اعتمادي كسفير للبنان في الولايات المتحدة الاميركية .

وسيعود السفير عيتاني الى واشنطن في الثاني من كانون اول القادم .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان استدعاء السفير عيتاني له علاقة بموضوع الزيارة المتوقع ان يقوم بها الرئيس سركيس الى الولايات المتحدة .

واضافت هذه المصادر ان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس سيتوجه الى واشنطن ، بعد انتهاء زيارة رئيس الجمهورية الى باريس ، لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس ، وهي المحادثات التي كان مقررا لها ان تجري خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الاول الماضي ، حيث كان سيسافر بطرس لترؤس الوفد اللبناني في هذه الاجتماعات ، لكن الزيارة تأجلت بسبب تدهور الوضع الامني في لبنان انذاك .

ومن الطبيعي ، كما تضيف المصادر الدبلوماسية ان تتناول المباحثات اللبنانية الاميركية العلاقات بين البلدين وموضوع تسليح الجيش اللبناني .

وموضوع تسليح الجيش سيكون من بين المواضيع المدرجة في ملف المباحثات اللبنانية الفرنسية .

وتنوي فرنسا بيع لبنان اسلحة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار . وكان البحث في هذه الصفقة قد جرى في باريس في الشهر الماضي بين الوزير فؤاد بطرس وايفون بورج وزير الدفاع .

وقالت مصادر حسنة الاطلاع ان من المتوقع ان تتولى المملكة العربية السعودية تمويل معظم صفقة الاسلحة هذه الهادفة الى اعطاء الجيش اللبناني تفوقا في قوة النيران على الميليشيات اللبنانية والمنظمات الفدائية

بطرس يوضح — تتمة

تسميته بالصداقة الفرنسية — اللبنانية ليس سوى نتاج للتراث والتاريخ بل انه ثمرة لمعتقدات ومفاهيم متشابهة ، ان لم تكن متماسكة ، ولايمان بالقيم الحضارية المشتركة . ويترتب على ذلك ان ما يمس احد البلدين او احد الشعبين يعني الاخر . ومن هذه الزاوية ، وفي هذا الاطار تندرج زيارة الرئيس سركيس لباريس .

واخيرا قال بطرس : ان لبنان يجد نفسه حاليا في وضع يرى فيه الشعب اللبناني ان بوسعه بحكم صداقة فرنسا له ، ان ينتظر دائما ان تقدم له فرنسا المزيد في ظل الظروف الراهنة .

بيروت — أفب

المجلس الوطني يُعقد في ١٥ كانون الثاني

اعلن خالد الفاهوم رئيس المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الذي كان منعقدا منذ مساء امس الاول في دمشق ، والذي انهى اعماله امس ، ان المجلس يؤيد مواصلة الحوار مع الاردن .

واكد الفاهوم ان الحوار مع الاردن سيتم على اساس قرارات مؤتمري قمة الرباط والجزائر ، اللذين اعلنا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني .

وحدة لبنان

واكد المجلس ايضا تمسكه بوحدة لبنان واستقلاله وبتدعيم التضامن اللبناني الفلسطيني وتلاحم القوى الوطنية في لبنان .

واعرب المجلس عن ارتياحه للدور الذي تقوم به سوريا من اجل الحفاظ على امن الشعب اللبناني وحماية المصالح المشروعة للمقاومة الفلسطينية في لبنان . وعبر عن اغتباطه لزيارة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لموسكو .

ووجه المجلس اخيرا تحيته للنضال البطولي لسكان الاراضي المحتلة ضد المحتلين الاسرائيليين .

وقرر دعوة المجلس الوطني الفلسطيني — البرلمان الفلسطيني في المنفى — للانعقاد في ١٥ كانون الثاني المقبل في دمشق .

وترأس الاجتماع السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحضره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وممثلون عن جميع فصائل المقاومة الفلسطينية .

وقال السيد ابو ميزر ان المجلس المركزي ناقش في الاجتماع التطورات المستجدة بالنسبة الى القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي والنشاطات التي قامت بها وفود من اللجنة التنفيذية للمنظمة في الدول العربية والاجنبية .

واضاف قائلا ان المجلس ناقش كذلك مهمة الوفد الفلسطيني الذي سيتوجه اليوم الى عمان برئاسة السيد الفاهوم لاجراء حوار مع المسؤولين الاردنيين .

ومن المقرر ان ينتخب المجلس الوطني في دورة انعقاده القادمة لجنة تنفيذية جديدة ويقر الوحدة الوطنية الفلسطينية التي وافقت عليها مختلف فصائل المقاومة .

دمشق — ر ، أفب

مقتل ملازم — تتمة

شمعون برصاصة طائشة في يده ، بينما كان في مكتبه بمقر المفرزة المركزية بوزارة العدل .

واتضح ان القتيل المجهول الذي وجد خلف مستشفى البربير امس الاول يدعى الياس حنا ملكي (٢١ سنة) وهو مصاب بطلق في رأسه ، وقد افاد والده ان ابنه مريض في عقله .

● في بلدة « دار بشمزين » بالكورة اقتحم مسلحون منزل امين جرجس النجار وقتلوه مع زوجته .

● في طرابلس قتلت الطفلة رلا عبد القادر كباره ، اثر اصابتها برصاصة طائشة ، اثناء اطلاق النار ابتهاجا بعودة الحجاج .

● انفجرت عبوة ناسفة في محطة بنزين ببلدة جلالا — البقاع — تخص يعقوب ابراهيم ليون ودمرتها .

وبالنسبة لحادث الانفجار داخل « فرن شحيم » اتضح ان مسلحا من البلدة حضر الى الفرن وطلب « منقوشتين » بزيت وصعتر ، ولم يدفع ثمنهما . وعندما طالبه صاحب الفرن علي احمد فواز ، استمهله ، وذهب الى مكتب التنظيم التابع له ، وعاد مع مسلحين ، احدهما كان ينقل قاذف ار. بي. جي. ودخل الثلاثة الى الفرن ، واقترب حامل الار.بي.جي من بيت النار ، فطلب اليه صاحب الفرن الابتعاد بسلاحه حتى لا ينفجر بفعل الحرارة ، فما كان منه الا ان ضغط على الزناد مفجرا المقذوف في سقف الفرن ، فاخترقه الى الطبقة الثانية واشعل النار بداخله ، فبترت رجل الفاعل ، واصيب العمال والزبائن : جميل علي فواز (٢٢ سنة) وشقيقه احمد (٢٠ سنة) وغازي سعد الدين قاسم (٢٢ سنة) ونبيل بهزاد عبد الله (٢٠ سنة) ومحمد يونس عويدات (١٧ سنة) وناصر ابراهيم عبدالله (١٩ سنة) وعماد ديب سلام (سوري) . وقدرت الاضرار المادية للحادث بـ ١٦٠ الف ليرة . وقد فر الفاعلون .

بومدين يعاني — تتمة

وتمنى للزعيم الجزائري استعادة الصحة بسرعة والعودة الى نشاطاتكم لمصلحة الشعب الجزائري الصديق والمزيد من النجاحات لسياسة عدم الانحياز التي ساهمتم فيها كثيرا .

● وفي باريس ، قالت مجلة — باري ماتش — امس ان الجزائر ابعدت احد مراسليها ، في ثاني حادث من نوعه هذا الاسبوع .

وقالت ان المراسل جورج مينان امر بمغادرة الجزائر امس الاول ، بعد وصوله الى مطار العاصمة الجزائرية يوم الاربعاء الماضي مع فريق من الصحفيين الفرنسيين لتغطية اخبار تطورات حالة الرئيس هواري بومدين الصحية .

ومنع مينان من مغادرة المطار وقضى الليل على مقعد ثم ابعد في الصباح التالي الى باريس .

وجاء هذا الحادث في اعقاب طرد مراسل صحيفة — لورور — الفرنسية بعد اعتقاله في الجزائر في نهاية الاسبوع .

الجزائر — ر ، أفب

الاهرام تنشر — تتمة

ترغب في التشديد على التزامها بمسالتي الربط والجدول الزمني .

وذكر الدبلوماسيون الغربيون انه على الرغم من ان كلمة جدول زمني لم تظهر في « الاهرام » فان النبأ اشار الى انسحاب اسرائيلي من سيناء والى حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وذكروا ان هذه الصيغة تحتوي على جدول زمني قائم بنفسه لان اتفاقات « كامب ديفيد » دعت الى اكمال اول مرحلة من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء خلال تسعة اشهر من توقيع معاهدة السلام .

وتقول انباء ان اسرائيل قبلت معظم صفقة التسوية الاميركية ، لكنها توقفت عند واحدة من اربع رسائل سيجري تبادلها وقد ورد فيها ان هدف الطرفين هو اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل نهاية سنة ١٩٧٩ .

واعلن الدبلوماسيون ان رواية « الاهرام » عن المسودة جاءت باللغة العربية ، وقد ترجمتها الصحافة الاجنبية عن العربية ، ولذا فليس من المستغرب الا تكون لغتها متطابقة مع النص الانكليزي للمعاهدة المذكورة . وقال مسؤولون اسرائيليون ان لغة المسودة المشار اليها لا تبدو دقيقة .

نص المسودة

وبين النقاط التي وردت في المسودة كما نشرتها — الاهرام — .

اولا — على اسرائيل بتسحب قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء .

ثانيا — سيكون للسفن الاسرائيلية حرية المرور في قناة السويس .

ثالثا — اعتراف اسرائيل ومصر بمضيق تيران وخليج العقبة كمياه دولية مع حرية الملاحة لكلا البلدين .

ونشرت — الاهرام — تسع مواد قالت ان المسودة شملتها .

المادة الاولى :

أ — سيجري انهاء حالة الحرب بين الدولتين وسيتحقق السلام فورا بعد الموافقة على وثائق المعاهدة .

ب — ستنسحب اسرائيل جميع القوات المسلحة والمدنيين الاسرائيليين من سيناء الى ما وراء الحدود الدولية المصرية مع فلسطين وقت الانتداب المعروضة في الملحق رقم واحد وستمارس مصر السيادة الكاملة على سيناء .

ج — بعد الانتهاء من الانسحاب المؤقت المنصوص عليه في الملحق رقم واحد سيقيم الجانبان علاقات عادية وودية .

المادة الثانية — ان الحدود الدائمة بين مصر واسرائيل هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر ومنطقة فلسطين تحت الانتداب البريطاني وذلك حسب الخريطة في الملحق رقم ٢ دون المس بقضية غزة . ويوافق الجانبان على ان هذه الحدود لا يمكن خرقها . وسيحترم كل جانب الوحدة الاقليمية للجانب الاخر بما في ذلك المياه والمجالات الجوية الاقليمية .

المادة الثالثة — سيلتزم الجانبان بمواد ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي في زمان السلام وبشكل محدد .

أ — يعترف ويحترم الجانبان السيادة والوحدة الاقليمية والاستقلال السياسي لبعضهما بعضا .

ب — تحجم الجانبان عن اللجوء الى القوة او استخدامها مباشرة او بشكل غير مباشر ضد بعضهما بعضا وسيحلان جميع خلافاتهما سلميا .

ج — سيحترم الجانبان حق بعضهما بعضا في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها .

د — سيضمن كل جانب ان اي عدوان عسكري او اعمال ارهابية او تهديدات لن تنفذ من اراضيه او على ايدي قوات تحت سيطرته وعلى ايدي قوات اخرى متمركزة في اراضيه ضد سكان الجانب الاخر او ممتلكاته .

هـ — وسيلتزم كل جانب بالاحجام عن التخطيط لاي عدوان عسكري او اعمال عنف ضد الاخر وسيضمن احالة كل من يخرق هذا الامر على المحاكمة .

و — يوافق الجانبان على ان العلاقات العادية التي ستقام بينهما ستشمل الاعتراف الكامل والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية الكاملة .

المادة الرابعة — لاعطاء الامن الاقصى لكلا الفريقين على اساس متواز متساو ستقام ترتيبات متفق عليها بما في ذلك مناطق ذات قوات محدودة في مصر واسرائيل ومشروحة بالتفصيل في الملحق رقم واحد وترتيبات اخرى يمكن للفريقين ان يوافقا عليها في وقت لاحق .

يوافق الجانبان على تمركز قوات تابعة للامم المتحدة في منطقة محددة في الملحق رقم واحد ويوافق الجانبان على عدم طلب انسحاب هذه القوات ما لم يقبل مجلس الامن الدولي بذلك .

المادة الخامسة — ستتمتع السفن الاسرائيلية والبضائع التي تحملها الى ومن اسرائيل بحرية المرور عبر قناة السويس وخليج السويس ومخارج البحر الابيض المتوسط حسب اتفاق عام ١٨٨٨ الذي نفذ لصالح جميع دول العالم .

حرية الملاحة

يعترف الجانبان بان مضيق تيران وخليج العقبة هي مياه دولية مفتوحة لجميع البلدان من اجل حرية الملاحة دون اية عقبات .

المادة السادسة — لن تؤثر هذه المعاهدة على حقوق وواجبات الجانبين ، كما انه لن يتم تفسيرها بطريقة تؤثر على تلك الحقوق والواجبات . وسيكون الفريقان ملتزمين بتنفيذها باخلاص دون الاخذ بعين الاعتبار ردود فعل الاطراف الاخرى . وسيكونان ملتزمين بتنفيذ هذه المعاهدة كما ان عليهما ابلاغ السكرتير العام للامم المتحدة وغيره من الفرقاء موادها .

المادة السابعة — جميع الخلافات الناشئة عن هذه المعاهدة او التاثلة عن تفسيرها يتم حلها عن طريق المفاوضات . واية خلافات لا يمكن حلها بالمفاوضات تتم تسويتها اما باتفاق مشترك او عن طريق لجنة مصالحة .

المادة الثامنة — يوافق الجانبان على تشكيل لجنة مصالحة لتسوية اية مطالب مالية .

المادة التاسعة — توضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ حالما تتم الموافقة على الوثائق وسيتم اعتبار جميع البروتوكولات والملحقات والخرائط الملحقة بها اجزاء رئيسية من المعاهدة .

وستتم كتابة نص المعاهدة باللغات العربية والانكليزية والعبرية وفي حال حدوث خلاف يرجع الفرقاء الى النص الانكليزي .

الدكتور خليل

وابلغ الدكتور مصطفى خليل الذي اكد موقف مصر في محادثات السلام المتوقفة في واشنطن الصحفيين قوله ان مصر لن تقطع المفاوضات .

وقال رئيس الوزراء لين امس الاول ان الخلافات ليست حاسمة واعتقد انه يمكننا التوصل الى اتفاق .

وكان الدكتور خليل يحضر اجتماعا لكبار مساعدي الرئيس انور السادات للبحث في محادثات واشنطن التي توقفت بسبب خلاف على قضية الحكم الذاتي الفلسطيني .

وجرى استدعاء كبار اعضاء وفدي الجانبين الى بلادهم لاجراء مباحثات بعد ان انفجر النزاع .

وقال الدكتور خليل ان مصر تلتزم بنص وروح كامب ديفيد ، ولكن اسرائيل تضع عقبات في طريق السلام .

وقال رئيس الوزراء على كل حال فاننا مصممون على استئناف المفاوضات ونصر على التوصل الى معاهدة سلام .

ولم يعط الدكتور خليل جوابا مباشرا عندما سئل عما اذا كانت مصر ستصر على جدول زمني لقضية الحكم الذاتي الفلسطيني الشائكة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضاف الدكتور خليل يقول : اعتقد انه سيكون عليكم ان تنظروا الدراسة التي نقوم بها . وان مصر ستوضح كامل القضية للولايات المتحدة واسرائيل والرأي العام العالمي .

وقال الدكتور خليل ان اجتماعا اخر مع الوفد المفاوض سيجري اليوم ، وسيكتب بعدها الرئيس السادات رسالة مفصلة توضح الموقف المصري الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

تعليق القاهرة

وصرح امس مصدر مسؤول في القاهرة بان نشر صحيفة « الاهرام » امس لنص مشروع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية « لم يكن بموافقة المسؤولين المصريين بأي حال من الاحوال » .

واضاف المصدر : انه مما يثير الدهشة ان « الاهرام » استطاعت الحصول — من واشنطن على ما يرجع — على نص مشروع المعاهدة ، ويجري حاليا التحقيق في هذا الموضوع .

رد فعل اميركا

● وفي القدس ، قال مسؤولون اسرائيليون امس ان الترجمة التي نشرت في القاهرة لما وصف بانه مسودة اميركية لمعاهدة بين اسرائيل ومصر لا تدل على انها ترجمة صحيحة .

● وفي نيويورك ، ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان المسؤولين الاميركيين ابدوا دهشتهم حينما علموا بان صحيفة « الاهرام » نشرت نصا لمشروع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

فقد قال هؤلاء المسؤولون ردا على اسئلة مراسل « نيويورك تايمز » انه من المرجح ان الحكومة المصرية هي التي اتخذت قرار نشر هذا النص في صحيفة قاهرية سواء لاسباب تتعلق باستراتيجية المفاوضات او للرد على التسريبات الاسرائيلية بعد ان نشرت صحيفة « هاارتس » التي تصدر في تل ابيب مقالا تناول بالتحليل مضمون هذه المعاهدة وديباجتها .

القاهرة — ر ، أفب ، اشا

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

موريس اميل الغريب

(شقيق انطوان وبشارة وغبريال الغريب وجمال زوجة ادمون شريل)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد الواقع في ٢٦ الجاري في كنيسة مار جاورجيوس المارونية في معلقة زحلة .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ٢٦ و ٢٧ الجاري في منزل صهره ادمون شريل في معلقة زحلة ملك الدكتور نلول بعد مفرق المستشفى الحكومي — تجاه محطة بركس .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

انجيل يعقوب

ارملة المرحوم عساف عبسي

اولادها جورج والدكتور جوزف وعاطف عبسي

تقبل التعازي في منزل الفقيدة — حي القملة — صبدأ ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجس ايوب المر

والد نمر وايوب وطانيوس ومنظر وفكتوريا ونديمة .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس — دير الغزال النياعة الحالية عشرة من اليوم السبت .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

السينما

سينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩ — الصبر او الموت (جين هاكمان وتيرنس هيسل وكاترين دونوف) قصة غرام في الرمال المحرقة .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢ — الصبر او الموت (راجع برنامج سينيسيا) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤ — الصبر او الموت (راجع برنامج سينيسيا) .

بريزيدانس (فوق مكايل) ٩٣٠٧٥٢ — واحد على واحد (مباريات كرة السلة باحسد طريقها الى القلب) .

اتوال — ٣٤٢٦١٦ — رحلة النسيان (نجلاء فتحي ومحمود ياسين وهويدا) ميلودراما جديدة . صورت بالكامل مخرج فيلم « العذاب امرأة » احمد يحيى .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤ — سموكي واللص (بورت رينولدز وسالي فيلد) فيلم لصوصية ومغامرات في فترة غياب كامل لسيادة القانون .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣ — كاري (جان ترافلتا وتيس سبايسك) رعب ولعب بالاعصاب من خلال مغامرة رهيبة من البداية حتى النهاية .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦ — الزواج الشيطاني (عادل امام وناهد شريف) كوميديا وتهريج لمدة ساعتين .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣ — فيفازلاطا (فؤاد المهندس وشويكار وسمير غانم) فيلم هزلي ومشاهد خرافية .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨ — فتاة وارث السويد (فيلم سكسي خلاعي على المكشوف) .

ستراند — ٣٤١٧٢١ — رحلة النسيان (راجع برنامج اتوال) .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧ — زكار (جيمس براون وكانر لويت) رعب وتشويق مع السيارة الجهنمية المدعمة بلا قلب بين سكان مدينة اميركية هادئة .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٣ — البازار الكبير (فرقة الشارلو الكوميدية في فيلم مضحك على الطريقة الفرنسية) .

كوموندور — ٣٥٠٢٣٣ — حب للبيع (لوندو بوزاتكا) فيلم سكسي على الطريقة الايطالية .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠ — اونزيد (تورما ويزدم) فيلم فكاهي ومشاهد مضحكة .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤ — زكار (راجع برنامج سارولا)

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦ — الفالس الاخير (فرق استعراضية راقصة من اميركا) في جولة فنية تقدم خلالها احلى رقصاتها العالمية .

البستان (بيست مري) ٩٧٠٤٠٠ — الفالس الاخير (راجع برنامج كازينو لبنان) .

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٦ — مستر ماجستيك (فيلم جيد لتشارلي برونسون)

ليبانو درايف — ان (طبرجا) — ايمانويل (اتفاق بين زوج وزوجته على حرية التصرف بتعاطي الجنس في بانكوك)

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٠٠ موسيقى ٦٣٠ مقدمات الافلام ٧٠٠ مجلتي ٧٣٠ سفينة المرح ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ الاسيرة ١٠٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنال ٩

٦٠٠ موسيقى ٦٣٠ باغزيلتي ٧٠٠ مسلسل فرنسي ٧٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠ فيلم فرنسي ٩٣٠ تمثيلية فرنسية .

القنالان ٥ و ١١

٦٠٠ صور وموسيقى ٦٣٠ رسوم متحركة ٧٠٠ مجلتي ٧٣٠ سفينة المرح ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ الاسيرة ١٠٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

ارقام الطوارئ

الردع : سنديرة المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ مخيم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ وبوره ٢٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحارمة ٤٥٠٥٨٠ ، خلده ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت : ٢٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠١٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٢١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٢٦٠١٣٦ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٢٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لات هاوس	المنارة	٣١٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الاسون	الروشة	٣١٦١٦٦	مارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطمان	الوردية	٣١٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابكيان	النيابريس	٣٢٤٩٣٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمار	راس النبع	٣٣١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محلة مسعد	٣٣١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رماط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجمزة	الجمزة	٣٢٠٧٣٨
رادبو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	منيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السندة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترني	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	مقتشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصيوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
حمداي	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٤٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
متصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
سورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	سيدر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٣٠
المينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٥
العمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	هيناني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	ابدبال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠	سامين	الاشرفية	٣٢٧٠٠٤
كتسه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مفرق السعادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فيتيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة	٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
			ض.ل. مارماسي	ثكنة الضبط	٣١٥٥١٤

تنشر « الانوار » تسلسل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة الصيدلية	الهاتف
الدوه الانعام	—
ديده المتن الجديده	٢٦١٩٢٢
جل الديب الساحل الجديده	٤١٠٦٨٩
= المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل بيبلوس	٩٤٠٣١٦
= العصم	٩٤٠٢٩٠
= خوري	٩٤٠٢٥٣
= السامي	٩٤٠٠٢١
دوحة طماح	٩٢٠٤٢٨
= الوطنيه	٩٢٠٠٥٧
= كاورك	٩٢٠٢٠١
= معوض	٩٢٠٢٢٢
= بواري	٩٢٠٩٥١
حمانا نصر	—
حزين حزين	—
حبيبين هب جب	—
الجمهور الجمهور	٤٤٢٠٦٠
الدبت انطوان ليكاني	٤٦٠٥٢٥
= مايدل	٤٦٠٥٥٠
= درورج مطر	٤٦٠٢٢٢
دملا مزهر الجديده	٥٧٠٥٠٩
الدازمية غازنسا	٤٥٠٤٤٠
= الحازمية الجديده	٤٥٠٢٩٠
حمرون الضهيه برازيلا	٦٧٥٠٦٣
حلبا حلبا	٦٨٠٠٥١
خلدة خلده	٤٢١١٥٧
الدكوانة منصور	٢٦٧٢٩٧
= الدكوانه	٢٦٠٧٧١
دوما السور	—
الدامور تسوفه	٥٢٠٠٨٨
الدورة الدورة	٢٦١٠٢٣
دير القمر الاسدي	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل كسروان	٩٣١٤٩٠
ذوق مصبح امان الجديد	٩٣١٤٠٠
الرابيه الرابية	٤١١١٥٠
رانيا حريري	—
رسوز مبارك	٩٥٠٠٨٥
رشيا الوطنيه	—
روسيات صوبر الروسيات	٥٦٠٢٣٦
زحلة حداد	٨٢٢٥٥١
= مرمر الجمال	٨٢٠٢٩١
= قمزح	٨٢٠٣٣٤
= ساطمي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا الوطنية	٢٦٣٤٤٩
زحلة الامراء	٨٢١٥٥٧
= سماسي	٨٢١٢١٧
= المصرية	٨٢١٢٠٩
= الابرسيه	٨٢١٢٢٤
= الحسن الجديده	٨٢٠٤٤٩
= ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب الشرق	٣٧٥٠٨٠
= سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل عزام	٢٦٢٢٧٥
= الاهالية	٢٦٥٤٢٢
= سن الفيل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ — دولة اوروبية غنية بالقمح والفحوم والالبان .
٢ — سلطان عثماني قضى على دولة المماليك .
٣ — دولة عربية ، الاسم الاول لرئيس عربي .
٤ — عاد ، فاتح مغولي قضى على الخلافة العباسية .
٥ — جبيني كبير العدد .
٦ — يشمل ، بلدة في قضاء صور .
٧ — عندي ، رافد ، من الطيور .
٨ — ممثل عرفه بمصطلح هوليود .
٩ — غطاء القنينة ، عكسها عاضد وناصر .

عموديا :

١ — ممثل مصري راحل .
٢ — اغنية لام كلثوم .
٣ — مقر الرهبان ، عكسها بعد الامس .
٤ — احد الوالدين ، تناطيء لبناني ، سامي .
٥ — هوائم مبعثرة ، طليقة .
٦ — نوع من البلوط ، ربح .
٧ — احرف متشابهة ، مسن . اعضاء الجسم .
٨ — عكسها صفة للدنيا ، نمر .
٩ — ملكة قديمة .

الحل السابق :

افقيا :

١ — قيس بن ساعدة .
٢ — ثاني ، المن .
٣ — سلام .
٤ — بريمنقهام .
٥ — نزار قباني .
٦ — جب ، نم .
٧ — نور الشريف .
٨ — دونيل ، كر .
٩ — لينينغراد .

عموديا :

١ — قيس بن جندل .
٢ — سالسبوري .
٣ — ارابب ، ردن .
٤ — بمر ، اني .
٥ — سا ، نق ، فن .
٦ — التسغب ، شلغ .
٧ — عي ، رماء .
٨ — دم ، اسبكا .
٩ — نسي ، درد .

دو غيرينغو يلغي زيارته الى الخليج ؟

الغى السيد لوي دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسية زيارة كان من المقرر القيام بها لدول المنطقة في شهر كانون الاول القادم .

وذكرت صحيفة « الانباء » الكويتية التي نشرت النبأ امس نقلا عن مصادر وثيقة الاطلاع ان سبب الغاء هذه الزيارة ليس له اي دلالة سياسية .

محطات الاقمار الصناعية في الامارات توضع في حالة الطوارئ لمراقبة الاطباق الطائرة

ذكرت صحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي امس ان احد المواطنين اتصل بها امس الاول وقال انه شاهد في سماء ابو ظبي مساء امس الاول جسما مضيئا يشبه لمبة « الفلورسنت » ، مقدمته سميكة ومؤخرته رفيعة ، وكان يشع ضوءا برتقاليا لامعا .

واضاف المواطن الذي يعمل في التجارة ان الجسم الطائر ظهر لمدة ثوان ثم اختفى ، وان عشرة اشخاص اخرين قد شاهدوا معه هذه الواقعة » .

ومن جهة اخرى اعلن في ابو ظبي امس انه تم اعلان حالة الطوارئ بين العاملين بمحطات الاقمار الصناعية في دولة الامارات لمراقبة الاطباق الطائرة بعد ما تردد عن هبوط احد هذه الاطباق ثلاث مرات في الكويت .

يصرح مصدر مسؤول في مؤسسة الامارات للاتصالات بان التعليمات صدرت بين موظفي محطات الاقمار الصناعية في الدولة لكي يكونوا على اهبة الاستعداد لرصد اي تحركات لهذه الاطباق الطائرة والتقاط الصور لها في الحال .

● وفي الكويت ، اعلن امس مصدر مسؤول في وزارة الداخلية انه تاكد للمسؤولين ان الطبق الطائر قد ظهر فعلا في سماء الكويت مرة واحدة فقط .

وذكرت صحيفة « القبس » الكويتية نقلا عن المصدر المسؤول قوله ان كل التحقيقات الخاصة بهذا الامر قد جاءت مطابقة للوصف العلمي المتعارف عليه بين جميع المشاهدات .

واضاف ان الجهات المختصة جمعت عينات من التربة التي قيل ان الطبق الطائر قد هبط عليها في المرة الاولى ، كما جمعت عينات من اماكن اخرى لمقارنتها بها ولاجراء البحوث اللازمة في هذا الشان . ابو ظبي ، الكويت — أ.ش.أ

يقطع ٢٦٠٠ كيلومتر على ركبتيه للقاء كارتر

وصل راعي احدى الكنائس امس الاول الى ابواب البيت الابيض بعد ان قطع مسافة ٢٦٠٠ كيلومتر ، وهي المسافة التي تفصل بين مدينة مارشال الصغيرة بشرقي ولاية تكساس وواشنطن ، وذلك سيرا على ركبتيه في مدة عامين ونصف . (الصورة)

وطلب الراعي هانز مولايكن ، البالغ من العمر ٣٩ عاما ، لقاء الرئيس كارتر الا ان طلبه رفض باسلوب لطيف .. وقال الراعي للصحفيين عقب ذلك : « لقد اردت ان اصافح الرئيس ، وان اقول له انني اصلي من اجله » .

وقد بدات مسيرة الراعي في اول اذار عام ١٩٧٦ . وقد قطع الراعي ، الذي كانت ترافقه قافلة بقيادة بعض افراد اسرته ، هذه المسافة سيرا على ركبتيه مع ربطهما لحمايتهما . وقد اوقف الراعي رحلته خلال فصل الشتاء ثم استانفها من النقطة التي توقف عندها بعد عودة الربيع .

واشنطن — أ.ف.ب




وفاة الكاتب الفرنسي جاك برجييه

توفي في باريس امس الاول جاك برجييه الذي اسس مجلة « بلانيت » الفرنسية بالاشتراك مع لويس مويل عن ستة وستين عاما .

وقد ولد جاك برجييه في عام ١٩١٢ واتم دراسته في فرنسا بكلية العلوم وبالمدرسة الوطنية العليا للكيمياء . وقد قام ببحث علمي بالاشتراك مع فالدمير جافرو والفريد اسكينازي ، واودع اول براءة عن التبريد الالكتروني بالبطاريات النووية عام ١٩٤٧ .

وبجانب هذا الميدان العلمي فان جاك برجييه المعروف بولعه بعلم التخيل والكيمياء القديمة قد وضع عدة مؤلفات من بينها كتاب « صباح السحرة » ، وكان اكثرها انتشارا واشترك في تاليفه مع لويس مويل .

باريس — أ.ف.ب

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

مباحثات ديستان - كالاهان بباريس تشمل الوفاق الدولي وازمة الشرق الاوسط

بدات صباح امس الجلسة الاولى من المباحثات المنفردة بين الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان وجيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا الذي وصل الى العاصمة الفرنسية في ساعة مبكرة من صباح امس يرافقه وفد يضم وزراء الخارجية والصناعة والتجارة .

وذكرت المصادر المطلعة في باريس أن الرئيس الفرنسي سيحاول خلال محادثاته مع رئيس الوزراء البريطاني اقناع كالاهان بضرورة الموافقة على اهمية اقامة منطقة استقرار نقدي في اوروبا ابتداء من العام القادم . وهو الموضوع الذي سيقدمه جيسكار ديستان والمستشار الالماني هيلموت شميت للبحث اثناء اجتماع القمة لدول السوق الاوروبية المشتركة يوم ٤ كانون الاول القادم في بون .

وتشمل مباحثات ديستان وكالاهان ايضا عددا من الموضوعات في مقدمتها الموقف في الشرق الاوسط وافريقيا ونزع السلاح والعلاقات بين الشرق والغرب والوفاق الدولي والوضع في اوروبا والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وعقد كالاهان مع ديستان اجتماعا على انفراد بعد ظهر امس كما اجتمع رئيس الوزراء البريطاني ايضا الى ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي .

وسيقضي كالاهان والوفد المرافق له ٢٤ ساعة في العاصمة الفرنسية معظمها في لقاءات مع الرئيس الفرنسي ومعاونيه تنتهي بحفل عشاء يقيمه جيسكار ديستان تكريما لجيمس كالاهان والوفد البريطاني .

لندن ترفض التحذير السوفياتي

في الرياض ، نسبت صحيفة « الجزيرة » السعودية في نبا لها من لندن الى مصادر مقربة من السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني قولها بان الحكومة البريطانية بصدد اتخاذ موقف موحد مع حليفاتها الغربيات من رسالة التحذير التي بعثها السيد ليونيد بريجنيف الزعيم السوفياتي الى رئيس الوزراء البريطاني وبعض القادة الغربيين للامتناع عن بيع الاسلحة للصين .

وقالت هذه المصادر ان بريطانيا تعتبر هذه الرسالة بمثابة تدخل من موسكو في الشؤون الداخلية للدول التي ارسلت اليها هذه الرسالة مما يعتبر امرا لا يمكن السكوت عنه .

والمعروف ان رسالة بريجنيف جاءت بعد انباء شبه مؤكدة عن اعتزام بريطانيا تزويد الصين بطائرات عمودية من طراز « هاريير » ، والتي جرت اتصالات مكثفة بشانها بين بكين ولندن في الفترة الماضية .

باريس ، لندن — أ.ش.أ ، ق.ن.أ

وزير الاعلام السعودي: هدفنا الحرص على وحدة الصف العربي

اكد الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية حرص الاعلام السعودي الدائم على المصلحة العربية العليا وجمع الكلمة ووحدة الصف والنظر الى الامور بنظرة شمولية واسعة بعيدا عن العاطفة والانفعال .

ودعا وزير الاعلام السعودي في حديث خاص لمندوب وكالة — الانباء القطرية — رجال الاعلام الى الابتعاد في هذه الفترة الحساسة من تاريخ الامة العربية عن العبارات التي قد توجد الفتن وتبث الفرقة .

واعرب الدكتور يماني عن اعتقاده بان الظروف التي تمر بها المنطقة تقسو كثيرا على الاعلام العربي وتجبره في بعض الاحيان على انحرافات يفتال بها نفسه ودعا العاملين في الحقل الاعلامي الى ادراك ابعاد المرحلة التي تمر بها الامة العربية والعمل على تهذيب الكلمة بقدر المستطاع وصياغتها بصورة لا تبث الفرقة لان واجب الاعلام هو جمع الكلمة ما استطاعوا الى ذلك سبيلا .

وقال ان الاعلام السعودي يعمل متضامنا مع الاعلام العربي على تغيير الصورة التي استطاع العدو الاسرائيلي ان يفرسها في اذهان الناس عن بيئتنا وقيمنا واخلاقنا بل وحتى عن ديننا الاسلامي .

واضاف الدكتور يماني : ان الاعلام العربي استطاع ان يحسن من الصورة العربية التي تشوهت لفترة من الزمن .

واشار الى انه بالنسبة للاهداف الداخلية للاعلام السعودي فانه يعمل على التوعية والتثقيف وايجاد المادة المناسبة للترفيه .

والمح الدكتور يماني الى انه في اطار مؤتمر وزراء الاعلام لدول الخليج استطعنا بالجهود الخليجية المشتركة ان نبذل نحن والاخوة في منطقة الخليج جهودا خاصة للتعريف بمنطقتنا واعطاء فكرة عنها حتى لا ينظر الينا على اننا دول بترولية وحسب ، واننا دول ثرية كما يتصور وحسب .

جدة — ق.ن.أ



■ رجل يرتدي قناعا وتبدو الجثث امامه ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

واشنطن ترفض التحقيق "باسم الحرية الدينية" شهود مجزرة جورجتاون: "الامبراطور" مارس نزواته باسم المساواة

رفضت وزارة العدل الاميركية مساء الخميس الماضي القيام بتحقيقات مع بعض الطوائف الدينية بناء على طلب بعض اعضاء الكونغرس .

وقال متحدث رسمي ان الوزارة تلقت عددا من طلبات التحقيق خلال الاعوام الاخيرة ، وبصفة خاصة من جانب ليورايان النائب الديمقراطي لفلوريدا الذي قتل يوم السبت الماضي في غيانا ، وروبرت غيامو النائب الديمقراطي عن ولاية كونتيكوت .

واشار النائبان في رسالة مشتركة بعثا بها الى انهما تلقيا معلومات تفيد بان عدة طوائف دينية تقوم عن طريق عمليات غسيل المخ التي تتبعها مع اعضائها بالاستيلاء على المعاشات واموال الضمان الاجتماعي ومعاشات المحاربين القدامى .

وقد رفضت وزارة العدل القيام بهذه التحقيقات اذ انها ترى انه من الصعب اثبات القيام بعملية غسيل المخ ، كما ان الدستور يضمن ويقر الحرية الدينية .

نقل الجثث

من جهة ثانية كانت جثة زعيم طائفة « هيكل الشعب » جيم جونز التي وصلت بين حوالي ٤٠٠ جثة لاتباعه بعد عملية انتحار جماعية في مستوطنتهم في الادغال في الاسبوع الماضي من بين ٨١ جثة نقلت جوا من غيانا امس الاول . وكانت جثث الزعيم الديني واتباعه قد وجدت بعد ان جرى تسميم مطعمهم ، بينما قتل البعض الاخر باطلاق النار عليهم في المستوطنة في جونز تاون ، وذلك بعد مقتل عضو الكونغرس الاميركي ليو رايان واربعة اشخاص اخرين في نهاية زيارة لاستقصاء الحقائق هناك .

ويقوم سلاح الجو الاميركي بنقل الجثث التي تاكلت كثيرا الى قاعدة « دوفر » الجوية في ديلاوير ليجري التعرف عليها ودفنها .

هذا وروى عشرة من بين الاثنين والثلاثين الذين نجوا من الانتحار الجماعي منذ ثلاثة ايام قصة مغامراتهم الماساوية .

وقالوا ان مستعمرة « معبد الشعب » بمثابة معسكر اعتقال مخصص لعبادة زعيم متكبر وقاس .

وفي خارج المعسكر ، كان جيم جونز يلقب بالاسقف في حين كان يفرض ان يناديه اتباعه داخل الجماعة بـ « الاب » ، وكان التابعون له من الاخوة والاخوات يحيونه برفع قبضة اليد اليمنى عالية ، وذكر كرين اونيل ، وهو من مواليد كاليفورنيا البيض ، ويبلغ من العمر ٢٠ عاما ، ان المستعمرة كانت معسكر سجناء ، كنا نعمل فيه مثل العبيد ، وكان اسبوع العمل سبعة ايام ، ويبدا العمل من الساعة السادسة صباحا الى السادسة مساء ، وبعد ذلك تبدا محاضرات الارشاد والتوجيه السياسي والديني التي كانت تمتد احيانا الى ساعة متاخرة من الليل .

وكان جيم جونز لا يعمل بيديه متذرعا بمرضه ، ولكنه في حقيقة الامر كان يتعاطى المخدرات ، وكان يمارس على اتباعه سلطة وصفت بانها مغناطيسية . وكان غسيل المخ الذي يقوم به يجهد ضحاياه اجهادا واضحا يجعلهم يرتعدون من الخوف وينفذون اوامره الا فيما ندر .

وكان الذين يعصون اوامر جيم جونز حتى الاطفال منهم يكرهون على القيام باعمال شاقة تحت رقابة اثني عشر من الاتباع المسلحين دائما . واذا لزم الامر كان أطباء المعسكر ومن بينهم زوجة جونز يحقنون مرضاهم بالمهدئات .

وكانت اعمال العنف والتهديد توقع بصفة مستمرة ، وكان كل من يفكر في الهرب من المستعمرة سرعان ما يعدل عن محاولته لاعتقاده ان البوليس والجيش الغياني سيعيده الى المعسكر ، وكان معظم الذين يسمح لهم بالتغيب من التابعين الذين لا يرقى الشك الى ولائهم فلطاعة ، وعلى اية حال فان اباءهم او اطفالهم كان يحتجزون كرهائن على سبيل الحيطة .

وكانت ممارسة الهيمنة تتم على نطاق واسع . وقال روبرت بول احد الذين نجوا ، وهو اسود يبلغ من العمر ثلاثة وثلاثين عاما ، ان زوجته التي سيطر عليها جونز قد وشت به اكثر من مرة .

وقد سهل « للامبراطور جونز » ممارسة نزواته الجنسية الشاذة ذلك النفوذ والتاثير الذي كان يتمتع به داعية الاتحاد الجنسي الحر والمساواة العنصرية على النساء والصبية الصغار .

ومما يذكر ان اغلبية سجناء جونز تاون من السود ، ومعظمهم كان يفرض عليهم القيام باعمال يدوية . ويروي جوني فرانكلين ، وهو اسود اخر من مواليد كاليفورنيا قصته قائلا انه ترك زوجته وثلاثة اطفال قتلى في المستعمرة . وقال شاكيا : لقد كنا نعاني من سوء التغذية وسوء الماوى حتى انني فقدت ١٥ كيلو غراما من وزني .

عدد الجثث

في واشنطن ، اعلنت وزارة الخارجية مساء امس انه عثر في المستوطنة الدينية الجماعية في غايانا على ٢٧٨ جثة اخرى مما جعل عدد الذين قاموا بانتحار جماعي هناك يصل الى ٧٧٥ شخصا .

وبين القتلى ١٨٠ ولدا دون الخامسة عشرة من العمر .

وقال جورج بوشنال المسؤول في وزارة الخارجية ان السفارة الاميركية في جورجتاون قد ذكرت انه تم نقل ٤٨٥ جثة من جونز تاون بعد ظهر امس .

واضاف قوله ان ٢٠ جثة اخرى من تلك التي يصيبها التحلل بسرعة قد وضعت في اكياس كي تنقل بطريق الجو الى قاعدة جوية في دوفر .

وقد عثر على ٢٧٨ جثة اخرى في المكان .

كذلك قال كريس اينال ان الشك قد ساوره هو ورفيقته بريندايلركس ، وهي شقراء تبلغ من العمر ١٨ عاما ، احمرت عيناها من تاثير الاجهاد والبكاء في ان ليلة الاحد ستنتهي بحدوث انتحار جماعي ثوري للحيلولة دون ان ينال منا الفاشيون الاميركيون على حد تعبير الاب جونز .

ومن ثم غادرا المستعمرة بعد ظهر يوم السبت الماضي مع خمسة عشر شخصا اخرين تحت حماية المندوب الاميركي .

واشنطن ، جورجتاون — ر ، أ.ف.ب

■ الجيش ينقل جثث الجزيرة ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

الحكومة الايرانية تفوز باغلبية ساحقة في مجلس الشيوخ
الجنرال ازهري : الشاه رمز للبلاد

فاز الجنرال غلام رضا ازهري باغلبية ساحقة في اقتراع بالثقة في مجلس الشيوخ الايراني .

وأكد رئيس الوزراء بهذه المناسبة ان حكومته مؤقتة ، وأنه سوف يتخلى عن منصبه لغيره فور اقرار الامن .

واضاف قائلا ان حكومته العسكرية ليست مثل الحكومات العسكرية الاخرى التي يعرفها العالم وقال : انا لسنا عازمين لاستخدام المدافع من اجل اعادة النظام .

واستطرد الجنرال غلام رضا ازهري قائلا ان الشاهنشاه رمز للبلاد ولكل ايراني ، وما من احد استطاع ان يبث الفرقة في الجيش حتى الان .

ومن ناحية أخرى وقعت أحداث في انحاء البلاد امس الاول وذكرت المعارضة ان اجهزة الجمارك في ايران جلفا وخورامشار مضربة عن العمل .

اما اطباء طهران فقد قرروا التظاهر في مستشفيات العاصمة الايرانية يومي الاثنين والثلاثاء القادمين .

وكان اطباء وممرضات طهران قد هددوا بطرد الاطباء والممرضات الفيليبين يعملون في مستشفيات وعيادات المدينة اذا لم تضع حكومة الفلبين حدا للضغوط التي يتعرض لها الطلبة الايرانيون الذين يتظاهرون ضد نظام الشاه في مانيلا .

وذكرت مصادر فلبينية مطلعة ان هناك حوالي ٤٠٠ طبيب وممرضة من الفلبين يعملون في طهران في ٦٠٠ اخرين في الاقاليم .

واخيرا هدد العاملون في الاذاعة والتلفزيون الايراني بقطع ارسال البرامج التي تذاع حاليا بفضل حفنة ضئيلة من العاملين .

طهران — افب

احتياطي النفط في اميركا لا يكفي اكثر من اسبوع

اخذت الولايات المتحدة تتخلف عن برنامجها المقرر في جهودها لبناء مخزون ضخم من النفط تحسبا من حرب جديدة في الشرق الاوسط او حظر عربي اخر للنفط او اي انخفاض مفاجئ في واردات النفط .

وتفيد الاحصاءات المتوفرة ان الاحتياطي الاستراتيجي الحالي من النفط في الولايات المتحدة لا يكفي في الواقع لاكثر من اسبوع اذا توقفت واردات النفط .

وهذا هو السبب الذي حمل كبار مسؤولي الطاقة الاميركيين على القلق كثيرا من الانخفاض في انتاج النفط الايراني في وقت سابق من هذا الشهر في ذروة الاضطرابات ضد حكومة الشاه .

الجدول الزمني

ويجري بناء هذا الاحتياطي الذي يخزن في باطن الارض بمعدل ١٦٥٠٠٠٠ برميل اسبوعيا . ولكن على الرغم من تخلف الولايات المتحدة عن اللحاق بالجدول الزمني الذي وضعته لبناء هذا الاحتياطي فان المسؤولين لا يزالون واثقين من ان تحقيق الهدف وهو ١٠٠٠ مليون برميل سيتم قبل عام ١٩٨٥ .

وهنالك الان ٥٤ مليون برميل من النفط فقط مخزونة في ثلاثة مواقع تحت الارض . وتتوقع وزارة الطاقة ان يبلغ المخزون في نهاية العام الحالي حوالي ٧٠ مليون برميل .

ويتردد المسؤولون في التكهن بمعدل التخزين في الاعوام القادمة ولكنهم لا يزالون متمسكين بهدف خزن ١٠٠٠ مليون برميل في وقت لا يتعدى عام ١٩٨٥ . والهدف هو خزن « محيط » من النفط على الرغم من ان ما جمع منه حتى الان لا يتعدى نقطة واحدة .

وكانت ادارة الرئيس كارتر عندما تولت الحكم قد عدلت البرنامج وقررت وجوب الاسراع فيه بحيث يكون قد تم خزن ٥٠٠ مليون برميل قبل نهاية عام ١٩٨٠ .

ولكن هذا البرنامج واجه صعوبات عدة منذ ذلك الحين منها ما يتعلق بالبناء والمعدات ومشاكل الحفاظ على البيئة .

ويبلغ معدل واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الان حوالي ثمانية ملايين برميل في اليوم الواحد اي حوالي ٤٥ بالمئة من الاستهلاك البالغ اكثر من ١٨ مليون برميل يوميا .

واشنطن — ر

النفط : العراق يرفض الزيادة الضئيلة في الاسعار

ذكرت مجلة « النهضة » الكويتية امس ان السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي قال ان بلاده لن تقبل بزيادة ضئيلة في اسعار النفط في السنة القادمة .

ونسبت اليه المجلة قوله خلال مقابلة جرت في بغداد ان الدول المنتجة للنفط قد تكبدت خسائر تدرها بانها تصل الى حوالي ثلثي عائداتها من النفط بسبب التدني السابق للدولار والتضخم العالمي .

وذكرت المجلة ان السيد عبد الكريم قال ان اية زيادة في اسعار النفط يجب ان تكون للمساعدة في تعويض هذه الخسائر .

الكويت — ر

محاكمة وزيرين مصريين بتهمة قبض رشاوى

اعلن المدعي العام المصري انور ابو سحلي أن وزيرين مصريين سابقين سيحاكمان امام محكمة جنائية بتهمة الموافقة على شراء اربع طائرات اميركية من طراز بوينغ ٧٠٧ باسعار مرتفعة . واتهم السيد محمد عبدالله مرزبان الذي كان نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد احمد نوح وزير الطيران السابق بالموافقة على الصفقة لشركة الطيران المصرية الوطنية في عام ١٩٧٢ . وكانت الشركة قد دفعت مبلغ ١١٦٥٠٠٠٠ دولار لكل طائرة فيما كان السعر في ذلك الوقت عشرة ملايين دولار .

القاهرة — ر

حلف وارسو يبدي استعداده للحوار مع الغرب

اشار حلف وارسو الذي يتزعمه السوفيات الى استعداده لتوسيع حوار نزاع السلاح مع الغرب . ولكنه حذر من انه لن يتسامح حيال اي تدخل في شؤونه الداخلية بشان حقوق الانسان .

وانتهى ليلة امس الاول مؤتمر قمة استمر يومين ، وحضره زعماء الحزب الشيوعي من الاتحاد السوفياتي ، ومن ست دول حليفة في اوروبا الشرقية سباق طويل يدعو الى اتخاذ خطوات اخرى للحد من سباق التسلح . كما شمل البيان تهجما حادا على الغرب . وضم البيان عرضا بالتفاوض مع الغرب على ما يسمى انظمة اسلحة « المنطقة الرمادية » التي لم تطرح مسالتها حتى الان في حادثات الشرق مع الغرب .

موسكو — ر

السناتور الاميركي هنري جاكسون: السلام سيكون بداية اتفاق دفاع متبادل

قال السناتور الاميركي هنري جاكسون في تل ابيب ان اية معاهدة سلام اسرائيلية — مصرية في المستقبل يجب ان تؤدي الى اتفاق دفاع بين الخصمين السابقين .

وقال متحدثا ليل امس الاول على التلفزيون الاسرائيلي ان اتفاقا اسرائيليا — مصريا سيشكل النواة للدفاع ليس عن الدولتين فحسب بل عن العالم العربي وموارد الطاقة الغربية ايضا .

وكان السناتور جاكسون احد ستة اعضاء من مجلس الشيوخ الاميركي وصلوا في وقت سابق من المملكة العربية السعودية في مهمة استقصاء حقائق مدتها ٢٤ ساعة .

وخلال مقابلته التلفزيونية اعرب السناتور جاكسون عن ثقته بان السلام سيتحقق بين اسرائيل ومصر .

اتفاق دفاع

ومضى جاكسون قائلا ان السلام سيكون بداية اتفاق متبادل لانه لا يمكن لاية دولة غير اسرائيل ومصر ان تدافع عن حقول النفط التي يحيط بها الاتحاد السوفياتي .

واضاف يقول ان لدى العالم الغربي واليابان مشاريع تجارية واسعة في الشرق الاوسط ويمكن لعدم الاستقرار ان يكلفنا الوف الملايين من الدولارات .

وقام بعض المهاجرين اليهود الذين وصلوا اخيرا من الاتحاد السوفياتي باستقبال اعضاء الكونغرس بحرارة عند وصولهم .

تل ابيب — ر

امام اللجنة السياسية للامم المتحدة قرار يندد بقيام مستوطنات جديدة

جرى تقديم قرار يندد بقيام اسرائيل بانشاء مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة الى اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة امس الاول .

واقترحت باكستان ايضا التي قدمت القرار ، قرارين اخرين يتعلقان بالمعاملة الاسرائيلية للمدنيين العرب في تلك المناطق . والتغييرات الاحصائية والتغييرات الاخرى على ايدي السلطات الاسرائيلية .

وتندد القرارات بضم اجزاء من الاراضي وقيام مستوطنات جديدة وتشريد السكان العرب والاعتقالات الجماعية وسوء معاملة وتعذيب الاشخاص المعتقلين والاستغلال غير القانوني للثروة الطبيعية والموارد والسكان في المناطق المحتلة .

وابلغ موشه اريل ممثل اسرائيل اللجنة ان قضية التعذيب هي محض اختلاق .

وقال اريل ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل بتطبيق اتفاق جنيف على الضفة الغربية لان الاتفاق محدد ليغطي المناطق الوطنية لدول اخرى .

واعرب فيل — هلينز راندمرمان وهو من المانيا الغربية وتحدث باسم الدول الاعضاء التسع في السوق الاوروبية المشتركة عن القلق حيال التصريحات الرسمية الاسرائيلية بشان توسيع المستوطنات في الضفة الغربية .

وقال ان الدول التسع تستمر في الاعتقاد بوجهة النظر بان اتفاق جنيف الرابع قابل للتطبيق كليا على الاراضي وهي تاسف لان اسرائيل لا تشارك في هذا الاعتقاد .

وان الدول التسع تعارض اي تعديل يجري من طرف واحد في وضع القدس والاماكن المقدسة .

واعاد السيد صلاح عمر العلي مندوب العراق الى الذاكرة قول موشه دايان وزير خارجية اسرائيل امام الجمعية العامة ان اسرائيل ستحتفظ بكامل القدس « اذا احب العالم هذا او لا » .

وقال السيد العلي ان هذا موقف فاشي .

الامم المتحدة — ر